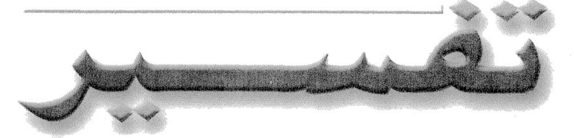
محمد بن سيرين



الأحلام

بالحروف الأبجدية



مكتبة النافذة

تفسير الأحلام

للإمام

محمد بن سيرين

إعداد وتبويب

هشام محمد

الناشر

مكتبة النافذة

تفسير الأحلام

تأليـــــف: ابن سيرين

إعداد وتبويب: هشام محمد

الطبعة الأولى : (٢٠٠٣)

رقم الإيـــداع: ١٠١٥٤ / ٢٠٠٣



الناشر: مكتبة النافذة

المدير المسئول: سعيد عثمان

الجيزة ٢شارع الشهيد أحمد حمدى

الثلاثينى(ميدان الساعة) - فيصل

تليفون وفاكس: ٧٢٤١٨٠٣

alnafezah@hotmail.com

[مقدمة]

في مطلع عام ثلاث وثلاثين من الهجرة النبوية الشريفة ولد صاحب هذا المؤلف العظيم الإمام محمد بن سيرين البصري الأنصاري في مدينة البصرة.

كان والده مشتغلا في مهنة القدور النحاسي وللإنصاف فإن الإمام ابن سيرين من أئمة الزهد في عصره حيث كان حجة في علوم الدين وقد قال عنه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢ / ٢٦٣ : «ومنهم ذو العقل الرصين والورع المتين، المطعم للإخوان والزائرين، ومعظم الرجاء للموحدين والمذنبين. .أبو بكر محمد بن سيرين كان ذا ورع وأمانة وحيطة وصيانة كان بالليل بكّاءً وبالنهار بسّاماً سائحاً يصوم يوما ويفطر يوماً، وقد وصفه كل أهل عصره بأنه أهل علم ومعرفة كما وصفوه في مؤلفاتهم بالورع والزهد والتقى والفقه، حتى إنهم أشاروا إلى أنه كان راوية للشعر كما قيل عنه ذواقا للأدب حفاظا يتميز بذاكرة قوية وعقل حصيف ورأي سديد.

وقيل أيضا إنه اشتهر عنه أنه كان عالما في تأويل الرؤيا، بل إنه حجة في تفسير الأحلام.

ولقد أشار إليه مؤسس علم الاجتماع العلامة ابن خلدون في مقدمته حيث قال عنه : «ولم يزل هذا العلم ـ مشيرا إلى علم تعبير الرؤيا ـ متناقلا بين السلف وكان محمد بن سيرين فيه من أشهر العلماء وكتب عنه في ذلك القوانين وتناقلها الناس بهذا العهد.

كما ذكر ابن النديم: «تعبير الرؤيا» وقد نسبه لابن سيرين وهو كما ذكر كتاب يختلف عن هذا الكتاب وهو بعنوان «منتخب الكلام في تفسير الأحلام».

ولقد ذكر البعض أن ابن سيرين له مؤلفات أخرى بعنوان «اللؤلؤة في تفسير المنام»، «وتسمية العبير في علم التعبير»، وقد عاش الإمام العظيم محمد بن سيرين نحو ثلاثة وثمانين عاما أي في العام السادس عشر بعد المائة من الهجرة النبوية الشريفة، وروى البعض أن وفاته قد حدثت أثناء وفاة الإمام الزاهد

المتصوف الحسن البصري إمام الزاهدين والمتقين.

كما تزامنت أيضا وفاته مع وفاة الشاعر جرير وخصمه اللدود الفرزدق وهما من فحول الشعر العربي.

وقد أوردت كتب الأثر أن إحدى السيدات قالت قولتها المشهورة «كيف يفلح بلد مات فقيهاه وشاعراه في سنة».

وللعلم فإن هذا الكتاب قد أوردنا فيه الكثير من الرؤى التي تتعلق بسلوك وعبادات المسلم كما كنا حريصين أن ننفرد دون غيرنا في عرض تأويلات الإمام العظيم محمد بن سيرين من خلال الحروف الأبجدية حتى نيسر على حامل هذا الكتاب البحث عن غايته ومراده والله من وراء القصد.

هشام محمد

[الفصل الأول]

تأويل رؤى الأنبياء

★ تأويل رؤيا سيدنا آدم عليه السلام «عن الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه قال: أول رؤيا رؤيت في الأرض رؤيا آدم ـ عليه السلام ـ وهي كما أخبرنا بها محمد بن عبد الله ابن حمدويه قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسحاق قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال: أوحى الله تعالى إلى آدم ـ عليه السلام ـ : إنك قد نظرت في خلقي فهل رأيت لك فيها شبيها؟ قال: لا يارب وقد كرمتني وفضلتني فاجعل لي زوجا تشبهني أسكن إليها حتى توحدك وتعبدك معي فقال الله تعالى له: نعم، فالقى عليه النعاس فخلق منه حواء على صورته وأراه في منامه ذلك وهي أول رؤيا كانت في الأرض فانتبه وهي جالسة عند رأسه فقال له ربه: يا آدم ما هذه الجالسة التي عند رأسك؟ فقال له آدم: الرؤيا التي أريتني في منامي يا إلهي.

[رؤيا سيدنا إبراهيم عليه السلام]

لقد رأى سيدنا إبراهيم ـ عليه السلام ـ في منامه وأنه يذبح ولده فلما استيقظ من منامه خضع واتتمر لأمر الله الذي ألقى عليه في منامه وقال عنه رب العباد في كتابه العزيز: ﴿ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ وحين علم إبراهيم ـ عليه السلام ـ برؤياه وأراد تحقيقها أفرج الله عنه ولطف به فعلم أن للرؤيا حكمة.

«رؤيا سيدنا يوسف عليه السلام»

عن محمد بن عبد الله بن محمد قال: أخبرنا الحسن بن محمد الأزهري قال: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: حدثنا عبد المنعم بن إدريس قال: حدثني أبي عن وهب ابن منبه أن يوسف بن يعقوب ـ عليهما السلام ـ رأى رؤيا وهو يومئذ صبي نائم في حجر أحد إخوته وبيد كل رجل منهم عصا غليظة يذود بها

السباع عن غنمه وليوسف ـ عليه السلام ـ قضيب خفيف دقيق صغير يتوكأ عليه ويقاتل به السباع عن غنمه ويلعب به وهو إذ ذاك صبي من الصبيان، فلما استيقظ من نومه وهو في حجر أحد إخوته قال: ألا أخبركم يا إخوتي برؤيا رأيتها في منامي هذا؟ قالوا: بلى، فأخبرنا فقال: إني رأيت قضيبي هذا غرز في الأرض ثم أتى بعصيكم كلها فغرزت حوله فإذا هو أصغرها وأقصرها فلم يزل يترقى في السماء ويطولها حتى طال عصيكم فثبت قائما في الأرض وتفرشت عروقه من تحتها حتى انقلعت عصيكم فنبت قائما وسكنت حوله عصيكم فلما قص عليهم هذه الرؤيا قالوا: يوشك ابن راحيل أن يقول لنا أنتم عبيدي وأنا سيدكم، ثم لبث بعدها سبع سنين ورأى رؤيا فيها الكواكب والشمس والقمر فقال لأبيه: ﴿ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾.

فعرف يعقوب تأويل الرؤيا وخشي عليه إخوته، فالقمر أبوه والشمس أمه والكواكب إخوته فقال: ﴿ يَا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾ وذكر حتى قال: ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ﴾ أي أنه قد أجلسهما على السرير وآواهما إلى بيته وقد خر له أبواه سجدا وتبجيلا له حيث إن تحية الناس في ذلك الزمان السجود وقد ظلت هذه التحية بين الناس حتى جاء الله تعالى بالإسلام فحلت المصافحة محل السجود.

[رؤيا سيدنا يعقوب عليه السلام]

إن سيدنا يعقوب ـ عليه السلام ـ قد رأى في منامه قبل أن يقص يوسف ما رأى وفعل حين كان صبيا كأن عشرة ذئاب قد أحاطت بابنه يوسف ـ عليهما السلام ـ ويعقوب يقف على ربا جبل ويوسف ـ عليه السلام ـ في السهل فتعاورته بينها فأشفق عليه وهو ينظر إليه من أعلى الجبل حتى انفرجت الأرض ليوسف فغار فيها وتفرقت عنه الذئاب، وقد ورد في محكم آياته على لسان سيدنا يعقوب ـ عليه السلام ـ ﴿ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴾.

[رؤيا سيدنا موسى عليه السلام]

ذكر وهب أن فرعون قد حلم حلما أفزعه وأرعبه فقد رأى كأن نارا خرجت من بلاد الشام أقبلت حتى انتهت إلى مصر فلم تدع شيئا إلا أحرقته، أحرقت بيوت مصر كلها ومدنها وحصونها فاستيقظ من نومه فزعاً مرتاعاً فجمع لها ملأ عظيماً من قومه، فقصها عليهم فقالوا له: إن صدقت رؤياك ليخرجن من الشام رجل من ولد يعقوب يكون هلاك مصر وهلاك أهلها على يديه وهلاكك أيها الملك.

هنا أمر فرعون مصر بذبح جميع الصبيان حتى أظهر الله تعالى تأويل رؤياه التي قصها على ملئه ولكن لم تغن عنه حيلته شيئاً وربى موسى ـ عليه السلام ـ في حجره ثم أهلكه على يديه عزّت قدرته وجلّت عظمته.

[رؤيا سيدنا إدريس عليه السلام]

من رأى سيدنا إدريس في منامه أكرمه الله بالتقوى والورع وأحسن ختامه فكان خيراً.

[رؤيا سيدنا نوح عليه السلام]

من رأى سيدنا نوحا ـ عليه السلام ـ طال عمره ولاحقته المصائب من أعدائه حتى يرزقه الله فيما بعد بالظفر وكثرة الحمد والشكر لرب العالمين حيث يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴾ ثم يتزوج امرأة دينة لتلد له أولاداً.

[رؤيا سيدنا هود عليه السلام]

من رأى سيدنا هوداً ـ عليه السلام ـ تسفه عليه أعداؤه وتجمعوا وتسلطوا على ظلمه إلى أن يرزقه الله النصر عليهم.

[رؤيا سيدنا صالح عليه السلام]

من رأى سيدنا صالح ـ عليه السلام ـ في منامه حدث له كما حدث لمن رأى سيدنا هود مع أعدائه حتى يمكنه الله بالنصر المبين.

[رؤيا سيدنا إسحاق عليه السلام]

من رأى سيدنا إسحاق - عليه السلام - أصابته مصيبة من بعض الكبراء أو الأقرباء حتي يفرج الله عنه ويرزقه عزا، وشرفا، وبشارة كما سيكثر من حوله الملوك والرؤساء الصالحون من نسله هذا إذا كان قد رأى سيدنا إسحاق على جماله وكمال حاله فإن رآه متغير الحال ذهب بصره نعوذ بالله.

[رؤيا سيدنا إسماعيل عليه السلام]

من رأى في منامه سيدنا إسماعيل ابن سيدنا إبراهيم - عليهما السلام - رزقه الله الفصاحة والسياسة وقيل إنه يتخذ مسجدا أو يعين عليه لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾.

وقد قيل إن من رآه أصابه عناء من ناحية أبيه ثم يفرج الله عليه بعد ذلك.

[رؤيا سيدنا يونس عليه السلام]

من رأى في منامه سيدنا يونس - عليه السلام - فإنه يستعجل في أمر يورثه ذلك حبسا وضيقا حتى ينجيه الله تعالى، كما قيل إن هذه الرؤيا إن دلت إنما هي تدل على أن صاحبها سريع الغضب ويكون بينه وبين قوم خائنين معاملة.

[رؤيا سيدنا شعيب عليه السلام]

من رأى سيدنا شعيب في منامه مقشعراً فإنه يذهب بصره نعوذ بالله فإن رآه على غير ذلك فإنه يبخسه قومه حقه عليهم ويظلمونه حتى ينصره الله عليهم ويقهرهم وقيل إن هذه الرؤيا تدل علي أن صاحبها له بنات.

[رؤيا سيدنا أيوب عليه السلام]

إن من رأى سيدنا أيوب - عليه السلام - ابتلاه الله في نفسه وماله وأهله وولده حتى يعوضه الله من كل ذلك كما يضاعف له وذلك لقوله تعالى: ﴿ووهبنا له أهله ومثلهم معهم﴾.



[رؤيا سيدنا داود عليه السلام]

من رأى سيدنا داود عليه السلام على حالته أصابه الله سلطانا وجاها وعزا وقوة وملكاً وبأسا شديداً.

[رؤيا سيدنا سليمان عليه السلام]

أما من رأى سيدنا سليمان ـ عليه السلام ـ في منامه فإن الله سيرزقه الملك والعلم والفقه أما إذا رآه ميتا على منبر أو على سرير فسوف يموت له خليفة أو أمير أو رئيس ولا يعلم بموته إلا بعد مدة ولقد قيل إن من رأى سليمان ـ عليه السلام ـ انقاد له الولي والعدو كما كثرت أسفاره ورحلاته.

[رؤيا سيدنا زكريا عليه السلام]

من رأى سيدنا زكريا في منامه أصابه الله رزقا وفيرا على كبر كما سيهبه الله ولدا صالحا وتقيا ونقيا.

[رؤيا سيدنا يحيى عليه السلام]

أما من رأى سيدنا يحيى ـ عليه السلام ـ أكرمه الله بالعفه والتقوى والورع والعصمة والصلاح حتى يصير في ذلك الأمر وحيد زمانه.

[رؤيا سيدنا عيسى عليه السلام]

من رأى سيدنا عيسى ـ عليه السلام ـ دلت رؤياه على أنه رجل نفاع مبارك كثير الخير والعطاء وقيل كثير السفر والترحال كما يكرمه الله بعلوم الطب وغيره من العلوم النافعة أخبرنا الشريف أبو القاسم جعفر بن محمد بمصر قال: حدثنا حمزة بن محمد الكناني قال أخبرنا أبو القاسم عيسى بن سليمان البغدادي قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي قال: حدثنا موسى بن جعفر بن الرضا عن أبيه عن جده قال: قال الحسن بن علي رضي الله عنهما: رأيت عيسى بن مريم ـ عليه السلام ـ في النوم فقلت يا روح الله إني أريد أن أنقش على خاتمي فما أنقش عليه؟ قال: انقش عليه لا إله إلا الله الملك الحق المبين فإنه يذهب الهَّم والغمَّ.



وقيل إن رأت امرأة سيدنا عيسى ـ عليه السلام ـ في منامها وهي حامل رزقها الله ولدا حكيما.

[رؤيا السيدة مريم البتول عليها السلام]

أما من رأى السيدة مريم بنت عمران عليهما السلام فإن الله سيمنحه الجاه والرياسة بين الناس كما سيظفر بجميع حوائجه.

وإن رأتها امرأة وهي حامل وهبها الله ولدا حكيما فصيحاً بليغاً وإن افترى عليها برئت منه ذلك وسيظهر الله براءتها.

أما من رأى السيدة مريم عليها السلام في منامه وهو يسجد لها فإنه يكلم الملك أو الرئيس ويجلس معه.

[رؤيا النبي دانيال عليه السلام]

من رأى النبي دانيال ـ عليه السلام ـ في منامه رزقه الله حظاً وافراً وعلم الرؤيا وظفر بجبار بعد أن تصيبه منه شدة.

وقيل: إنه سوف يصير أميرا أو وزيرا وحكى أن عبد الله الباهلي رأى كأنه حمل دانيال على عاتقه فوضعه على جدار وحياه فكلمه وقال له: أبشر فإنك دخلت في جملة ورثة الأنبياء وصرت إماما من جملة المعبرين.

[رؤيا سيدنا الخضر عليه السلام]

أما من رأى سيدنا الخضر ـ عليه السلام ـ فهو دليل ظهور الخصب والسعة بعد الجدب والأمن بعد الخوف.

وقيل: من رأى كأنه بعض الأنبياء ضربه نال مناه في الدنيا دينًا ودنيا ومن رأى كأنه بنفسه تحول نبيا معروفاً نالته الشدائد بقدر مرتبة ذلك النبي في البلاء ويكون آخر أمره الظفر أو يصير داعيا إلى الله سبحانه وتعالى.

الفصل الثاني

[رؤيا أشرف المرسلين سيدنا محمد خاتم المرسلين]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فإن الشيطان لا يتمثل بي».

قال سلمة: قال أبو قتادة قال: رسول الله ﷺ: «من رآني فقد رأى الحق».

وحدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن محمد الأصفهاني بمكة حرسها الله تعالى في المسجد الحرام قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن سهل عن محمد بن المصفى عن بكر ابن سعيد عن سعيد بن قيس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لن يدخل النار من رآني في المنام».

وقد روى أن أم الفضل قالت لرسول الله ﷺ: «رأيت في المنام كأن بضعة من جسدك قطعت في حجري فقال: خيرا رأيت تلد فاطمة إن شاء الله غلاما فيوضع في حجرك، فولدت فاطمة الحسين عليهما السلام فوضع في حجرها، وروى أن امرأة قالت: يا رسول الله رأيت في المنام كأن بعض جسدك في بيتي قال: تلد فاطمة غلاما فترضعينه فولدت الحسين فأرضعته.

أما من رأى النبي ﷺ في منامه قد أعطاه شيئاً من مستحب متاع الدنيا أو طعام أو شراب فإنه خير يناله بقدر ما أعطاه وإن كان ما أعطاه رديء الجوهر مثل البطيخ وغيره فسوف ينجيه الله من أمر عظيم الخطر، لكن سوف يقع به بعض من تعب أو أذى أما من رأى في منامه عضواً من أعضاء سيدنا رسول الله ﷺ فإنه على بدعة في شرائعه قد استمسك بها دون سائر الشرائع من الإسلام وترك سواها دون سائر المسلمين.

ومن رأى النبي ﷺ في منامه قد مات فإنه يموت من نسله أحد وإن رأى جنازته في بقعة وقع في نفس البقعة مصيبة كبيرة نعوذ بالله ومن رأى أنه شيع جنازته ﷺ حتى قبره فإنه يميل إلى البدعة.

أما من رأى أنه يزور قبر النبي ﷺ في منامه أصابه الله مالا وفيراً، وإن رأى كأنه ابن النبي وهو ليس من نسله دلت رؤياه على إخلاص إيمانه وعقيدته ويقينه بالله.

أما من رأى في منامه أنه أبو النبي ﷺ وهن دينه وضعف إيمانه ويقينه.

أما الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه فهو يقول عن رؤيا الرسول ﷺ: «لقد بعث الله محمداً ﷺ رحمة للعالمين فطوبى لمن رآه في حياته فاتبعه وطوبى لمن يراه في منامه فإنه إن رآه مديون قضى الله دينه، وإن رآه مريض شفاه الله، وإن رآه محارب نصره الله وإن رآه مسرور حج البيت.

وإن رؤى في أرض جدبة أخصبت أو في موضع قد فشا فيه الظلم عدلاً وفي موضع مخوف أمن أهله هذا إذا رآه على هيأته.

أما إذا رآه شاحب اللون مهزولاً وناقصا بعض الجوارح فذلك يدل على وهن الدين في ذلك المكان وظهور البدعة وكذلك إن رأى كسوته رثة.

وإن رأى أنه شرب دمه في خفية فإنه يستشهد في جهاده، وإن رأى أنه شرب علانية دل على نفاقه ودخل في ذم أهل بيته، وأعان على قتلهم فإن رآه كأنه مريض فـفاق من مرضه فإن أهل ذلك المكان يصلحون بعد الفساد وإن رآه ﷺ راكبا فإنه يزور قبره راكبا وإن رآه راجلا توجه إلى زيارته راجلا وإن رآه قائما استقام أمره وأمر إمام زمانه وإن رآه يؤذن في مكان خراب عمر ذلك المكان، وإن رآه كأنه يؤاكله فذلك أمر منه إياه بإيتاء زكاة ماله.

وأخبرنا أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق: قال حدثني أبو أيوب سليمان محمد الخزاعي عن محمد بن المصفى الحمصي عن يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن مسلم عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «من رآني في المنام فلن يدخل النار».

سمعت أبا الحسن علي بن محمد البغدادي بمشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: قال ابن أبي طيب الفقير: كان بي طرش عشر سنين فأتيت المدينة

وبت بين القبر والمنبر فرأيت النبي ﷺ في المنام فقلت يا رسول الله أنت قلت: من سأل لي الوسيلة وجبت له شفاعتي، قال: فذهب عني الطرش ببركة قوله: عافاك الله.

وحكى عبد الله بن الجلاء قال: دخلت مدينة رسول الله ﷺ وبي فاقة فتقدمت إلى قبر رسول الله ﷺ وعلى صاحبيه رضوان الله عليهما، ثم قلت: يا رسول الله بي فاقة وأنا ضيفك ثم تنحيت ونمت دون القبر فرأيت النبي ﷺ جاء إليّ فقمت فدفع إليّ رغيفا فأكلت بعضه وانتبهت وفي يدي بعض الرغيف.

وعن أبي الوفاء القاري الهروي قال: رأيت المصطفى ﷺ في المنام بفرغانة سنة ستين وثلاثمائة وكنت أقرأ عند السلطان وكانوا لا يسمعون ويتحدثون فانصرفت إلى المنزل مغتما فنمت فرأيت النبي ﷺ وكأنه تغير لونه، فقال لي عليه السلام: أتقرأ القرآن كلام الله عز وجل بين يدي قوم يتحدثون ولا يسمعون قراءتك؟

لا تقرأ بعد هذا إلا ما شاء الله.

فانتبهت وأنا ممسك اللسان أربعة أشهر فإذا أتت لي حاجة أكتبها على الرقاع فحضرني أصحاب الحديث وأصحاب الرأي فأفتوا بأني آخر الأمر أتكلم فإنه قال: إلا ما شاء الله، وهو استثناء فنمت بعد أربعة أشهر في الموضع الذي كنت قد نمت فيه أولاً فرأيت النبي ﷺ في المنام يتهلل وجهه فقال لي قد تبت؟ قلت نعم، يا رسول الله قال: من تاب تاب الله عليه، أخرج لسانك فمسح لساني بسبابته وقال: إذا كنت بين يدي قوم وتقرأ كتاب الله فاقطع قراءتك حتى يسمعوا كلام الله فانتبهت وقد انفتح لساني بحمد الله.

حكي أن رجلا من الميسورين قد مرض فرأى رسول الله ﷺ ذات ليلة كأنه يقول له: «إن أردت العاقبة من مرضك فخذ لا ولا فلما استيقظ بعث إلى سفيان الثوري رضي الله عنه بعشرة آلاف درهم وأمره أن يوزعها على الفقراء والمساكين وذوي الحاجة ثم راح يسأله عن تفسير الرؤيا فقال: معنى قوله لا ولا الزيتون فإن

الله سبحانه وتعالى وصفها في كتابه العزيز فقال: ﴿لاَّ شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾، قال فتداوى بالزيتون فوهب الله له العافية ببركة استعماله أمر رسول الله ﷺ وتعظيمه رؤياه.

وحكى أن رجلا أتى رسول الله ﷺ في المنام فشكا إليه ضيق حاله فقال له: اذهب إلى علي بن عيسى وقل له يدفع إليك ما تصلح به أمرك فقال: يا رسول الله بأي علامة قال: قل له بعلامة أنك رأيتني على البطحاء وكنت على نشز من الأرض فنزلت وجئتني فقلت ارجع مكانك قال: وكان علي بن عيسى قد عزل فردت إليه الوزارة، فلما انتبه جاء إلى علي بن عيسى وهو يومئذ وزير فذكر قصته فقال: صدقت ودفع إليه أربعمائة دينار فقال: اقض بهذه دينك ودفع إليه أربعمائة دينار أخرى وقال أجعلها رأس مالك فإذا أنفقت ذلك ارجع إليّ.

وأتى ابن سيرين رجل غير متهم في دينه فقال: إني رأيت البارحة في النوم كأني قد وضعت رجلي على وجه رسول الله ﷺ فقال: هل بت البارحة مع خفيك؟ قال نعم، قال فاخلعها فكان تحت إحدى رجليه درهم عليه اسم رسول الله ﷺ.



الفصل الثالث

[تأويل رؤيا الملائكة عليهم السلام]

قال الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه: رؤية الملائكة في المنام إذا كانوا معروفين تدل على ظهور شيء لصاحب الرؤيا وعز وقوة وبشارة ونصرة بعد ظلم أو شفاء بعد مرض أو أمن بعد خوف، أو فرج بعد شدة أو يسر بعد عسر أو ثراء بعد فقر وتقتضي أن يؤدي صاحبها فريضة الحج ثم يغزو في سبيل الله فيستشهد.

أما إذا رأى أنه يعادي جبريل وميكائيل أو يجادلهما فإنه يحل به بلاء عظيم وتحل به نقمة من الله تعالى من ساعة إلى ساعة، وكان رأيه موافقا لرأي اليهود ونعوذ بالله.

أما إذا رأى أحد في منامه أنه يأخذ طعاما ما من جبريل فإنه يكون من أهل الجنة إن شاء الله تعالى.

أما إذا رأى جبريل حزينا مهموما أصابته شدة وعقوبة لأن جبريل هو ملك العقوبة.

أما من رأى ميكائيل عليه السلام فإنه ينال منه في الدارين هذا إن كان صالحا وتقياً وورعاً.

أما إذا لم يكن صالحا أو تقيا فليحذر فإن رآه في بلدة أو قرية مطر أهلها مطرا عاما ورخصت الأسعار فيها.

أما إذا كلم صاحب الرؤيا وأعطاه شيئاً فإنه ينال نعمة وسروراً لأن ميكائيل رضي الله عنه ملك الرحمة.

ومن رأى إسرائيل رضي الله عنه في منامه ينفخ في الصور وظن أنه سمعه وحده دون غيره فإن صاحب الرؤيا يموت فإن كان يظن أن أهل ذلك المكان سمعوه ظهر في هذا المكان موت ذريع وقد قيل إن هذه الرؤيا تدل على تفشي العدل بعد انتشار الظلم وعلى هلاك الظالمين في هذا المكان.

ومن رأى في منامه ملك الموت عليه السلام مسروراً مات شهيداً، فإن رآه باسراً ساخطاً مات على غير توبة.

أما من رأى في منامه كأنه يصارعه فصرعه مات فإن لم يكن صرعه أشرف على الموت ثم نجاه الله.

وقيل: من رأى ملك الموت في منامه طال عمره.

وجاء على لسان حمزة الزيّات أنه قال: رأيت ملك الموت في النوم فقلت يا ملك الموت نشدتك بالله هل لي عند الله من خير؟

قال: نعم، وآية ذلك أنك تموت بحلوان فمات بها.

أما من رأى في منامه كأن ملك من الملائكة يبشره بغلام رزقه الله أبنا عالما رضيا وجيها لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ﴾ وقوله: ﴿ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴾.

أما من رأى ملائكة بأيديهم أطباق الفواكه.. خرج من الدنيا شهيدا.

ومن رأى في منامه ملكا من الملائكة دخل عليه داره فليحذر دخول اللص داره وإن رأى كأن ملكا قد أخذ منه سلاحه فإنه تذهب منه قوته وشجاعته ونعمته، وقيل ربما فارقته امرأته أو فارقها.

سمعت أبا الفضل أحمد بن عمران الهراوي بمكة حرسها الله تعالى، قال: سمعت أبا بكر بن القاري يقول سمعت أبا بكر جعفر بن الخياط الشيخ الصالح يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم جالسا ومعه جماعة من الفقراء متسمين بالتصوف فإذا بالسماء قد انشقت فنزل جبريل ومعه ملائكة بأيديهم الطسوت والأباريق فكانوا يصبون الماء على أيادي الفقراء ويغسلون أرجلهم فلما بلغوا إليّ مددت فقال بعضهم لبعض: لا تصبوا الماء على يديه فإنه ليس منهم، فقلت: يا رسول الله فإن كنت لست منهم فإني أحبهم فقال النبي ﷺ: «المؤمن مع من أحب» فصب الماء على يدي حتى غسلتهما.

. ويقول ابن سيرين: من رأى في منامه كأن الملائكة في موضع وهو يخافهم وقع في ذلك المكان فتنة وحرب، وإن رأى الملائكة في موضع حرب ظفر بالأعداء، وإن رآهم راكعين بين يديه أو ساجدين له نال أمانيه وعلا ذكره وعظم شأنه.

ومن رأى في منامه كأن الملائكة هبطت من السماء إلى الأرض على هيئتها فهذا دليل على عز أهل الحق ونصرة المجاهدين.

أما من رأى في منامه الملائكة على هيئة النساء، فإنه يكذب على الله تعالى لقوله تعالى: ﴿ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلاً عَظِيماً ﴾.

أما من رأى أنه يطير مع الملائكة أو يصعد معهم إلى السماء ولا يرجع نال شرفا وعزا في الدنيا ثم يستشهد.

ومن رأى في منامه كأنه ينظر إلى الملائكة أصابته مصيبة لقول الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلائِكَةَ لا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾.

أما من رأى في منامه كأن الملائكة تلعنه فهذا دليل على أن صاحب الرؤيا ضعيف الإيمان.

ومن رأى كأن الملائكة يضجون شهد خراب بيته ومسكنه.

أما من رأى رهطا من الملائكة في بلدة أو قرية أو مكان فإنه يموت هناك عالم أو زاهد أو يقتل رجل مظلوم أو تهدم دار على أصحابها، وإن رأى في منامه كأن الملائكة يصنعون مثل ما يصنع دل هذا على علو وارتفاع صناعته أو تجارته.

ومن رأى كأن الملائكة يسلمون عليه أتاه الله بصيرة في حياته وأحسن ختامه في الدنيا.

ومن رأى كأنه صار في صورة ملك فإن كان فقيرا اغتنى وإن كان في شدة نال الفرج، وإن كان شريفا نال رياسة، وإن كان مريضا دلت هذه الرؤيا على موته.

ومن رأى الكرام الكاتبين كرمه الله بالسرور والفرح في الدنيا والآخرة كما رزقه

حسن الخاتمة هذا إن كان من أهل الصلاح، وإلا خيف عليه لقوله تعالى: ﴿كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون﴾، ومن رأى في منامه كأن الملائكة على جبل هلك جبار وإن رأى طيورا تطير ولا يعرف أعيانها فهي ملائكة رؤيتهم في المنام في مكان دليل على الانتقام من الظالمين ونصر المظلومين.

وورد على لسان أهل العلم «إن رؤية الملك في صورة شيخ دليل على الزمان الماضي ورؤيته كالشبان دليل على الزمان الحاضر، ورؤيته في هيئة صبي دليل على الزمان القادم.

وحكى أن شموئيل اليهودي قد رأى في منامه ـ وكان في سفر ـ كأن الملائكة يصلون عليه.. فسأل معبراً فقال: إنك تدخل في دين الله وشريعة رسوله ﷺ لقوله تعالى: ﴿هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخركم من الظلمات إلى النور﴾ فأسلم وهداه الله أما سبب اعتناقه للإسلام أنه رأى رجلا مدينا فقيرا فأعانه على غريم له كان يطلبه.



الفصل الرابع

«تأويل رؤيا الصحابة والصالحين رضي الله عنهم وأرضاهم»

من رأى في منامه أبا بكر رضي الله عنه حيا أكرمه الله بالرأفة والشفقة على عباد الله.

ومن رأى عمر رضي الله عنه حيا أكرمه الله بالقوة في الدين والعدل في الأقوال وحسن السيرة في من تحت يده.

أما من رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه في منامه حيا رزقه الله حياة وهيبة وكثر حساده.

ومن رأى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه حيا وهبه الله العلم ورزقه الشجاعة وصار زاهداً.

أما من رأى القراء مجتمعين في موضع فإنه يجتمع هناك أصحاب الدولة والسلاطين والتجار والعلماء.

ومن رأى في منامه بعض الصالحين من الأموات صار حيا في بلدة فإن تلك البلدة ينال أهلها الخصب والفرح كما ينالون العدل من واليهم ويصلح حال أميرهم أو رئيسهم.

ومن رأى واحدًا منهم أو جميعهم أحياء دلت رؤياه على قوة الدين وأهله أيضا، كما دلت على أن صاحب الرؤيا سوف ينال عزا وعلوا وشرفا ومكانة بين قومه.

ومن رأى في منامه كأنه صار واحدا منهم تحيط به الشدائد حتى يرزقه الله بالظفر.

ومن رآهم في منامه مراراً صلحت معيشته.

ويقول ابن سيرين: «وأخبرني من رأى الحسن البصري رحمه الله كأنه لابس صوفًا وفي خصره كتسيج وفي رجليه قيد وعليه طيلسان عسلي، وهو قائم على



مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو مستند إلى الكعبة، وقد قص على هذه الرؤيا أحد الناس فقلت له: أما درعه الصوف فهو زهده، وأما كستيجه فهي بالطبع قوته، وأما قيامه على المزبلة فدنياه التي جعلها الله تحت قدميه.

وأما ضرب طنبوره فنشره حكمته بين الناس.

وأما استناده على الكعبة فهي تعني هنا لجوءه إلى الله سبحانه وتعالى جل شأنه وعظمته قدرته.



الفصل الخامس

«في تأويل رؤيا دار الإسلام»

قال الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه: «كل مشرك رأى في منامه أو رآه غيره كأنه في الجنة أو عليه أساور من فضة فإنه يسلم لقوله تعالى: ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ (الإنسان: الآية ٢١).

وكذلك لو رأى أنه يدخل حصنا فقد روى أن النبي ﷺ قال: «**يقول الله تعالى لا إله إلا أنا حصني فمن دخله أمن من عذابي**». فإن رأى مشرك أنه أسلم أو رأى أنه يصلي نحو القبلة أو رأى أنه يشكر الله تعالى هدى للإسلام، وإن كان في دار الشرك فرأى في منامه أنه تحول إلى دار الإسلام فإنه يموت عاجلا لأن دار الإسلام دار الحق، فإن رأى مسلم في منامه كأنه يقول: أسلمت.. استقامت أموره واستحكم إخلاصه، فإن رأى مسلم كأنه يسلم ثانيا سلم من الأوقات.

أما من رأى من المشركين كأنه كان ميتا فحيي فإنه يسلم وكذلك إذا رأى سعة في صدره فإنه يسلم وكذلك إذا رأى نفسه في سفينة في البحر فإنه يسلم.



الفصل السادس
«في تأويل السلام والمصافحة»

من كان يخطب إلى رجل فرأى كأنه يسلم على ذلك الرجل فرد عليه جواب سلامه فإنه يزوجه فإن لم يرد سلامه لم يزوجه وكذلك إن كان بينه وبين رجل تجارة فرأى في منامه كأنه سلم عليه فرد عليه جوابه، استقامت تلك التجارة بينهما فإن لم يرد جوابه لم تستقم.

ومن رأى كأنه يصافح عدواً ويعانقه، ارتفعت من بينهما العداوة وثبتت الألفة لأن النبي ﷺ قال: «المصافحة تزيد في المودة»، ومن رأى أن عدوه سلم عليه فإنه يطلب إليه الصلح، ومن رأى سلم على من ليس بينه وبينه عداوة، أصاب المسلم عليه من المسلم فرجا، وإن كانت بينهما عداوة فإنه يظفر بالمسلم ويأمن بوائقه.

ومن رأى كأنه سلم على شيخ لا يعرفه، فإن ذلك أمان من عذاب الله عز وجل.

وإن رأى أنه سلم على شيخ يعرفه فإنه ينكح امرأة حسناء وينال أنواع الفواكه لقوله تعالى: ﴿ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ * سَلامٌ قَوْلاً مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ (يس الآيتان: ٥٧ ـ ٥٨).

فإن سلم عليه شاب لا يعرفه فإنه يسلم من شر أعدائه.



الفصل السابع

[تأويل رؤيا الطهارة]

يقول الأستاذ أبو سعيد رحمه الله: الأولى من الطهارات بتقديم الذكر للختان وهو من الفطرة.

فمن رأى كأنه اختتن فقد عمل خيرا طهره الله به من الذنوب وأحسن القيام بأمر الله تعالى: ولو قال قائل: إنه يخرج من الهموم لم يبعد، فإن رأى كأنه أقلف فإن القلفة زيادة مال ووهن في الدين وهذه الرؤيا تدل في العادة على أن صاحبها يترك الدين من أجل طلب الدنيا.

ومن رأى كأنه اختتن فسال منه دم كثير خرج عن ذنوبه، وأقبل على إقامة سنن رسول الله ﷺ.

وقيل إن السواك من الفطرة أيضا كما يرى أهل السنة، فمن رأى أنه يستعمل السواك فإنه يكون محسنا إلى أقاربه واصلا رحمه.

ومن رأى أنه يستاك بشيء نجس يخلو من الطهارة، فإنه ينفق مالا حراما في طاعة.

أما من رأى أنه يتوضأ في منامه وضوءه للصلاة فهو في أمان الله تعالى.

ومن رأى أنه جنب فإنه يسافر ويطلب حاجة لا سوى لها.

ومن رأى في منامه أنه اغتسل فإنه يقضي حاجة.

والاغتسال يطهر الذنوب، ويكشف الهموم.

أما من رأى أنه اغتسل وتطهر وارتدى ثيابا جديدة، فإنه كان معزولا عن ولاية ردت إليه، وإن كان فقيرا أنعم الله عليه رزقا وفيرا، وإن كان رهين محبس أفرج عنه، وإن كان مريضا شفي من علله.

أما إن كان تاجراً أو صانعاً أو زارعاً وقد كسدت تجارته وبارت بضاعته وأجدبت زراعته رزقه الله واستقام أمره وإن كان في كرب فرج عنه، وإن كان

مدينا قضى الله له دينه.

لأن أيوب عليه السلام حين اغتسل ولبس ثيابا جديداً وهب الله له أهله ومثلهم معه وذهب همه وصح بدنه.

فإن رأى أنه اغتسل ولبس ثيابا خلقة فإنه يذهب همه ويفتقر.

ومن رأى أنه يغتسل إلا أنه لم يتم إغتساله لم يتم أمره ولم ينل ما يطلبه.

أما من رأى في منامه وكأنه يتوضأ أو يغتسل في سرب فإنه يظفر بشيء كان سرق له ومن رأى كأنه يتوضأ أو دخل في الصلاة، خرج من الهموم وشكر الله تعالى على الفرج.

ومن رأى كأنه يتوضأ بما لا يجوز الوضوء فهو هم ينتظر الفرج ولكن لا يناله.

ومن رأى تاجراً يصلي بغير وضوء فإنه يتجر في غير رأس مال، وإن رأى أمير هذه الرؤيا فإن الجند ينفضون من حوله.

أما إن رآها محترف عاش مترددا دون أن يستقر في أمره إلى قرار.

ومن رأى أنه يصلي بغير وضوء في مكان لا تجوز الصلاة فيه فإن صلى فيه فسوف يصبح متحيراً في أمره ولا يجد منه خلاصا.

أما الوضوء في المنام فأمانة يؤديها أو دين يقضيه أو شهادة يقيمها.

وعن النبي ﷺ قال: «رأيت رجلا من أمتي قد بسط عليه العذاب في القبر فجاءه وضوؤه فاستنقذه من ذلك».

أما من رأى كأنه يتيمم فقد دنا فرجه وقربت راحته لأن التيمم دليل الفرج القريب من الله تعالى.



[الفصل الثامن]

«تأويل رؤيا الأذان وإقامة الصلوات»

من رأى أنه أذن وأقام فإنه يقيم سنة ويميت بدعة ومن رأى صبياً يؤذن فإنه براءة لوالديه من كذب وبهتان لقصة عيسى عليه السلام.

قال الأستاذ أبو سعيد: إذا رأى الأذان من هو أهل له كان محمودا إذا أذن في موضعه وإذا رآه من ليس بأهل أو رآه في غير موضعه كان مكروها فإن أذن في مزبلة فإنه يدعو أحمق إلى الصلح ولا يقبل منه وإن أذن في بيت فإنه يدعو امرأة فإن أذن معتجراً (١) فإنه يغشى امرأة.

وحكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأني أؤذن فقال: تحج وأتاه آخر فقال: رأيت كأني أؤذن فقال: تقطع يدك. . قيل له: كيف فرقت بينهما قال: رأيت للأول سيما حسنة فأولت: ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ (٢) ومن رأى أنه يؤذن في الحمام لا يحمد دينًا ولا دنيا وقيل: إنه يقود (٣) فإن أذن في البيت الحار فإنه يحمم (٤) حمى نافض (٥) فإن أذن في البيت البارد فإنه يحم حمى حارة ومن أذن على باب سلطان فإنه يقول حقا.

أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن قريش قال أخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري عن أبيه فقال: هلا أتيت بلالاً فإنه أندى صوتا منك ففعلت، قال: فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع أذان بلال يجر ثوبه وقال: يا رسول الله رأيت مثل ما رأى عبد الله بن زيد قال: الحمد لله فذاك أثبت.

---

(١) الاعتجار: لبسة للمرأة كالالتحاف.

(٢) سورة الحج الآية: ٢٧ .

(٣) يدعو للفجور .

(٤) تصيبه الحمى.

(٥) رعدة الحمى.

قال الأستـاذ أبو سعيد رحمه الله: من رأى أنه أذن مـرة أو مرتين وأقام وصلى فريضة رُزِقَ حجا وعُمرة لقوله تعالى: ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾[1] والآن بعرفات يؤذن ويقام مـرتان مرتان فـإن رأى كأنه يؤذن على منارة فـسوف يكون داعـيا إلى الحق ويرجى له الحج.

ومن رأى كأنه يؤذن فـي بئر فإنه يحث النـاس على سفر بعـيد فـإن رأى كأنه مؤذن وليس بمؤذن في اليقظة ولى ولاية بقدر ما بلغ صوته إن كان للولاية أهلا.

أما من رأى وكـأنه يؤذن على تل أصاب ولاية من رجل أعـجمي وإن لـم يكن للولاية أهلا فإن الله سيرزقه تجارة رابحة أو حرفة عزيزة.

أما من رأى في منامـه أنه زاد في الأذان أو نقص منه أو غيَّر ألفـاظه فإنه يظلم الناس بقدر الزيادة والنقصان.

ومن رأى أنه يؤذن في شارع فإن كان من أهل الخيـر فإنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وإن كان من أهل الفساد فإنه يضرب.

أما من رأى كأنه يؤذن على حائط فإنه يدعو رجلاً إلا الصلح.

ومن رأى أنه يؤذن فوق بيت فإنه يموت أهله.

أما من رأى في منامه أنه يؤذن فوق الكعبة فإنه يظهر بدعة.

وقيل إن الأذان في جوف الكعبة لا يحمد.

ومن رأى أنه يؤذن على سطح جاره فإنه يخون أهله.

ومن أذن بين قوم فلم يجيبوه فـإنه بين قوم ظلمة لقوله تعالى: ﴿ فَـأَذَّنَ مُـؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [2].

أما من رأى أنه أذن وأقام الصلاة فإنه يقيم سنة ويُميتُ بدعة.

ومن رأى صبيًا يؤذن فإنه براءة لوالديه من كذب وبهتان.

لقصة سيدنا عيسى عليه السلام:

(١) سورة الحج الآية: ٢٧ .
(٢) سورة الأعراف الآية: ٤٤ .

يقول ابن سيرين: الأذان مفارقة شريك لقوله: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾(١).

وإن أذن في قافلة فإنه يسرق لقوله تعالى: ﴿أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾(٢).

أما المؤذن في البرية أو المعسكر فهو جاسوس للصوص.

أما من كان محبوسا ورأى أنه يقيم الصلاة أو يصلي قائما فإنه يطلق ويفرج عنه لقوله تعالى: ﴿فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ (٣).

ومن رأى أنه يقيم الصلاة وهو حر غير مسجون فإنه يقوم له أمر رفيع يحسن الثناء عليه فيه.

أما من رأى في منامه وكأنه أقام على باب داره فوق سرير فإنه يموت.

ومن رأى كأنه يؤذن على سبيل اللهو واللعب سلب الله منه عقله لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ﴾ (٤).

وروى عن دانيال الصغير أنه قال: من رأى كأنه أذن وأقام وصلى فقد تم عمله وهو دليل الموت.

ومن سمع أذانا في السوق فإنه موت رجل من أهل هذا السوق.

أما من سمع أذانًا يكرهه فإنه ينادى عليه في مكروه.



(١) سورة التوبة الآية: ٣ .

(٢) سورة يوسف الآية: ٧٠ .

(٣) سورة التوبة الآية: ٥ - ٦ .

(٤) سورة المائدة الآية: ٥٨ .

[الفصل التاسع]

«رؤيا الصلاة وأركانها»

من رأى أنه يصلي يوم الجمعة فإنه يسافر سفرًا يظفر فيه بالخير والرزق والبر والفضل.

أما من رأى كأنه يصلي صلاة الجمعة يوم الجمعة أجمع الله له أموره المشتتة ورزقه وأفرج عنه كربه وأصاب بعد العسر يسرا

ومن رأى كأنه فرغ من الصلاة وقضاها، رزقه المولى رزقا واسعا.

ومن رأى أن الناس يصلون الجمعة في الجامع وهو في بيته أو حانوته أو قريته يسمع التكبير والركوع والسجود والتشهد والتسليم ويظن الناس قد رجعوا من الصلاة فإن حاكم تلك البقعة يتم عزله.

أما من رأى كأنه لحفظ الصلاة فإنه ينال كرامة وعزا لقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ (١).

ومن رأى أنه صلى وخرج من المسجد فإن الله سيرزقه خيرا وقيرا ورزقا كثيرا لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٢).

قال الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه: إن الأصل في رؤيا الصلاة في المنام أنها محمودة دنيا وتدل على إدراك ولاية وقيل رياسة أو قضاء دين أو أداء أمانة وإقامة فريضة من فرائض الله ثم هي على ثلاثة أضرب: فريضة وسنة وتطوع.

فالفريضة منها تدل على ما قلناه وأن صاحبها يرزقه الله بالحج ويتجنب الفواحش لقوله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾ (٣).

أما السنة فهي تدل على طهارة صاحبها وصبره على المكاره لقوله تعالى: ﴿لَقَدْ

---

(١) سورة المعارج الآية: ٣٤ . (٢) سورة الجمعة الآية: ١٠ .

(٣) سورة العنكبوت الآية: ٤٥ .

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾[1]، كما أن الله سيكرم عياله ومن تحت يده ويحسن إليهم فوق ما يلزمه ويرزقه بالطعام والكسوة ويسعى في أمور أصحابه فيورثه ذلك عزاً.

أما التطوع فهو يقتضي كمال المروءة وزوال الهم.

ومن رأى كأنه يصلي فريضة الظهر في يوم صحو فإنه يتوسط في أمر يورثه عزا حسب صفاء ذلك اليوم.

وإن كان يوما غميما فإنه يتضمن حمل غموم.

ومن رأى كأنه يصلي العصر فهو دليل على أن العمل الذي هو فيه لم يبق منه إلا أقله.

فإن رأى أنه يصلي الظهر في وقت العصر فإنه يقضي دينه.

ومن رأى إحدى الصلاتين انقطعت عليه فإنه يقضي نصف الدين أو نصف المهر وذلك لقوله تعالى: ﴿فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ﴾.

أما من رأى كأنه يصلي المغرب فإنه يقوم بما لزمه من أمر عياله.

وإن رأى أنه يصلي العتمة فإنه يعامل عياله بما يفرح به قلوبهم.

ومن رأى كأنه يصلي فريضة الفجر فإنه يبتدئ أمراً يرجع إلى إصلاح ومعاش عياله.

أما من رأى كأنه يصلي الظهر أو العصر أو العتمة ركعتين فإنه يسافر.

وإن رأت مثلها امرأة حاضت في يومها.

ومن رأى كأنه يصلي قاعداً دون عذر لم يقبل عمله.

ومن رأى كأنه يصلي على جنبه مرض.

ومن رأى أنه يصلي راكبا ركبه خوف شديد.

ومن رأى في منامه كأن الإمام يصلي بأناس وهو راكب وهم ركبان فإن كانوا

(1) سورة الأحزاب الآية: ٢١ .

في حرب نصرهم الله.

أما من رأى وكأنه يصلي في بستان فإنه يستغفر الله.

ومن رأى كأنه يصلي في مزروعة قضى الله دينه منها.

ومن رأى كأنه يصلي في حمام دل هذا على فساد يرتكبه.

وقيل إنه يلوط بغلام.

ومن رأى كأن صلاة مفروضة فاتته ولا يجد موضعا يقضيها فيه تعذر عليه نيل ما يطلبه.

أما الذي رأى كأنه يصلي في جماعة متساوية صفوفها فإنهم يكثرون التسبيح والتهليل وذلك لقوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ * وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾[1].

ومن رأى كأنه ترك صلاة فريضة فإنه يستخف ببعض الشرائع...

أما من رأى كأنه يصلي بالنساء فإنه يلي أمور قوم ضعاف.

ومن رأى كأنه أم الناس على جنبه أو مضجعا وعليه ثياب بيض وينكر موضعه ذلك ولا يقرأ في صلاته ولا يكبر فإنه يموت ويصل الناس عليه.

وإذا رأت امرأة في منامها وكأنها تؤم الرجال ماتت لأن المرأة لا تقدم الرجال إلا في الموت.

ومن رأى الوالي يؤم الناس عزل وذهب ماله.

أما من صلى بالرجال والنساء معا ظفر بالقضاء بين الناس إن كان أهلا لذلك أو نال التوسط والإصلاح بين الناس.

ومن رأى أنه أتم الصلاة بالناس تمت ولايته فإن انقطعت عليه الصلاة انقطعت عنه ولايته. ولم تنفذ أحكامه ولا كلامه.

فإن صلى الولي وحده والناس فرادى فإن هؤلاء القوم خوارج.

وإن صلى بالناس صلاة نافلة دخل في ضمان لا يضره.

(١) سورة الصافات الآيتان ١٦٥، ١٦٦ .

ومن صلى بقوم فوق سطح فإنه يحسن إلى أقوام يكون له بذلك صيت حسن من جهة قرض أو صدقة.

وإن رأى أنه يدعو دعاء معروفا فإنه يصلي فريضة.

وإن دعا دعاء ليس فيه اسم الله فإنه يصلي صلاة رياء.

وإن رأى كأنه يدعو لنفسه خاصة رزق ولدا لقوله تعالى: ﴿ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴾ (١).

أما إن كان يدعو ربه في ظلمة ينجو من غمة لقوله تعالى: ﴿فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ (٢).

وقيل إن حسن الدعاء يدل على قوة الإيمان والقنوت على الطاعة أما كثرة ذكر الله تعالى فهي دليل الانتصار والظفر وذلك لقوله جل شأنه: ﴿ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيراً وَانتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا﴾ (٣).

أما من رأى في منامه وكأنه يستغفر الله تعالى رزقه الله رزقاً حلالاً وولداً صالحاً لقوله تعالى: ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً﴾ (٤).

ومن رأى في منامه كأنه فرغ من الصلاة واستغفر الله تعالى ووجهه إلى القبلة فإنه يستجاب دعاؤه وإن كان وجهه إلى غير القبلة يذنب ذنبا ويموت ولم يتب منه فإن سكت على الاستغفار دل على نفاقه لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ (٥).

وإذا رأت امرأة في منامها كأنه يقال لها استغفري لذنبك فإنها تتهم بذنب وفاحشة لقصة زليخا امرأة العزيز التي راودت سيدنا يوسف عن نفسه.

أما من رأى أنه يقول في منامه: سبحان الله فرج عنه همومه من حيث لا

(١) سورة مريم الآية: ٣ .
(٢) سورة الأنبياء الآية: ٨٧ .
(٣) سورة الشعراء الآية: ٢٢٧ .
(٤) سورة نوح الآية: ١٠ .
(٥) سورة المنافقين الآية: ٥ .

يحتسب فإن رأى كأنه نسي التسبيح أصابه حبس أو غم لقوله جل شأنه: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ (١).

أما من رأى كأنه قال في منامه: لا إله إلا الله رزقه الله بالفرج بعد الكرب والفرح بعد الغم وختم له بالشهادة.

ومن رأى كأنه يقول في منامه «الله أكبر» حقق الله أمانيه ونصره على أعدائه.

ومن رأى في منامه أنه يقول الحمد لله ووهبه الله نوراً وهدى في دينه .

أما من رأى في منامه كأنه يشكر الله عز وجل نال قوة وسعة في الرزق.

أما إن كان صاحب هذه الرؤيا واليا ولى بلداً عامرة لقوله تعالى: ﴿وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ (٢).

وإذا كان قد رأى في منامه أنه يحمد الله رزقه الله الولد لقوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ﴾ (٣) .

والسجدة في المنام تدل على توبة صاحب الرؤيا من ذنب هو فيه وهي أيضا تدل على أنه سيفوز بمال ويطول عمره وينجيه الله من الأخطار.

ومن رأى في منامه كأنه سجد لله على جبل فسوف يظفر برجل منيع.

وإذا رأى أنه سجد لغير الله لم يقض الله له حاجته وانهزم إن كان في حرب وخسر إن كان في تجارة أو صناعة.

ومن رأى في منامه أنه قائم في الصلاة فلم يركع حتى ذهب وقتها فإنه يمنع الزكاة المفروضة فلا يؤديها.

ومن رأى أنه يصلي وهو يأكل العسل أتى امرأته وهو صائم.

ومن رأى كأنه قاعد يتشهد فرج الله كربه وقضى دينه.

ومن رأى كأنه سلم وخرج من صلاته على تمامها فإنه يخرج من همومه.

---

(١) سورة الصافات الآية: ١٤٣ . (٢) سورة سبأ الآية: ١٥ .

(٣) سورة إبراهيم الآية: ٣٩ .

ومن رأى أنه سلم عن يمينه دون يساره أصلح الله له بعض أموره وأحواله.

ومن رأى في منامه أنه يصلي صوب الكعبة كان دليلا على استقامة دينه.

ومن رأى أنه صلى ناحية المغرب أي غير البلاد التي تقع شرقي مكة كان دليلا على رداءة مذهبه وجراءته على المعاصي لأن المغرب هو قبلة اليهود، وقد اجترأوا على صيد الحيتان يوم سبتهم.

وإن رأى أنه يصلي ناحية المشرق أي غير البلاد التي تقع غربي مكة دل على ابتداعه وانشغاله واشتغاله بالباطل لأنه قبلة النصارى.

ومن رأى أنه صلى وظهره للقبلة في الصلاة دليل على نبذه الإسلام وراء ظهره بارتكاب بعض الكبائر.

وإذا رأى في منامه أنه لا يهتدي إلى القبلة فإنه متحير في أمره.

وإن صلى إلى غير القبلة إلا أن عليه ثيابا بيضا وهو يقرأ القرآن كما يجب رزقه الله بأداء فريضة الحج لقوله تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [1].



(١) سورة البقرة الآية: ١١٥ .

[الفصل العاشر]

«تأويل رؤيا المساجد والمحراب ومجالس الذكر»

يقول الأستاذ أبو سعيد: من رأى في منامه مسجدًا محكما عامراً فإن المسجد رجل عالم يجتمع الناس عنده في صلاح وخير وذكر الله تعالى لقوله عز وجل ﴿ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً ﴾ (١).

ومن رأى كأن المسجد انهدم فإنه يموت هناك رئيس صاحب دين .

ومن رأى أنه يبني مسجدًا فإنه يصل رحمه ويجمع الناس على خير.

وقيل إن بناء المسجد دليل على الغلبة على الأعداء وذلك لقوله تعالى: ﴿ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِداً ﴾ (٢).

ومن رأى كأنه دخل مع قوم مسجداً فحفروا له حفرة فإنه سيتزوج.

أما من رأى كأنه يصلي في المحراب فإنه بشارة لقوله تعالى: ﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ ﴾ (٣) فإن كان صاحب الرؤيا امرأة رزقها الله ولدا.

ومن رأى أنه بال في المحراب قطرة أو قطرتين أو ثلاثًا فكل قطرة تدل على ابن نجيب وجيه يولد له والمحراب في الأصل إمام رئيس.

ويحكى أن رجلا رأى كأنه بال في المحراب فسأل معبراً فقال: «يولد لك غلام يصير إماما يقتدى به الناس».

ومن رأى في منامه منارة فهو سيجمع الناس على خير أما انهدام منارة المسجد فهي دليل موت الرجل وغياب ذكره وتفرق جماعة ذلك المسجد.

ومن رأى في منامه وكأنه سقط من منارة في بئر ذهبت دولة ودلت أيضا على أنه سيتزوج امرأة سليطة اللسان وله امرأة دينة جميلة.

---

(١) سورة الحج الآية: ٤٠ .

(٢) سورة الكهف الآية: ٢١ .

(٣) سورة آل عمران الآية: ٣٩ .

ولقد رأى مهندس كأنه ارتقى منارة عظيمة من خشب وأذن فقص رؤياه على معبر فقال: يصيب ولاية وقوة ورفعة في إنفاق فولى بلخ «والبلخ كانت القصبة السياسية لولاية خراسان ثم أصبحت المركز الثقافي والديني لمملكة طخارستان في سنة ٦٥٣ شد عليها الحصار الأحنف بن قيس حتى فتحها ثم اجتاحتها قبائل جنكيز خان سنة ١٢٢٠م فدمرتها».

وحكى أن القعقاع وهو شاعر وقد فتح دمشق تحت قيادة خالد بن الوليد سنة (٦٣٥هـ) وقاتل في اليرموك والقادسية ونهاوند وأن القعقاع هذا كان مغموما ومهموما ومديونا بنحو عشرة آلاف درهم وقد رأى ولده في منامه على شرف منارة يسبح الله ويهلل فلما رآه دعاه واستيقظ فسأل المعبر عنه فقال: إن المنارة علوة ورفعة يصيبها أبوك.

قال: فإن أبي ميت.

قال: ألست ابنه؟

قال: نعم.

قال: لعلك تكون عالما أو أميرا وأما تسبيحه فإنك في غم وحزن ويفرجه الله عز وجل عنك لقوله تعالى: ﴿فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (١) فلم يلبث إلا قليلا فإذا رجل قد أخذ بيده وقال له: أنت القعقاع.

فقال فرنقه: ليس هذا إلا غريم ملازم.

فقال له: إن سعدانة امرأة مريضة وهي توصي وتدعوك.

قال: فذهب معه فإذا جماعة من المشايخ وكتاب مكتوب إن سعدانة جعلت ثلث مالها للقعقاع فأوصت له بثلث مالها وماتت بعد ثلاثة أيام.

أما من رأى وكأنه يصلي في بيت المقدس ورث ميراثا .

---

(١) سورة الأنبياء الآية: ٨٧ .

ومن رأى أنه على مصلى ورزقه الله الحج والأمان لقوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (١).

ومن رأى أنه يصلي في بيت المقدس إلى غير القبلة فإنه يحج.

وإذا رأى كأنه يتوضأ في بيت المقدس فإنه يصير فيه شيء من ماله.

أما الخروج منه يدل على سفر وذهاب ميراث منه إن كان في يده.

وإن رأى أنه أسرج في بيت المقدس سراجا أصيب في ولده أو كان عليه نذر في ولده يلزمه الوفاء به.

أخبرنا عبد الله بن حامد الفقيه قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد الهروي قال: أنبأنا أبو شاكر ميسرة بن عبد الله عن أبي عبد الله العجلي عن عمرو بن محمد عن عبد العزيز بن أبي داود قال: كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجدا فجعل في قلبه سبعة أحجار فمات فعرج بروحه قال: فرأيت في منامي أنه قال: أمر بي إلى النار فرأيت حجراً من تلك الأحجار قد عظم فسد عني بابا من أبواب جهنم قال: وسدت عني بقية الأحجار أبواب جهنم.

أما العالم فهو طبيب الدين والمذكر ناصح لقوله تعالى: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢) فإن رأى كأنه يذكر وليس في أهله فإنه في وهم ومرض وهو يدعو الله تعالى بالفرج فإن تكلم بالحكمة شفي وقضى دينا إن كان عليه، ونصر على ظلمه أما إذا تكلم متلعثمًا تعسر عليه الأمو وصار ضحكة يستخف به.

أما القاضي: فهو رجل حسن المحضر لقوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ﴾ (٣).

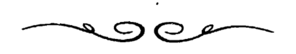
فإن رأى كأنه يقص أمن من خوف لقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (٤).

---

(١) سورة البقرة الآية: ١٢٥ .
(٢) سورة الذاريات الآية: ٥٥ .
(٣) سورة يوسف الآية: ٣ .
(٤) سورة القصص الآية: ٢٥ .

إذا رآه تاجر نجا من الهلاك والخسران.

أما إذا رأى في مكان مجلس ذكر وقراءة قـرآن ودعاء وإنشاد أشعار زهدية فإن ذلك الموضع يعمر عمارة محكمة على قدر صحة القراءة، وإن وقع في القرآن لحن لم يكمل ولم يتم وإن أنشد أشعاراً للغزل فتلك ولاية باطلة.



[الفصل الحادي عشر]

«تأويل رؤيا الزكاة والصدقة والإطعام وزكاة الفطر»

قال الأستاذ أبو سعيد رحمه الله: من رأى كأنه يوفي زكاة ماله بشرائطها فإنه يصيب مالا وثروة لقوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ (١).

ورؤية الصدقة في المنام تختلف باختلاف أحوال الرائين، فإن رأى عالم كأنه يتصدق فإنه بذل للناس علمه فإن رآها سلطانا ولى أقواما.

وإن رآها تاجر اتفق بمبايعته أقوام.

ومن رأى أنه أطعم مسكينا خرج من همومه وأمن إن كان خائفا، فإن أطعم كافرا فإنه يقوي عدوا.

وتأويل المسكين هو المستحق.

أما من رأى في منامه وكأنه قد أدى زكاة الفطر فإنه يكثر الصلاة والتسبيح لقوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ﴾ (٢).

ويقضي دينا إن كان عليه ولا يصيبه في عامه ذلك مرض ولا سقم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن جميع الغساني بصيدا قال: أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن علي الهمداني قال: حدثنا إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني عن أبي معمر عبد الله بن عمر المقري عن عبد الوارث بن سعيد عن الحسن بن ذكران المعلم: أن يحيى بن كثير حدثهم أن عكرمة بن خالد حدثه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى في المنام فقيل له: لتتصدق بأرضك «ثمغ» وهو مال بالمدينة لعمر رضي الله عنه وقفه.

فقيل ذلك ثلاث مرات فأتي النبي ﷺ فحدثه بذلك.

---

(١) سورة الروم الآية: ٣٩ .

(٢) سورة الأعلى الآيتان: ١٤، ١٦ .

فقال: يا رسول الله إنه لم يكن لنا مال أوصف لنا منه.

فقال رسول الله ﷺ: تصدق بها واشرط.



[الفصل الثاني عشر]

«تأويل رؤيا الصيام والفطور»

من رأى كأنه صام شهرين متتابعين لكفارة فإنه يتوب من ذنب هو فيه.

ومن رأى كأنه صائم لغير الله بل للرياء أو السمعة فإنه لا يجد ما يتمناه ويبتغيه.

أما من رأى إنسانًا اعتاد على أداء صيام الدهر أنه أفطر فهو دليل على أنه يغتاب إنسانا أو يصاب بوعكة صحية شديدة.

ومن رأى أنه صائم ولم يدرك أن صومه فرض كان أو سنة فإن عليه قضاء نذر لقوله تعالى: ﴿فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا﴾ (١) ومن الجائز أنه يلزم الصمت حيث إن المتعارف عليه أن أصل الصيام هو الإمساك عن الكلام خاصة اغتياب الغير.

يقول الأستاذ أبو سعيد رحمه الله: اختلف أغلب المعبرون في تأويلاتهم عن الصوم حيث إن بعضهم قال: من رأى أنه في شهر الصوم كانت رؤياه دليل على غلاء السعر وضيق الطعام.

بينما ذكر بعض المعبرين في قول آخر أن هذه الرؤيا تدل على صحة دين صاحب الرؤيا والخروج من الكروب والشدائد إلى جانب الشفاء من الأمراض وقضاء الديون أيضا.

ومن رأى كأنه أفطر شهر رمضان عامدا جاحدا ناكرا فإنما تدل على أن صاحبها يستخف ببعض الشرائع التي يجب أن يتمسك بها.

ومن رأى كأنه أقر بحقيقة الصوم وقد اشتهى قضاءه فهو رزق أمده الله به من حيث لا يحتسب.

---

(١) سورة مريم الآية: ٢٦ .

أما من رأى كأنه يفطر في شهر رمضان فإنه يصيب الفطرة وإن قال بعض المعبرين إنه يسافر في رضا الله عز وجل وذلك لقوله تعالى في سورة البقرة الآية ١٨٤ : ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ .

ويقال إن من رأى أنه أفطر في شهر رمضان متعمداً فإنه يقتل رجلاً متعمداً كما أن من رأى أنه قتل مؤمنا متعمداً فإنه يفطر في شهر رمضان متعمداً وجاحداً.

أما من رأى في منامه أنه صام متطوعا أي صيام النوافل حفظ في تلك السنة من الأمراض وذلك لقول النبي ﷺ: «صوموا تصحوا» .

ومن رأى في منامه كأنه صام دهره فإنه يجتنب المعاصي.



[الفصل الثالث عشر]

«تأويل رؤيا الحج والعمرة والكعبة والحجر الأسود والمقام وزمزم والأضاحي»

من رأى كأنه في يوم عرفة وصل رحمه ويتصالح مع خصومه ومنازعيه فإن كان له غالب عاد إليه في أغلب الأوقات حيث إن الله تعالى قد جمع بين آدم وحواء في هذا اليوم وعرفها له.

أما من رأى أنه يصلي في الكعبة فهي رؤيا تدل على أن صاحبها سوف يتمكن من بعض أشراف قومه ورؤسائه أمنا وخيراً.

ومن رأى في منامه أنه أخذ من الكعبة شيئاً فإنه يصيب من الحاكم شيئاً أو الكعبة في الرؤيا خليفة أو أميراً أو وزيراً.

أما من رأى أنه أدى فريضة الحج أو مناسك العمرة طال أجله واستقام أمره.

أما إذا رأى في منامه أنه طاف بالبيت الحرام بايعه بعض أئمة قومه أمراً محموداً.

وأما من رأى في منامه أنه طاف راكبا جواده فإنه يأتي ذات محرم، وإذا رأى في منامه كأنه يلبي في الحرم فإن الله سينصره على عدوه كما سيأتي من شرور أعدائه.

لكن إذا رأى في منامه أنه لبى خارج الحرم فإن بعض الناس سينتصرون عليه ويخيفونه.

أما من رأى أن الحج واجب عليه أداء مناسكه ولم يخرج له دلت رؤياه على خيانته في أمانته فضلا على أنه لا يحمد الله كما ينبغي له الحمد.

يقول الأستاذ أبو سعيد رحمه الله: من رأى في منامه كأنه خارج إلى الحج في وقته ولم يكن قد أدى مناسكه من ذي قبل رزقه الله بأدائها أما إن كان صاحب

الرؤيا مريضا شفاه الله وعافاه وإذا كان مدينا قضى الله له دينه من حيث لا يدري وإن كان خائفًا بعث الله في قلبه الأمن والطمأنينة ورزقه الله يسراً بعد عسر وإذا كان مسافرا سلم وغنم وإن كان تاجرا ربح وإن كان معزولا ردت إليه ولايته.

وإن كان ضالا هداه الله وإن كان مهموما مغموما فرج الله عنه كربه وشدته.

أما إذا رأى في منامه كأنه خارج إلى الحج ففاته فهي رؤيا تدل على ضعف إيمان صاحبها فلو كان واليا عزل وإن كان صحيحا أصابه مرض وإن كان مسافرا قطع عليه الطريق، وإن كان تاجرا خسر تجارته.

وروى بعض المعبرين أن رجلاً أتى ابن سيرين وقال له: رأيت كأني أصلي فوق الكعبة. فقال ابن سيرين: اتق الله فإني أراك خرجت عن دين الإسلام.

وقيل إن مهندسًا رأى في منامه أنه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فقص رؤياه على معبر فقال له: تنال أمنا وولاية وتجبي جباية من كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة فكان ذلك كذلك.

ورأى رجل في منامه كأنه تخطى الكعبة ثم قصها على ابن سيرين.

فقال: هذا رجل خالف سنة رسول الله ﷺ ودخل في هوى ألا ترى أنه يتخطى القبلة؟ فكان ذلك كذلك لأنه دخل في الإباحة.

أما إذا رأى في منامه كأن الكعبة داره، فإنه لا يزال كما كان صاحب خدم وسلطان ورفعة وصيت في الناس حيث إن رؤيا الكعبة في المنام بشارة خير سيأتي أو نذارة من شر قد همّ به.

أما إذا رأى أن الكعبة رديئة فذلك لا خير فيه.

ومن رأى كأن الكعبة هي داره فإن الإمام يقبل عليه ويكرمه.

ومن رأى أنه دخل الكعبة فإنه يدخلها إن شاء الله تعالى.

ثم قيل إنه يدخل على الحاكم.

ومن رأى أنه سرق من الكعبة رماناً فإنه يأتي ذات محرم.

أما إذا رأى أنه صلى فوق الكعبة فإنه يختل دينه.

إذا رأى في منامه أنه بمكة مع الأموات يسألونه فإنه يموت شهيداً.

[الحجر الأسود]

إذا رأى في منامه كأنه مس الحجر الأسود فلسوف يهتدي بإمام من أهل الحجاز.

وإذا رأى في منامه أنه خلع الحجر الأسود واتخذه لنفسه خاصة فإنه يبتكر بدعة محدثة في الدين.

ومن رأى كأنه وجد الحجر بعدما فقده الناس فوضعه مكانه فهذه رؤيا تدل على أن صاحبها يظن أنه على الهدى والناس على ضلال.

[ماء زمزم]

ومن رأى في منامه أنه شرب من ماء زمزم فإن الله سيرزقه خيرا وفيرا وبرا ونوراً.

ومن رأى أنه أتى المقام أو حتى صلى حوله فإنه يقيم الشرائع ويحافظ عليها ويهبه الله الحج والأمن والطمأنينة.

[الخطابة والبلاغة]

ومن رأى في منامه كأنه يخطب بالموسم وهو ليس من أهل الخطابة أو حتى في بيته من هو أهل لها يرجع إلى نظيره أو يناله بعض البلاء أو ينشر ذكره بالصلاح.

أما من رأى وكأنه قد أحسن أداء الخطبة والصلاة وأتمها بالناس وهم يستمعون لخطبته فسوف يصير واليا يطيعه الناس.

أما إذا رأى أنه لم يتم صلاته او أداء خطبته لم يتم ولايته وعزل.

ومن رأى من ليس على دين الإسلام أنه يخطب فإنه إما أن يسلم أو أنه يموت في الحال.

ومن رأت في منامها أنها تخطب تذكر المواعظ فهو دليل على قوة مبادئها وقيمها وإيمانها.

أما إذا رأت أنها خطبت دون ذكر الحكم والمواعظ فإنها تفتضح وتشتهر بفعل

السوء نعوذ بالله.

ومن رأى أنه يقف على منبر وهو يتكلم بكلام البر والتقوى فإن كان أهلا للخطابة رزقه الله رفعة وسلطاناً.

أما إذا لم يكن أهلا للوقوف على المنبر ولم يتكلم أو تكلم بسوء فهو دليل على أنه يصلب وقد تشابه المنبر بالجزع.

إذا كان هناك والٍ أو سلطان قد رأى في منامه أنه يقف على منبر فانكسر أو صرف عنه أو أنزل عنه قهراً فإنه يعزل أو يزول ملكه وسلطانه وذلك إما بموته أو بموت غيره.

وإذا كان صاحب الرؤية غير ذي ولاية أو سلطان دلت على عزل سلطانه.

وقيل إن رجلا أتى الإمام الزاهد جعفر الصادق رضي الله عنه.

قال: رأيت كأني على منبر أخطب فقال: ما صنعتك؟ قال: حمامي.

فقال له الإمام جعفر الصادق: «يسعى بك إلى السلطان فتصلب» فكان كما قال.

حكي أن النبي ﷺ استيقظ من رقدته ثم تبسم فقال: «رأيت بني مروان يتعاقبون منبري» فكان كما رأى النبي ﷺ.

[الأضحية]

والأضحية تدل على البشارة بالفرج من جميع الكروب والهموم والشدائد فضلاً عن ظهور البركة وذلك لقوله تعالى:

﴿ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴾ (١).

★ فإن كانت المرأة صاحبة الرؤيا حاملاً فإنها تلد ابنًا صالحًا.

★ ومن رأى في منامه أنه ضحى ببدنة أو بقرة أو بكبش فإنه يعتق رقابًا.

★ وإذا رأى أنه ضحى وهو عبد عتق.

★ وإن كان صاحبها أسيرًا تخلص من أسره.

★ وإن كان مدينًا قضي دينه.

★ أو فقيرًا أثري واغتنى من حيث لا يحتسب.

★ أو خائفًا رزق بالأمن.

★ وإن كان محاربًا انتصر.

★ فإذا كان مهمومًا فرج الله عنه كروبه وهمومه

★ ومن رأى في منامه كأنه يقسم في الناس لحم قربانه خرج عن همومه ورزقه الله عزًا وشرفًا.

★ أما إذا رأى وكأنه سرق شيئًا من القربان فإنه يكذب على الله.

★ وقيل إن المريض إذا رأى في منامه أنه يضحي دلت رؤياه على موته.

★ وقيل أيضًا إنه يفوز بالشفاء والعافية.

★ أما رؤيا عيد الأضحى فإنه عود سرور ماضٍ ونجاة من الهلكة لأن فكاك إسماعيل كان فيه مَنٌّ.

---

(١) سورة الصافات (١١٢: ١١٣).

[الفصل الرابع عشر]

«في تأويل رؤيا الجهاد»

قال الأستاذ أبو سعيد ﷺ: «بلغنا أنه قال: الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله فإنه يجتهد في أمر عياله وينال خيرًا وسعة لقوله تعالى: ﴿يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [1].

حدثنا محمد بن شاذان قال: حدثني محمد بن سليمان عن الحسن بن علاء عن حسام بن مطيع المقدسي عن سعيد بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال: رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله مسألة قال: هاتها قلت: الجهاد أفضل أم الرباط؟ فقال ﷺ الرباط، رباط يوم وليلة خير من عبادة ألف سنة.

★ وأما من رأى في منامه كأنه في الغزو وقد ولى وجهه عن القتال فإنه يترك السعي في أمر عياله ويقطع رحمه ويفسد دينه لقوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [2].

★ أما من رأى كأنه يذهب إلى الجهاد فإنه يناله غلبة وفضل وثناء حسن ورفعة لقوله تعالى: ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [3].

★ فإن رأى كأن الناس يخرجون إلى الجهاد فإنهم يصيبون ظفرًا وقوة وعزة وكذلك إذا رأى كأنه يقاتل الكفار بسيف وحدة يضرب به يمينًا وشمالاً فإنه ينصر على أعدائه.

★ ومن رأى كأنه نصر في الغزو ربح في تجارته فإن رأى غازٍ كأنه يغير نال غنيمة.

★ وإن رأى في منامه كأنه قتل في سبيل الله نال سرورًا ورزقًا ورفعة لقوله تعالى: ﴿بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ [4].

(1) سورة النساء: ١٠٠.
(2) سورة محمد: ٢٢.
(3) سورة النساء: ٩٥.
(4) سورة آل عمران: ١٦٩، ١٧٠.

[الفصل الخامس عشر]

«تأويل رؤيا الجن والشياطين»

الأصل في رؤيا الجن أنهم أصحاب الاحتيال لأمور الدنيا وغرورها.

* وأما الشيطان فهو عدو في الدين والدنيا. وهو أيضًا مكار خداع غير مكترث بشيء.

أما إذا رأى كأن طائفا من الشيطان مسه وهو مشتغل بذكر الله تعالى دلت على أن له أعداء كثيرين يريدون إهلاكه فلا ينالون منه مرادهم لقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾ (١). فإن رأى كأن شهابا ثاقبا يتبع شيطانا دلت رؤياه على صحة دينه.

ومن رأى كأن الشيطان خوَّفه دلت رؤياه على إخلاصه في دينه، وسوف يرزقه الله أمن بعد خوف وذلك لقوله تعالى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾(٢).

ومن رأى في منامه الشيطان فرحا مسرورا شغلته شهواته. أما إذا رأى في منامه كأن الشيطان نزع عنه ملبسه عزل من ولايته إن كان واليا. وبارت ضيعته إن كان صاحب ضيعة لقوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ﴾ (٣).

وإذا رأى في منامه كأن الشيطان قد مسه، فإن له عدوا يقذف امرأته ويغويها وقيل إن صاحب هذه الرؤيا سوف يفرج الله عليه بعد غم وكرب ويشفيه من مرضه، وذلك لقوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ (٤).

أما من رأى كأنه ملك الشياطين فاتبعوه وانقادوا له نال رياسة وهيبة وانتصر على أعدائه لقوله تعالى: ﴿وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ﴾ (٥).

---

(١) سورة الأعراف الآية: ٢٠١.
(٢) سورة آل عمران الآية: ١٧٥.
(٣) سورة الأعراف الآية: ٢٧.
(٤) سورة ص الآية: ٤١.
(٥) سورة الأنبياء الآية: ٨٢.



وإن رأى كأنه قتل إبليس فإنه يمكر بمكار وخداع وقيل إن الدجال إنسان مخادع يفتتن به الناس.

وإذا رأى في منامه كأن الشيطان يعلمه كلامـا فإنه يتكلم بكلام مفتعل أو يكيد ينشد كذب الأشعار.

وإذا رأى كأنه يناجي الشـيطان فإنه يشاور أعداءه ويظاهرهم في أهل الصلاح فلا يستطيعون لقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (١).

وإن رأى كأن شيطانًا نزل عليه ارتكب إثما وافـترى كذبا لقوله تعالى: ﴿ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ (٢).

ومن رأى في منامه كأنه قيد الشياطين نال نصرة لقوله تعالى: ﴿ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ (٣).

قال الأستاذ أبو سعيد رضي الله عنه: من رأى أنه تحول جنا قوي كيده أما رؤيا سحرة الجن في المنام تدل على إحدى ثلاث خصال إما على خسران أو على هوان أو على الغيـلان فإذا رأى الإنسان في منامه الجن واقـفة قرب بيتـه فإن رؤياه تدل على أن عليه نذر لم يف به.

فإن رأى كأنه يعلم الجـن القرآن أو يـسمعونه منه، رزق الرياسـة والولاية لقوله تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ ﴾ (٤).

فإن رأى أن الجن دخلوا داره وعملوا في داره عملاً فإن اللصوص يدخلون داره ويضرون به أو يهجم عليه أعداؤه في بيته.



(١) سورة المجادلة الآية: ١٠ .
(٢) سورة الشعراء الآية: ٢٢٢ .
(٣) سورة ص الآية: ٣٨ .
(٤) سورة الجن الآية: ١ .

[الفصل السادس عشر]

«تأويل رؤيا الأمراض والعاهات»

من رأى في منامه زيادة في ذات اليد وحسن حال واقتباس علم فهي دليل على رؤياه هو مال بعد عوز وفقر وقيل ربما يكون حبس أو أذى من ناحية الحاكم أو الوالي.

وإذا رأى في منامه أنه هزيل دلت رؤياه على نقص المال وضعف الحال.

أما إذا رأى أنه مصاب بالتخمة فهي تدل على أكل الربا.

ومن رأى أنه مجذوم فإن عمله سيفشل وتجارته ستبور لجراءته على الحق تبارك وتعالى ويرمي بأمر قبيح وهو منه بريء.

وإذا رأى أنه الجذام كشف عن زيادة الورم في جسده دلت على مال باق ويقال: إنه كسوة من ميراث.

ومن رأى كأنه مجذوم وهو يؤدي صلاته دلت على أن صاحب الرؤيا ينسى القرآن.

ويقال أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأني مجذوم فقال: أنت رجل يشار إليك بأمر قبيح وأنت منه برئ.

ومن رأى كأنه تعاطى سما في منامه، وقد تورم وجهه وانتفخ وصار قبيحا، فإن الله يرزقه بقدر هذا الورم مالا.

أما إذا لم ير الورم نال غما وكربا.

وقيل إن السموم القاتلة تدل على الموت ومن رأى بجسده شعر في الجلد نال مالاً.

أما الطاعون فهو يدل على الحرب ومن رأى الحرب فهي تدل على الطاعون.

ومن رأى أنه به أمراضا باردة فهي تدل على أن صاحب الرؤيا يستخف بالفرائض في الطاعة والواجبات من الحقوق، وقد أنزل الله عليه عقوبته.

أما الأمراض الحارة فهي تأتي من ناحية الحاكم أو الرئيس.

ولكن الرطوبة دليل العسر والعجز عن أداء العمل.

والجنون في المنام هو مال يصيب صاحب الرؤيا بقدر حالة الجنون.

أما مرض الرأس في الأصل فهو يأتي من ناحية الرئيس.

والصداع ذنب يستوجب التوبة والمغفرة منه.

ومن رأى كأن شعر رأسه تطاير حتى أصابه الصلع فإنه يخاف عليه ذهاب ماله وسقوط جاهه ونفوذه لدى قومه.

ومن رأى في منامه امرأة صلعاء دل على أمر مع فتنة.

ومن رأى كأنه أقرع فإنه يلتمس مال رئيسه ولا ينتفع به.

والمرأة القرعاء هي سنة جدبة لصاحب الرؤيا.

أما المرض في الجبهة دليل على أن صاحب الرؤيا يتعرض لنقصان في الجاه.

وقيل إن جدع الأنف وفقء العين فيدلان على أن الجادع والفاقئ يقضيان دينا للمجدوع والمفقوء.

ومن رأى في منامه كأن شيخا مجهولا لا يعرفه قطع أذنيه فإنه يصيب ديتين.

ومن رأى كأنه رجل قطع أذنه من الأساس فإنه يخونه في أهله أو ولده، وهي تدل على زوال دولته وجاهه وسلطانه ونفوذه.

وقيل إن الصمم في المنام فساد في الدين.

والرمد هو دليل على إعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد في دينه على حسب الرمد لأنه يدل على العمى ويقال إن الرمد دليل أيضا على أن صاحبه قد أشرف على الثراء.

أما إذا لم ينقص الرمد من بصره شيئاً فإنه ينسب في دينه إلى ما هو بريء منه وهو على ذلك مأجور.

وإذا رأى في منامه أن يداوي عينه فإنه يصلح دينه.

وإذا رأى أنه يكتحل فإن كان ضميره في الكحل لإصلاح البصر فإنه يتعاهد دينه بصلاح وإن كان ضميره للزينة فإنه يأتي في دينه أمرا يتزين به.

وإن أعطي كحلاً أصاب مالا.

ومن رأى أن بصره دون ما يظن الناس به ويرى أنه قد ضعف وكلَّ فإن سريرته في دينه دون علانيته.

وإن رأى أن بصره أحد وأقوى مما يظن الناس فإن سريرته خير من علانيته.

فإن رأى بجسده عيونا كثيرة فهو زيادة في الدين.

وإذا رأى لقلبه عينا يبصر بها فهو صالح في دينه.

وقيل إن صلاح العين أو فسادها فيما تقربه العين مال أو ولد أو علم أو صحة جسم.

وأما العمى فهو يدل على أن صاحب الرؤيا ضال في دينه وقد يصيب مالا من ناحية بعض قطاع الطريق واللصوص والعصابات.

ومن رأى كأنه أعمى فإنه إن كان فقيرا نال الغنى والعمى يدل على أن صاحب الرؤيا ينسى القرآن لقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا﴾ [1].

وإن رأى كأنه أعمى ملفوف في ملابس جديدة فسوف يموت.

وإن رأى في سواد عينيه بياضا كان دليلا على غم وهم يصيبه.

وحكى أن رجلاً أتى الإمام الزاهد جعفر الصادق رضي الله عنه فقال: رأيت في عيني بياضا فقال: يصيبك نقص في مالك ويفوتك أمر ترجوه.

ويقال إن الغشاوة على العين من البياض وغيره تدل على حزن عظيم يصيب صاحب الرؤيا ويصير عليه لقصة يعقوب عليه السلام[2].

ومن رأى كأن الماء الأسود نزل في عينيه فلم يبصر شيئاً دلت رؤياه على قلة حيائه لأن العين موضع الحياء.

والعلة في الوجه سواء في القبح أو حتى التشقق فهي دليل عدم الحياء أو قلته.

أما حسن الوجه دليل الحياء.

لكن صفرة الوجه دليل على حزن يصيب صاحب الرؤيا..

والنمش في الوجه يؤكد كثرة الذنوب والآثام.

---

(١) سورة طه الآية: ١٢٥ .

(٢) راجع الآية ٨٤ وما بعدها من سورة يوسف.

وأما العور إذا رآه في منامه رجل مستور دل على أنه رجل مؤمن صادق في شهاداته.

وإذا كان صاحب الرؤيا فاسق ذهب نصف دينه أو يرتكب ذنبا عظيما أو يناله كرب أو مرض يؤدي به إلى الموت وقيل: يصاب في ولده أو ماله أو نفسه أو إحدى يديه أو في امرأته أو في أخيه أو شريكه، أو زوال النعمة عنه لقوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ ★ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾ (١).

فإذا ذهبت العين زالت معها النعمة.

ومن رأى كأن عينيه فقئتا فإنه يصاب بشيء مما تقر به عينيه.

وأما اللسان: فيقال إنه ترجمان الإنسان وصاحب حجته.

لذلك من رأى لسانه لا يقدر على الكلام فإنه يتكلم كلامًا يكون عليه وبالاً وينال من ذلك ضررًا بقدر ما رأى من الضرر ويدل على أنه يكذب، وإذا كان تاجرا خسر في تجارته وإن كان واليا عزل من ولايته، ومن رأى كأن طرف لسانه قد قطع فهو سوف يعجز بالفعل عن إقامة الحجة والدليل عند الخلاف والمشاحنات وإن كان من جملة الشهود كذبت شهادته أو لم تقبل.

وقيل أيضا: من رأى لسانه قطع كان سليما.

ومن رأى كأنه امرأته قطعت لسانه فإنه يلاطفها ويبرها.

ومن رأى كأن زوجته مقطوعة اللسان دل ذلك على عفتها وسترها.

إذا رأى كأنه قد قطع لسان رجل فقير فإنه يعطي سفيها شيئاً.

ومن التصق لسانه بحنكه جحد دينا عليه أو أمانة كانت عنده.

والخرس: هو فساد الدين وقول الزور ويدل على أنه رجل يسب صحابة رسول الله ﷺ وغيبة الأشراف.

ومن رأى في منامه كأن لسانه متعقد نال فصاحة وفقها وبلاغة لقوله تعالى: ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾ (٢).

---

(١) سورة البلد الآيتان: ٨، ٩ . (٢) سورة طه الآية ٢٧- ٢٨ .

أمـا وجع الأضراس: فـإذا رأى في منامه أن ضـرسًـا من أضراسـه أو سنًا من أسنانه، قد أصابه وجع فسوف يسمع ما لا يرضيه من قريبه الذي ينسب إليه ذلك الضرس في التأويل ويعامله بمعاملة تشد عليه على مقدار الوجع الذي يجده.

وأما وجع العنق: دليل على أن صـاحبه أساء المعاشـرة حتى تولدت منه شكاية وربما دلت هذه الرؤيا على أن صاحـبها خان أمانة فلم يؤدها فنـزلت به عقوبة من الله تعالى.

أما آفات اليد: فإن الآفة في اليد تدل على محنة الأخوة وفي أصابعها تدل على أولاد الإخوة.

ومن رأى كأنه ليس له يدان فإنه يطلب ما لا يصل إليه.

ومن رأى كأنه صافح رجلا مسلماً فخلع يده فإنه يدفع إليه أمانة فلا يؤديها.

ومن رأى كأن يده لم تزل مقطوعة فإنه رجلا حلاف.

أما إذا رأى كـأن يمينه مقطوعة مـوضوعة أمامـه، فإنه يصيب مـالا من كسب والنقص في اليديـن دليل على النقص في القوة والأعوان وربمـا دل قطع اليد على ترك عمل هو بصدده.

وإن رأى يده قطعت من كفه فهو دليل مال يصير إليه.

★ فإذا قطعت من العضد فقد مات أخوه إن كان له.

★ وأتى ابن سيرين رجل قـال كأن يدي قد قطعت في المنام فقـال ابن سيرين: أنت تعمل عــملاً فتـحول عنه إلى غيـره، وكان هذا الرجل نجاراً وقـد تحول إلى ممارسة نشاط آخر.

★ وأتاه رجل آخر قال: رأيت رجلاً قطعت يده ورجلاه وآخر صلب فقال: إن صدقت رؤياك عـزل هذا الأمير وولى غيـره فعزل من يومـه قطن بن مدرك وولى الجراح بن عبد الله.

★ وإن كان رأى كأن حاكمًا قطع يمينه حلف عنده يمينًا كاذبًا.

★ فإن رأى كأنه قطع يساره فإن ذلك موت أخ أو أخت أو انقطاع الألفة والمودة

معهما أو قطع رحمه أو طلاق امرأة.

وسئل ابن سيرين عن رجل رأى أن يمينه أطول من يساره فقال: هذا رجل يبذل المعروف ويصل رحمه، ومن رأى كأنه قصير الساعدين والعضدين دلت رؤياه أنه لص أو خائن أو ظالم فإن رأى كأن ساعديه وعضديه أطول مما كانا عليه فإنه رجل محتال سخي شجاع.

★ وأما الشلل في اليدين وأوصالهما فقيل: إن من رأى في منامه أن يديه قد شلتا فإنه يرتكب ذنبًا عظيمًا.

★ فإذا رأى كأن يمينه شلت فهو يضرب بريئًا ويظلم ضعيفًا.

★ ومن رأى كأن شماله قد شلت مات أخوه أو أخته، وإذا يبست إبهامه مات والده، وإذا يبست سبابته ماتت أخته، وإذا يبست وسطاه مات أخوه، ومن يبست فيه البنصر أصيب بابنته، ومن يبس في يده خنصره أصيب بأهله وأمه فإن رأى في يده اعوجاجًا فإنه يتجنب المعاصي.

ويقال: إنه سيرتكب إثمًا وذنبًا عظيمًا يعاقبه الله عليه.

★ ومن رأى يديه ورجليه قطعت من خلاف فإنه يكثر الفساد أو يخرج على السلطان لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ (١) .

★ ومن رأى في رؤياه أن يمينه قطعت فإنه يسرق لقوله تعالى: ﴿فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ (٢) والآفة في الأصابع دليل وبرهان على محنة الولد فإن لم يكن له ولد فهو دليل على إضاعة الصلوات.

★ وأما الأطفال فالآفة فيها تدل على ضعف المقدرة وفساد في الدين والأمور، وقيل إن طول الأظفار يدل على الغم، وإذا رأى في منامه أنه لا ظفر له فإنه يفلس، وإن رأى كأن أظفاره قد تكسرت فإنه يموت.

★ أما الصدر فمن رأى كأنه يتوجع من ألم صدره فإنه ينفق مالاً في إسراف

---

(١) سورة المائدة : ٣٣ . (٢) سورة المائدة : ٣٨ .

من غير طاعة الله وقد عوقب عليه.

(الزكام) إنه يدل على مرض يسير تعقبه عافية وغبطة.

أما وجع السرة فهو يدل على أن صاحب الرؤيا يؤذي زوجته قولاً أوعملاً ووجع القلب دليل على سوء سمعته في أمور الدين ومرض القلب يدل على النفاق والشك ﴿ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ [1] والكرب يدل على التوبة.

وإذا انتقلنا إلى وجع الكبد فهو دليل إساءة إلى الولد فقد قيل: (أولادنا أكبادنا)

★ والطحال يدل على إفساد صاحب الرؤيا لماله كان به عزه وعز أهله وإذا اشتد عليه الألم دل ذلك على ذهاب دينه نعوذ بالله منه.

★ وإذا رأى صاحب المنام رؤيا تظهر رئته عفنة كان ذلك دليلاً على دنو أجله لأن الرئة موضع الروح.

★ ووجع الظهر يدل على موت الأخ حيث يقال موت الأخ قاصمة الظهر، ونقصان الفخذ دليل على أن صاحب الرؤيا لا يميل للعشرة ويرغب في الوحدة والبعد عن الأهل.

★ أما وجع الفخذ يدل على أن صاحب الرؤيا لا يحسن معاشرة أهله بالمعروف ووجع (الرجل) دليل على كثرة المال.

★ وقطع الأخمص دليل على العاهة.

★ ومن رأى أن ذكره توجع فقد أساء إلى قوم يدعون عليه دائمًا.

★ ومن رأى أن إحدى رجليه قطعت ذهب نصف ماله أو ذهبت عنه قوته وضعفت حيلته، وعجز عن المشي والحركة.

★ ومن رأى كأن رجلاً قطع إبهامه فإنه يحبس عنه دينًا عليه أو يقطع عنه مالاً كان يتكل عليه.

★ ومن رأى كأنه قعيد ضعفت قدرته في شئون الدين والدنيا معًا.

---

(١) سورة البقرة: ١٠ .

★ وإذا رأى كأنه يحبو على بطنه فإنه تصيبه علة تمنعه عن العمل، وتدفعه إلى إنفاق ماله حتى يفتقر.

★ ومن رأى أنه لا يقدر على أن يحبو وقد ذهبت جلدة بطنه من كثرة الحبو ويسأل الناس أن تحمله فإنه يفتقر ويسأل الناس.

★ ومن رأى أن ذكره قد ألقي به بعد قطعه فقد دل على موته أو انقطاع نسله أو على موت ابنه.

★ ومن رأى أن ذكره قد قطع ووضع على أذنه وكانت له ابنة فإن هذه الابنة تلد بنتًا ليس من زوجها، أما قطع الذكر للوالي دليل عزله، وللمحارب يدل على هزيمته.

★ إذا رأى في منامه كأنه خصي أو خصى نفسه أصابه ذل، فإن أراد أن يودع رجلاً وديعة أو يفضي إليه بسر فرأى في منامه خصيًا فليتجنب أن يودعه.

ويقال: إن من رأى أنه تحول خصيًا نال كرامة.

★ وإذا رأى خصيًا مجهولاً له سمة الصالحين وكلام الحكمة فهو ملك من الملائكة يبشر أو ينذر.

★ أما إذا رأى وقد احتبس بوله، أغلقت في وجهه أبواب الرزق، ودل على أن عليه دينًا لا يمكنه قضاؤه.

★ أما إذا رأى كأن خصيتيه قد انتفختا دل على أنه أصاب مالاً لا يأمن عليه أعداءه.

★ ومن رأى كأنه يشكو وجع عضو من أعضائه فإنه يسمع قبيحًا من قريبه الذي ينسب إليه ذلك العضو الموجع.

★ أما إذا رأى كأن إنسانًا قد خدش عضوًا من أعضائه فإنه يضره في ماله أو في بعض أقربائه.

★ وإذا رأى أن في هذه الخدشة قيحًا أو دمًا أو مدة فإنه يدل على أن الخادش يقول في المخدوش قولاً ينال المخدوش بعد ذلك منالاً.

★ أما إذا رأى كأن جبهته قد خدشت فإنه يموت سريعًا وكل أثر في الجسد فيه

قيح أو مِدة فهو مال وكل زيادة في الجسم إذا لم تضر صاحبها فهي زيادة في النعمة.

★ ورؤية القروح في الجسد تدل على زيادة في المال وإذا رأى في يده قروحًا تسيل منها مدة فإنه مال ينفعه ولا يضره ذلك.

أما الحصبة اكتساب مال من سلطان ويقال: إنها تهمة.

والرعشة: فإنها تدل على صعوبة الأمور التي تنسب إلى ذلك العضو المرتعش، ومن رأى أن يده اليمنى ترتعش تعسرت عليه معيشته.

★ وإذا رأى أن فخذه يرتعش دخل عليه العسر والضيق من ناحية عشرته، أما ارتعاش الرجلين دليل على عسر في المال.

★ والطاعون يدل على الحزن فمن رأى في منامه أن طاعونًا أصابه فقد أصاب حزنًا.

★ ومن رأى كأن إحدى أعضائه قطعت فإنه يسافر وتتفرق عشيرته لقوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الأَرْضِ﴾ (١).

★ ومن رأى أن به عُنَّة أو لا يستطيع إتيان زوجته فإنه زهد في الدنيا ولا يكون له ذكر.

★ أما من رأى أن العنة قد زالت عنه فسوف يرزق الولد وينال عزًا، ومن رأى أنه تزوج بكرًا امرأة أو جارية اشتراها ولم يقدر على معاشرتها فإنه يتجر بلا رأس مال.

★ ومن رأى أن رجله اليمنى قد اعتلت أو انكسرت أو حتى انخلعت فإن كان بها جرح فإن ابنه يمرض.

★ أما إذا حدث ذلك في رجله اليسرى وكان له ابنة خطبت، وإن لم يكن له بنت رزق بالبنت.

★ وإن رأى انكسار رجله وهو يقصد السفر فليقعد ولا يسافر، وإن خلعت فإن امرأته تمرض.

★ وإذا طالت إحدى ساقيه على الأخرى فإنه يسافر.

---

(١) سورة الأعراف: ١٦٨ .

★ ومن رأى كأنه أعرج أو مقعد فيدل على ضعف مقدرته عما يطلبه، وخذلانه من ينتسب إليه ذلك العضو من أقاربه.

★ وإن رأى إنسان أنه يمشي برجل واحدة وقد وضع إحداهما على الأخرى فإنه يخبئ نصف ماله ويعمل بالنصف الآخر.

★ وأما من رأى أنه به أثر كي فـإنه يصيب دنيا من كنز فإن عمـل بها في طاعة الله فاز وغنم.

★ وإن عمل بها في معصية الله كوي بذلك الكنز.

★ وقيل : إن الكي يدل على الولادة أو الزواج.

★ وحكى أن أبا بكر رضي الله عنه قـال: يا رسول الله رأيت في المنام كـأن في صدري كيتين، فقال ﷺ : «تلي أمر الدنيا سنتين» وحكي أن امرأة رأت كأن بنيها قد مرضوا فمرضت عينها.

★ ورأى رجل كأنه مـريض وليس له طبيب يعالجـه وكان له مع آخر خصـومة فعرض له أن خصمه غلبه والمريض دليل خصم، والطبيب معوان عليه.

★ ورأى رجل كأن أبـاه قد مرض فـعرض له وجع في رأسـه وذلك أن الرأس يدل على الأب.

★ وأما جفـاف جلد الوجه وتشققـه فيدل على قلة حيـاء صاحب الرؤيا، ومن كان وجهه طريًا صبيحًا فإنه صاحب حياء.

★ أما رؤية القيح فيه تدل على العيب.

★ ورأى رجل كأن الوباء قـد نزل بالناس والمواشي فسـأل المعبر عنه فـقال: إن ملك عصرنا يهلك رجـالاً أو يحبسهم أو يؤذي المسـتورين وكان أحد الملوك ظالمًا شديدًا عنيفًا وقد رآه رجل من الصالحين في رؤياه قـبيحًا ورد وجهه على دبر وقد عرج وقطعت يداه ورجلاه وسـمع تاليًا يتلو ﴿ألم تر كيف فـعل ربك بعاد. إرم ذات العماد﴾ . فقص رؤياه على معبر فقال: «إن الملك سيهلك كما أهلك عاد». فبعد عشرين يومًا ذهب ملكه وماله وأهلكه الله تعالى وكفا الناس شره.

[الفصل السابع عشر]

«تأويل رؤيا الموت والأموات والمقابر»

قال الأستاذ أبو سعيد: «الموت في الرؤيا ندامة من أمر فمن رأى أنه مات ثم عاش فإنه يذنب ذنبًا ثم يتوب لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا﴾[1].

ومن مات من غير مرض ولا هيئة من يموت فإن عمره يطول ومن رأى كأنه لا يموت فإنه قد دنا أجله، وإن ظن صاحب الرؤيا في منامه أنه لا يموت أبدًا فإنه يقتل في سبيل الله عز وجل، ومن رأى أنه مات ورأى لموته مأتمًا ومجتمعًا وغسلاً وكفنًا سلمت دنياه وفسد دينه.

أخبرنا الوليد بن أحمد الزوزني قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: أخبرنا محمد بن يحيى الواسطي قال: حدثنا محمد بن الحسن البرجلاني عن يحيى بن بسام قال: حدثني عمر بن صبيح السعدي قال: رأيت عبد العزيز بن سليمان العابد في منامي وعليه ثياب خضر وعلى رأسه إكليل من لؤلؤ فقلت: أبا محمد كيف كنت بعدي؟ وكيف وجدت طعم الموت؟ وكيف رأيت الأمور هناك؟! فقال: أما الموت فلا تسأل عن شدة كربه، إلا أن رحمة الله وارت منا كل عيب، وما نلناها إلا بفضله عز وجل.

★ ومن رأى ميتًا مات موتًا جديدًا فهو موت إنسان من عقب ذلك الميت، وأهل بيته حتى يصير ذلك الميت كأنه قد مات مرة ثانية.

★ وأما من رأى كأنه مات ولم ير هيئة الأموات ولا جهازهم فإنه جدار في بيته ينهدم.

★ ومن رأى كأنه مات وهو عريان على الأرض فإنه يفتقره.

★ ومن رأى كأنه مات على بساط، بسطت له الدنيا.

---

(١) سورة غافر: ١١ .

★ وإذا مات على سريره نال رفعة أو على فراش نال من أهله خيراً.

★ فإن رأى أنه يجد ميتًا فإنه يجد مالاً.

★ وإذا جاءه نعي غائبه فإنه يأتيه خبر بفساد دينه وصلاح دنياه.

★ وإذا رأى كأن ابنه مات تخلص من عدوه.

★ وإن رأى كأن ابنته ماتت أيس من الفرج.

★ وإن رأى كأن رجلاً قال لرجل: إن فلانًا مات فجأة فإنه يصيب المنعي غم مفاجأة وربما مات فيه.

★ وإن رأت حامل أنها ماتت وحملت والناس يبكون عليها دون صوت ولا نوح فإنها تلد ابنًا وتسرٌ به.

★ وقيل: إن رؤيا الأعزب للموت دليل على التزويج.

★ وموت المتزوج دليل على الطلاق، فإن بالموت تقع الفرقة.

★ وكذلك موت أحد الشريكين فهي أيضًا تدل على المفارقة بينهما.

★ والنوح في المنام يدل على أمر شؤم سيقع في مكان النوم.

★ وأما البكاء، فحكي عن ابن سيرين أنه قال: البكاء في المنام قرة عين وإذا اقترن النوح أو الرقص بالبكاء صار غير محمود.

★ ومن رأى كأن إنسان يعرفه قد مات وهو ينوح عليه فإنه يقع في نفس ذلك الذي رآه ميتًا وفي عقبه مصيبة أو هم شنيع.

★ ويحكى أن من رأى كأنه صاحب ميتًا فإنه يسافر سفرًا بعيدًا يصيب فيه رزقًا وفيرًا وخيرًا كثيرًا.

★ وإن حمل ميتًا على عنقه أصاب مالاً وخيرًا كثيرًا.

★ أما إذا أكل مع الميت فقد طال عمره.

★ ومن رأى ميتًا يغسل نفسه فهو دليل على خروج شدة من شدائده وهمومه وزيادة في ماله.

★ وإذا رأى أن إنسانًا غسله تاب على يد هذا الإنسان رجل في دينه فساد والمغسل في الأصل تاجر نفاع نيجو بسببه أقوام من الهموم، أو رجل شريف يتوب على يديه أقوام من المفسدين.

★ ومن رأى كأنه على المغتسل ارتفع أمره وفرج الله عليه همومه وكروبه.

★ وإذا رأى بعض الأموات يطلب من يغسل ثيابه فإن ذلك فقره إلى دعاء وصدقة، أو قضاء دين أو رضاء خصم، أو تنفيذ وصية.

★ وإذا رأى كأن إنسانًا غسل ثيابه فإن ذلك خير يصل إلى الميت من الغاسل وقد قيل: إنه دليل الميل إلى الزنا.

★ وإن رأى كأنه لم يتم لبسه فإنه يدعى إلى الزنا فلا يجيب.

★ أما إذا رأى كأنه ملفوف في كفن كما تلف الموتى دلت رؤياه على موته وإذا لم يغط رأسه ورجليه فهو فساد في دينه.

★ قيل كلما كان الكفن على الميت أقل فإن صاحبه أقرب إلى التوبة، وإذا كان طويلاً فدليل على أنه أبعد من التوبة.

★ ومن رأى كان قومًا مجهولين أتوه وألبسوه ثيابًا فاخرة دون سبب موجب لذلك من عيد أو عرس وأنهم تركوه في بيت وحيداً فهذا يدل على موته. وأما الثياب الجدد والبيض تجديد أمره. وأما الحنوط فدليل التوبة للمفسد والفرج للمكروب، والثناء الحسن.

★ ومن رأى كأنه استعان برجل يشتري الحنوط فإنه يستعين به في حسن محضر وذلك أن الحنوط يذهب نتن الميت.

★ وأما النعش فمن رأى كأنه حمل على نعش ارتفع شأنه وزاد ماله؛ لأن أصل النعش من الانتعاش.

★ ومن رأى كأنه على الجنازة فإنه يؤاخي إخوانًا في الله تعالى لقوله عز وجل: ﴿إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ (١).

---

(١) سورة الحجر: ٤٧

وقيل إن الجنازة رجل موافق تاب على يديه قوم أردياء.

★ فإذا رأى وكأنه موضوع على الجنازة وليس يحمله أحد فإنه يسجن.

★ وإذا رأى كأنه حمل على الجنازة فإنه يتبع ذا سلطان وينتفع منه بمال.

★ وإن رأى كأنه رفع ووضع على جنازة وحمله الرجال على أكتافهم فإنه ينال سلطانًا ورفعة ويذل أعناق الرجال، ويتبعه في سلطانه بقدر من رأى من مشيعي جنازته.

★ فإن رأى أنهم بكوا خلف جنازته حمدت عاقبة أمره، وكذلك إن أثنوا عليه الجميل أو دعوا له.

★ وإذا رأى كأنهم ذموه ولم يبكوا عليه لم تحمد عاقبته.

★ أما إذا رأى كأنه اتبع جنازة فإنه يتبع سلطان فاسد الدين.

★ وإذا رأى جنازة في سوق فيدل ذلك على نفاق هذا السوق.

★ وإذا رأى أن جنازة قد حملت إلى المقابر معروفة فإنه حق يصل إلى أربابه.

★ ومن يرى كأن جنازة تسير في الهواء فسوف يموت رجل رفيع في غربة أو رئيس، وربما عالم رفيع يغشى على الناس علو شأنه.

★ ومن رأى أنه على جنازة يسير على الأرض فإنه يركب سفينة.

★ أما إذا رأى أي جنائز كثيرة موضوعة في مكان فإن أهل ذلك المكان يكثرون ارتكاب الآثام والذنوب والفواحش.

★ أما إذا رأت امرأة أنها ماتت وحملت على جنازة فإن لم تكن متزوجة تزوجت. أما إن كانت متزوجة فسد دينها.

★ فإن رأت أنه حمل ميتًا أصاب مالاً حلالاً فإن رأى أنه جر الميت على الأرض اكتسب مالاً حرامًا.

★ وإذا رأى ميتًا تعلق بفاسق فإنه يصيد فأرًا.

★ ومن رأى أنه نقل ميتًا إلى المقابر فإنه يعمل بالحق.

★ ومن رأى كأنه نقل ميتًا إلى السوق ربحت تجارته ونال حاجته. أما الصلاة على الميت فكثرة الدعاء والاستغفار له فإذا رأى في منامه كأن الإمام صلى عليه عند الصلاة عليه ولي ولاية من ناحية الحاكم أو الوالي.

★ وإذا رأى في منامه كأنه خلف إمامًا يصلي على ميت فإنه يحضر مجلسًا يدعون فيه للأموات.

★ ومن رأى كأنه مات ودفن فإنه يسافر سفرًا بعيدًا فيه مال.

★ وإذا رأى كأنه دفن في قبر من غير موت دل ذلك على أن دافنه ينهره أو يحبسه.

★ فإن رأى أنه مات في القبر بعد ذلك فإنه يموت في الهم.

★ وإذا رأى أنه لم يمت في القبر نجا من ذلك الحبس والظلم.

★ وقيل: من دفن فإن دينه يفسد.

★ فإن رأى أنه خرج من القبر بعد أن دفن فإنه يرجى له التوبة.

★ إذا رأى أنه أهال على رجل التراب أو سلمه إلى حفيرة القبر فإنه يلقيه في هلكة.

★ فإن رأى كأنه وضع في اللحد فإنه ينال دارًا فإنه سوى عليه التراب نال كذلك بقدر التراب مالاً.

★ وقيل : إن القبر المحفور في الأصل هو السجن في التأويل كما أن السجن هو القبر، فمن رأى أنه يريد أن يزور المقابر فإنه يزور أهل السجن.

★ فإن رأى أنه حفر قبرًا على سطح فإنه يعيش عيشًا طويلاً.

★ والقبور الكثيرة في موضع مجهول تدل على رجال منافقين.

★ ومن رأى كأنه يحفر لنفسه قبرًا يبني لنفسه دارًا.

★ إن رأى كأنه قبر ميت حول إلى داره أو محله أو بلده.

★ إذا رأى كأنه دخل قبرًا فإن كان على جنازة اشترى دارًا مفروغًا منها.

★ ومن رأى كأنه قائم على قبر فإنه يتعاطى ذنبًا لقوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ﴾ (١).

★ فإن رأى ميتًا كأنه حي فإنه يصلح أمره بعد الفساد ويعقب عسره يسراً من حيث لا يحتسب.

★ فإن رأى حيًا كأنه ميت فإنه يعسر عليه أمره ذلك لأن الحياة يسر بينما الموت عسر.

★ ومن رأى أن الأموات مستبشرين دل على حسن حاله عند الله لأنهم في دار الحق. ومن رآهم غير مستبشرين معرضين عنه دل على سوء حاله عند الله لقول النبى صلى الله عليه وسلم « يكفى أحدكم أن يوعظ فى منامه » فإن رأى ميتا عرفه فاخبره أنه لم يمت دل على صلاح حاله البت في الأخر « وذلك لقوله تعالى: ﴿ بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ (٢) .

ولو رأي على الميت تاجا أو خواتيم أو رآه قاعدًا على سرير ولو رأى على الميت ثيابا خضراً دل على أن موته كان على نوع من أنواع الشهادة وكما تدل مثل هذه الرؤيا على حسن حال الميت فى الآخرة فكذلك تدل أيضا على حسن حال عقبه فى الدنيا.

ومن رأى ميتا ضاحكا فإنه مغفور له لقوله تعالى: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ★ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴾ (٣).

ومن رأى ميتا طلق الوجه لم يكلمه ولم يمسه فإنه راض عنه لوصول بره إليه بعد موته فإن رآه معرضاً عنه أومنازعًا له وكأنه يضربه دلت هذه الرؤيا على أنه قد ارتكب معصية.

ويقال إن من رأى ميتا يضربه فإنه يقتضيه دنيا وإذا رأى الميت غنيا فوقه غناه فى حياته فهو صلاح حاله فى الآخرة أما إذا رآه فقيرا فهو يدل على افتقاره للحسنات.

(١) سورة التوبة: ٨٤ . (٢) سورة آل عمران: ١٦٩ .

(٣) سورة عبس الأيتان ٣٨ ، ٣٩ .

★ وإذا رأى الميت عاريا فيدل على خروجه من الدنيا عاريا من الخيرات، وإن قيل إن عري الميت راحته.

★ أما إذا رأى كأن أقواماً معروفين قاموا من موضع لابسين ثيابا جدد مسرورين فإنه يحيا لهم ولعقبهم أمور.

★ وإن كانوا محزونين أو ملابسهم دنسة فإنهم يفتقرون ويرتكبون الفواحش.

★ وإذا رأى في مقبرة معروفة قيام الأموات عنها، فإن أهل ذلك المكان تصيبهم شدة ويظهر فيها منافقون.

★ وإذا كان الميت كافراً وقد رؤى في أحسن صورة دلت الرؤيا على ارتفاع أمر عقبه ولم يدل على حسن حاله عند الله.

★ ومن رأى في منامه الميت يضحك وسرعان ما يبكي دل على أنه مات على غير دين الإسلام، وكذلك لو رأى وجه الميت مسوداً وذلك لقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾[1].

★ ومن يرى في منامه كأن على الميت ثيابا متسخة أو كأنه مريض فإنه مسئول عن دينه فيما بينه وبين الله تعالى خاصة دون الناس.

★ ومن رأى كأن جده وجدته حيبا فإن ذلك حياة الجد والبخت.

★ أما إذا رأى أمه قد حييت أتاه الفرج من هم هو فيه وكذلك إن رأى جده قد حيبا أيضا. وقيل إن رؤية الأب أقوى.

★ وإذا رأى أن أبنا له قد حيي ظهر له عدو من حيث لا يتوقع.

★ ومن رأى كأنه نائم في فراش مع ميت فإنه يطول أجله.

★ ومن رأى ميتا كأنه يصلي في غير موضع صلاته الذي كان يصلي فيه أيام حياته فتأويلها أنه وصل إليه ثواب عمله كان يعمله في حياته أو ربما ثواب وقف

(١) سورة آل عمران الآية: ١٠٦ .

قد وقفه وتصدق به.

★ وإذا رأى كأن ميتا يصلي بالأحياء فإنه تقصر أعمار أولئك الأحياء لأنهم اتبعوا الموتى.

★ وإذا رأى كأنه يتبع الميت ويقتفي أثره في دخوله وخروجه، فإنه يقتدي بأفعاله من الصلاح والفساد.

★ ومن رأى ميتا في مسجد دل على أن الله سينجيه من العذاب لأن المسجد واحة الأمن.

★ ومن رأى ميتا يشتكي رأسه فهو مسئول عن تقصيره في أمر والديه أو رئيسه.

★ إن كان يشتكي عنقه فهو مسئول عن ضياع أمواله أو منع صداق امرأته وإن كان يشتكي بطنه فهو مسئول عن أخيه وأخته أو شريكه أو يمين حلف بها كاذبا.

★ وإن كان يشتكي رجله فهو مسئول عن إنفاق ماله في غير رضا الله.

★ ومن رأى أنه يشتكي فخذه فهو مسئول عن عشيرته وقطع رحمه.

★ فإن رآه يشتكي ساقيه فهو مسئول عن إفنائه حياته في الباطل.

★ وأما من رأى كأن ميتا ناداه من حيث لا يراه، فأجابه وخرج معه دون أن يقاوم هذا النداء، فإنه يموت في مثل مرض ذلك الميت الذي ناداه أو في سبب موته من هدم أو غرق أو فجأة.

★ وإذا رأى أنه تابع ميتا فدخل دارا مجهولة ثم لم يخرج منها فإنه يموت.

★ ومن رأى في منامه كأن الميت يقول أنت تموت يوم كذا ساعة كذا فقوله حق.

★ وإن رأى كأنه اتبع ميتا ولم يدخل معه داراً أو دخل ثم انصرف فإنه يشرف على الموت ثم ينجو.

★ وإذا رأى كأنه يسافر مع ميت فإنه يلتبس عليه أمره.

★ أما من رأى في منامه كأن الميت أعطاه شيئا يحبه فهو خير يناله من حيث لا يتمنى أو يتوقع.

★ فإذا كان الميت قد أعطاه ثيابا جديدا أو نظيفا فسوف ينال معيشة مثل معيشة هذا البيت أيام حياته.

★ فإن رأى كأنه أعطاه طيلسانا فإنه يصيبه جاهه.

★ أما إذا أعطاه ثوبا قديما مهترئا فسوف يفتقر.

★ فإذا أعطاه ثوبا وسخا فإنه سوف يرتكب الفواحش.

★ فإن أعطاه طعاما فإنه يصيب رزقا شريفا من حيث لا يدري.

★ ومن رأى كأن الميت أعطاه عسلا نال غنيمة من حيث لا يتوقع.

★ أما إذا أعطاه بطيخا أصاب هما غير متوقع، ولكن إذا رأى الميت يعظه أو يعلمه علما نافعا، فسوف يصيب صلاحا في دينه.

★ أما من رأى أنه أعطى الميت كسوة ولم ينشرها ولم يلبسها فإنه ضرر في ماله أو مرض ولكنه يشفى.

★ وإن رأى كأنه نزع كسوة حتى يلبسها الميت ثم خرجت الكسوة من ملك الحي فإنه يموت وإن لم تخرج الكسوة من ملك الحي فإنه يموت أما إذا لم تخرج الكسوة من ملكه وناولها ليخيطها أو ليعملها لم يضره ذلك.

لكن كل شيء يرى الحي أنه أعطاه الميت فإنه خير محبوب إلا في مسألتين: إحداهما: أنه إذا رأى كأنه أعطى الميت بطيخا، فإنه يذهب همه من حيث لا يحتسب.

والثانية: أنه إذا رأى أنه أعطى عمه أو عمته بعد موتهما في منامه، فإنه يلزمه عزم ونفقة.

★ ومن رأى كأن ميتا اشترى طعاما فإن هذا الطعام يرتفع سعره.

★ومن رأى كأنه الأموات يبيعون طعاما أو متاعا كسر ذلك الطعام والمتاع، وإن وجد الحي بين الطعام إنسانا ميتا أو فأرة ميتة أو دابة ميتة، فإنه يفسد ذلك الطعام والمتاع.

★وإن رأى كأنه ينكح ميتا مجهولا في قبره فإنه يزني.

★وإن رأى كأنه نكحه فأمنى فإنه يخالط رجلا شريرا منافقا ويغرم عليه مالا.

★أما إذا رأى كأنه ينكح ميتا معروفا رجلا كان أو امرأة فإنه يظفر بحاجة قد أصابه اليأس منها.

★وإذا رأى أنه نكح رجلا صديقا أصاب عقبه من الفعل خيراً، فإذا كان المنكوح عدوا فإن الفاعل يظفر بعقب ذلك الميت.

★فإن رأى كأنه ينكح ذا حرمة من الموتى فإن الناكح يصل المنكوح بصدقه أو دعاء أو يصل عقبه منه خير وقيل إنه يقدم على حرام.

★وإذا رأى كأن امرأة ميتة حييت فنكحها وأصابه من مائها فإنه يظفر بحاجته وينفق فيها مالا بطيب نفس منه وينال ولاية مستأنفة وتجارة رابحة، وإن تزوج بامرأة ميتة ورأى أنها حية وحولها إلى منزله، فإنه يعمل عملا يندم عليه فإن وطئها وتلطخ من مائها فإنه نادم عن عمل في خسران وهم، وتحمد عاقبته وينال الخير بتفس القدر الذي أصابه من مائها الآخر.

★وإذا رأى كأنه تزوج بامرأة ميتة ورأي أنها حية ودخل بها ولم يمسكها لكنه تحول إلى دارها واستوطنها دلت رؤياه على موته وكذلك رؤيا المرأة جارية فجرى رؤيا الرجل في كل ذلك.

يقول الأستاذ أبو سعيد ـ رضي الله عنه ـ: الأصل في رؤيا الميت والله أعلم أنك إذا رأيت ميتا في منامك يعمل شيئا حسنا، فإنه يحثك على فعل ذلك، وإذا رأيته يعمل عملاً سيئا، فإنه ينهاك عن فعله ويدلك على تركه.

★ومن رأى كأنه نبش قبر ميت، فإنه يبحث عن سيرة ذلك الميت في حال حياته دينا ودنيا ليسير بمثل سيرته.

★وإن رأى الميت حيا في قبره ناله ذلك براً وخيراً وعلماً ومالاً حلالاً.

★وإذا رأى ميت في قبره فلا يصفو بذلك المال.

قال بعضهم: من رأى كأنه أتى المقابر فنبش عنها فوجدهم أحياء وأموات، فإنه يدل على وقوع موت ذريع في تلك الناحية أو البلدة. والله أعلم.

★ومن رأى كأن الميت عاش طويلا فإن هذه الرؤيا تدل على أن صاحبها يصالح قوما بعد خلاف ونزاع طويل.

★ومن رأى كأنه يقبل ميتا مجهولاً نال مالا من حيث لا يحتسب.

★ومن رأى كأن ميتا سلم عليه دل على حسن حاله عند الله عز وجل.

★فإن رأى كأنه أخذ بيده فإنه يقع في يده مال من وجه ميئوس منه.

★وإذا رأى الميت كأنه عانقه معانقة مودة طال عمره.

★أما إذا رأى كأنه عانقه ملازمة أو منازعة فلا تحمد عقباه.



[الفصل الثامن عشر]

«تأويل رؤيا يوم القيامة والحساب»

قال الأستاذ أبو سعيد ـ رحمه الله ـ: قال تبارك وتعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا﴾(١).

فمن رأى كأن القيامة قد قامت في مكان فإنه يبسط العدل في هذا المكان لأهله فينتقم من الظالمين هناك وينصر المظلومين؛ لأن ذلك يوم الفصل يوم الحساب يوم العدل.

★ ومن رأى في منامه كأن شرطًا من أشراط الساعة قد ظهر بمكان مثل طلوع الشمس من مغربها، وخروج دابة من الأرض أو الدجال، أو يأجوج ومأجوج فإن كان عاملاً بطاعة الله - عز وجل - كانت رؤياه بشارة خير له، وإن كان عاملاً بمعصية الله أو هامًا به كانت رؤياه له نذير.

فإن رأى كأن القيامة قد قامت وهو واقف بين يدي الله عز وجل كانت الرؤيا أثبت وأقوى، وظهور العدل أسرع وأرجى.

★ وكذلك إن رأى في منامه كأن القبور قد انشقت والأموات يخرجون منها دلت رؤياه على بسط العدل.

فإن رأى قيام القيامة وهو في حرب انتصر فيها، فإن رأى أنه في القيامة أوجبت رؤياه سفرًا.

وإذا رأى كأنه حشر وحده أو مع واحد آخر دلت رؤياه على أنه ظالم لقوله تعالى ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾(٢).

★ وإذا رأى كأن القيامة قد قامت عليه وحده، دلت رؤياه على موته لما روي في الأثر أن من مات قامت قيامته، فإن رأى القيامة قد قامت وعاين أهوالها ثم

---

(١) سورة الأنبياء: ٤٧ .

(٢) سورة الصافات : ٢٢ .

رأى كأنها سكنت وعادت إلى حالها فإنها تدل على تعقب العدل الظلم من قوم لا يتوقع منهم الظلم.

وقيل في هذا: إن هذه الرؤيا تدل على أن صاحبها مشغول بارتكاب المعاصي وطلب المحال، مسوفًا بالتوبة أو مصرًا على الكذب؛ لقوله تعالى ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾(١).

★ومن رأى كأنه قرب من الحساب فإن رؤياه تدل على غفلته من الخير وإعراضه عن الحق لقوله تعالى: ﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ﴾(٢).

★ أما إذا رأى كأنه حوسب حسابًا يسيرًا دلت رؤياه على شفقة زوجته عليه، وصلاحها وحسن دينها.

فإن رأى كأنه حوسب حسابًا عسيرًا دلت رؤياه على خسران يقع له لقوله تعالى ﴿فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا﴾(٣).

★ فإن رأى كأن الله سبحانه وتعالى يحاسبه وقد وضعت أعماله في الميزان فرجحت حسناته على سيئاته فإنه في طاعة عظيمة ووجبت عند الله مثوبة عظيمة، وإن رجحت سيئاته على حسناته فإن أمر دينه مخوف.

★ وأما إذا رأى كأن الميزان بيده فإنه على الطريقة المستقيمة لقوله تعالى: ﴿وأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ﴾(٤).

★ فإن رأى كأن ملكًا ناوله كتابًا وقال اقرأ فإن كان من أهل الصلاح نال سرورًا وإن لم يكن كان أمره مخوفًا لقوله تعالى: ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ﴾(٥).

★ فإن رأى أنه على صراط فإنه مستقيم على الدين.

★ وإذا رأى أنه زال عن الصراط والميزان والكتاب وهو يبكي فإنه يرجى له إن

(١) سورة الأنعام: ٢٨ .
(٢) سورة الأنبياء : ١ .
(٣) سورة الطلاق: ٨ .
(٤) سورة الحديد: ٢٥ .
(٥) سورة الإسراء: ١٤ .

شاء الله تسهيل لأمور الآخرة عليه.

أخبرنا أبو الحسن بن بكير بعكا، قال: حدثنا أبو يعقوب إسحق بن إبراهيم الأزرعي عن عبد الرحمن بن واصل عن أبي عبيدة التستري قال: رأيت كأن القيامة قد قامت وقد اجتمع الناس فإذا المنادي ينادي: أيها الناس من كان من أصحاب الجوع في دار الدنيا فليقم إلى الغذاء؛ فقام الناس واحدًا بعد واحد، ثم نوديت: يا أبا عبيدة قم فقمت، وقد وضعت الموائد فقلت لنفسي: ما يسرني هذا ثم أخبرنا أبو الحسن الهمداني بمكة - حرسها الله - قال: حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد بن مسروق قال: رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت والخلق مجتمعون إذ نادى مناد الصلاة جامعة فاصطف الناس صفوفًا، فأتاني ملك عرض وجهه قدر ميل في طول مثل ذلك قال:

تقدم فصلِّ بالناس فتأملت وجهه فإذا بين عينيه مكتوب جبريل أمين الله فقلت: فأين النبي ﷺ؟ فقال: مشغول بنصب الموائد لإخوانه من الصوفية وذكر الحكاية.



[الفصل التاسع عشر]

تأويل رؤيا جهنم نعوذ بالله منها

أخبرنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر قال: حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكرابيسي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي، حدثنا الحكم بن ظهير حدثنا ثابت بن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن جده قال: من رأى أنه يحرق فهو في النار.

★ وإن رأى كأن ملكًا أخذ بناصيته فألقاه في النار فإن رؤياه توجب له مالاً.

★ فإن رأى مالكًا خازن النار طلقًا بسامًا سرَّ من شرطي أو جلاد أو صاحب عذاب السلطان.

★ فإن رأى في النار من قريب فإنه يقع في شدة أو محنة لا ينجو منها لقوله تعالى ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا﴾[1] . وأصابه خسران فاحش لقوله عز وجل: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾[2]. وكانت رؤياه نذيراً له ليتوب من ذنب هو فيه.

★ فإن رأى كأنه دخل جهنم فإنه يرتكب الفواحش والكبائر الموجبة للحد وقيل: إنه يقضي بين الناس فإن رأى كأنه أُدخل النار، فإن الذي أدخله يضله ويحمله على ارتكاب فاحشة.

★ فإن رأى كأنه خرج من غير إصابة مكروه وقع في غموم الدنيا.

★ فإن رأى كأنه شرب من حميمها أو طعم من زقومها فإنه يشتغل بطلب علم يصير ذلك العلم وبالاً عليه، وقيل: إن أموره تعسر عليه.

وتدل رؤياه على أن يسفك الدم.

★ ومن رأى كأنه اسود وجهه عند الناس ولا تحمد عاقبته.

---

(١) سورة الكهف: ٥٣ .

(٢) سورة الفرقان: ٦٥ .



★ فإن رأى كأنه لم يزل محبوسًا فيها، لا يدري متى دخل فيها فإنه لا يزال في الدنيا فقيرًا محرومًا تاركًا للصلاة والصوم وجميع الطاعات.

★ وإذا رأى كأنه يجوز على الجمر فإنه يتخطى رقاب الناس في المحافل متعمدًا. وكل رؤياه فيها فإنها دالة على وقوع فتنة سريعة لقوله تعالى ﴿ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾(١).

★ فإن رأى كأنه سلّ سيفه ودخل النار فإنه يتكلم بالفحشاء والمنكر.

★ فإن رأى كأنه دخلها مبتسمًا فإنه يفسق ويفرح بنعيم الدنيا.

★ فإن رأى كأنه منع من ثمار الجنة دل على فساد دينه لقوله تعالى ﴿ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ﴾(٢).

★ فإن رأى كأنه التقط ثمار الجنة وأطعمها غيره فإنه يفيد غيره علمًا وينتفع به ولا يستعمله هو ولا ينتفع به.

★ وإذا رأى كأنه طرح الجنة في النار فإنه يبيع بستانًا ويأكل ثمنه.

★ ومن رأى كأنه يشرب من ماء الكوثر نال رياسة وانتصر على العدو لقوله تعالى ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾(٣).

★ ومن رأى كأنه في قصر من قصوره نال رئاسة أو تزويج بجارية جميلة لقوله تعالى ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾(٤).

★ فإن رأى كأنه ينكح من نساء الجنة وغلمانها يطوفون حوله نال مملكة ونعمًا لقوله تعالى ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾(٥) .

وحكي أن الحجاج بن يوسف رأى في منامه كأن جاريتين من الحور العين نزلتا من السماء فأخذ الحجاج إحداهما ورجعت الأخرى إلى السماء قال: فبلغت رؤياه إلى الإمام محمد بن سيرين فقال: هما فتنتان يدرك إحداهما ولا يدرك الأخرى

(١) سورة الذاريات: ١٤ .
(٢) سورة المائدة: ٧٢ .
(٣) سورة الكوثر.
(٤) سورة الرحمن : ٧٢ .
(٥) سورة الإنسان: ١٩ .

فأدرك الحجاج فتنة ابن الأشعث، ولم يدرك فتنة ابن المهلب.

★ وإن رأى رضوان خازن الجنة نال سروراً ونعماً كثيرة وطيب العيش ما دام حيًا وسلمه الله عز وجل من المصائب والكروب والغموم لقوله تعالى ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾(١).

★ وإذا رأى الملائكة يدخلون عليه ويسلمون عليه في الجنة فإنه يصبر على أمر يصل به إلى الجنة وذلك لقوله تعالى ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ﴾(٢) ويختم له بالخير والثناء.

أخبرنا الوليد بن أحمد الواعظ، أخبرنا ابن أبي حاتم، حدثنا محمد بن يحيى الواسطي قال: حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال: بشر بن عمر الزهراني أبو محمد قال: حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن حفصة بنت راشد قالت: كان مروان المحلمي جاراً لنا، وكان ناصباً أي مجداً مجتهداً فمات فوجدت عليه وجداً شديداً فرأيته فيما يرى النائم فقالت: يا أبا عبد الله ما فعل بك ربك؟ قال: أدخلني الجنة قالت قلت: ثم ماذا؟



(١) سورة الزمر: ٧٣ .

(٢) سورة الرعد: ٢٣ .

[الفصل العشرون]

تأويل رؤيا الجنة وصورها وألوانها

قال الأستاذ أبو سعيد - رحمه الله - من رأى الجنة ولم يرد دخولها فإن رؤياه بشارة له بخير عمله أو يهم بعمله وهذه رؤيا منصف غير ظالم وقيل: من رأى الجنة عيانًا: نال ما اشتهى وكشف عنه همه.

★ وإن رأى كأنه يريد أن يدخلها فمنع فإنه يصير محصرًا عن الحج والجهاد وبعد أن يهم بهما أو يمنع عن التوبة من ذنب هو عليه مصر يريد أن يتوب منه.

★ فإن رأى أن بابًا من أبواب الجنة اغلق عنه، مات أحد أبويه له فإن أبويه ساخطان عليه، فإن رأى كأنه دخلها من أي باب فإنهما راضيان.

★ فإن رأى كأنه دخلها نال سرورًا وأمنًا في الدارين لقوله تعالى ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ﴾[1].

★ وإن رأى كأنه أدخل الجنة فقد قرب أجله وموته وقيل: إن صاحب الرؤيا يتعظ ويتوب عن الذنوب على يد من أدخله الجنة إن كان يعرفه. وقيل: من رأى دخول الجنة نال مراده بعد احتمال المشقة لأنها محفوفة بالمكاره. وقيل: إن صاحب هذه الرؤيا يصاحب أقوامًا كبار كرامًا ويحسن معاشرة الناس ويقيم فرائض الله تعالى. فإن رأى كأنه يقال له: أدخل الجنة فلا يدخلها دل على ترك الدين لقوله تعالى: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾[2].

★ فإن رأى أنه قيل له: إنك تدخل الجنة. فإنه ينال ميراثًا لقوله تعالى ﴿وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا﴾[3].

★ وإذا رأى أنه في الفردوس نال هداية وعلمًا.

★ وإذا رأى كأنه دخل الجنة مبتسمًا فإنه يذكر الله كثيرًا.

★ وإن رأى كأنه سل سيفه ودخله فإنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وينال

---

(١) سورة الحجر: ٤٦ . (٢) سورة الأعراف: ٤٠ .

(٣) سورة الزخرف: ٧٢ .

نعمة وحمدًا وجزاءً.

★ فإن رأى كأنه جالس تحت شجرة طوبى فإنه ينال خير الدارين لقوله تعالى ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾(١).

★ فإن رأى كأنه في رياضها رزق الإخلاص وكمال الدين.

★ وإذا رأى كأنه أكل من ثمرها رزق علمًا بقدر ما أكل وكذلك إن رأى أنه شرب من مائها وخمرها ولبنها نال حكمة وعلمًا وغنى فإن رأى كأنه متكئ على فراشها دل على عفة لامرأته وصلاحها، فإن كان ثم ماذا؟ قال: رفعت إلى أصحاب اليمين. قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم رفعت إلى المقربين قال: فمن رأيت من إخوانك؟ قال: رأيت الحسن وابن سيرين وميمونًا.

قال حماد: قال هشام بن حسان: حدثتني أم عبد الله وكانت من خيار نساء أهل البصرة قالت: رأيت في منامي كأني دخلت دارًا حسنة ثم دخلت بستانًا فرأيت من حسنه ما شاء الله فإذا أنا برجل متكئ على سرير من ذهب وحوله وصائف بأيديهم الأكواب قالت: فإني متعجبة من حسن ما أرى إذ أتي برجل فقيل: من هذا؟ قال: هذا مروان المحملي أقبل فاستوى على سريره جالسًا، قالت: فاستيقظت من منامي، فإذا جنازة مروان المحملي قد مرت على تلك الساعة.

أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني بدمشق قال: أخبرنا علي بن أحمد البزاز: قال: سمعت إبراهيم بن السري المغلس يقول: سمعت أبي يقول: كنت في مسجد ذات يوم وحدي بعدها صلينا العصر، وكنت قد وضعت كوز ماء لأبرده لإفطاري في كوة المسجد فغلب عيني النوم فرأيت كأن جماعة من الحور قد دخلن المسجد، وهن يصفقن بأيديهن فقلت لواحدة منهن: لمن أنت قالت: لمن لا يبرد الماء لإفطاره فقلت لها: فإن كنت صادقة فاكسري الكوز؟ فانقلب الكوز ووقع من الكوة: فانتبهت من منامي بكسر الكوز.

---

(١) سورة الرعد: ٢٩ .

فصل
فى حرف الألف

★ (أبواب السماء): من رأى في السماء أبوابًا مفتوحة هطلت الأمطار بغزارة في تلك السنة لقوله تعالى ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ﴾[1]. وسوف تزيد المياه.

★ (الخوص): هو من النخل بمنزلة الشعر من الشاة والأرض من الخشب بمنزلة الدود في الجسد.

★ (المريض): إذا خرج متكلمًا أفاق وإذا خرج ساكتًا صامتًا لا يتكلم مات.

★ (الدهن): ثناء حسن فإذا سال وكثر صار همًا.

★ (الزعفران): ثناء حسن، ومال فإن صبغ به جسد أو ثوب كان همًا وغمًا وكربًا.

★ (الضرب): تدل رؤياه على الرزق في الكسوة.

★ (اليتم): يدل على الصلاح.

★ (القهقهة): دليل الحزن والشجن.

★ (البكاء): إذا كان بالعين يدل على الفرح والسرور، أما إذا كان مصحوبًا بالصراخ والعويل فهو مصيبة وهم.

★ (الحرب): هو طاعون وقيل إنه حرب.

★ (السيل): هو عدو ويقال: إن العدو سيل أيضًا.

★ (السواد): من ألوان الملابس دل على السؤدد والمال وربما دل على السوء

(١) سورة القمر الآية: ١١ .

والمرض والعذاب.

★ (الأحمـــــر): يدل عند الرجال على البغي والذنوب والشهرة وهيجان الدم ويدل عند النساء على الفرج.

★ (الأصفــــر): يدل على الهموم والأمراض والفزع.

★ (البيـــــاض): يدل على البهاء والجمال والتوبة والصلاح.

★ (الخضــرة): دال على الشهادة ودخلو الجنة والأعمال الصالحة وقيل: إنها تدل على الضرب الموجب للأجر.

★ (السفـــر): من مكان إلى آخر هو انتقال من حال إلى حال على قدر اسم المكانين.

★ (إسلام الكافر): يدل في المنام على موته لأنه يؤمن عند الموت ولا ينفعه هذا الإيمان.

★ (الـــــوداع): دال للمريض على موته وطلاق الزوج وعلى السفر.

★ (الــمــلـــــح): يقول القيرواني: إنه يدل على ما عليه التراب من الأموال لأنه من الأرض وربما دل على الشفاء من الأمراض لما جاء في الأثر أن فيه شفاء من ٧٢ داءً.

★ (الخضـــاب): هو زينة وفرح للمرأة والرجل أيضًا ما لم يتجاوز العادة.

★ (اللحـــــم): المالح المشوي عدو، والمسلوخ إذا دخل دارًا فهـو خير يأتيهم في مصيبة قد كانت وخمد ذكرها بقدر بلوغ اللحم.

★ (الـعـلـــق): هو في الرؤيا بمنزلة الدود.

★ (القـمـــــل): هو بمنزلة العيال.

★ (الســـنبـل): إذا كان ثابتًا قائمًا على ساقه وعرفت عـدده فتفسير ذلك الخضر منها سنون خصبة، واليابسة سنون قحطاء وإذا رأيته مجموعًا في يدك تملكه أو حتى في الجواليق فـدليل مال مجموع بقدر قلته بـينما كثرته تصيب.

★ (الخيط): عدة يعدها الإنسان لشيء ما.

★ (الحناء): عدة لعمل شيء ما أيضًا.

★ (الريح): إذا هبت ساكنة لينة فهي تستريح الخلق إليها وتلقح النبات لهم، وتثبت الأشجار وفيها المنافع ، أما إذا كانت ريح عاصفة كان تفسير ذلك على أهل صاحب الموضع وهكذا البرق والرعد.

★ (الشمس): إذا رأى أنها طلعت خاصة من بين الظلام على موضع خاص ينكر ذلك وليس لها نورها المعروف، فإن ذلك بلية تنزل في ذلك الموضع من حرب أو حريق أو طاعون وإذا طلعت بنورها تامًا وهيئتها ليس معها ظلمة تخالطها، ولا شاهد يشهد بالمكروه فيها، فإن ذلك يدل على مطالعة الملك الأعظم أهل ذلك الموضع بخير وأفضال عليهم وبصلاح لأمرهم.

★ (الماء): إذا كان هذا الماء غالبًا وقد طما وتموج كان عذابًا.

★ (النار): متاع للخلق ومنافع لهم فإن تغلبت وتأججت وكانت مطيعة فهي خادمة فإذا غلت وأكلت ما أتت عليه وخرجت من الطاعة فتأويلها الحرب والقتل والطاعون والعذاب.

★ (الفحم): الذي يصلح وقودًا هو عدة لصاحبه لذلك العمل الذي يدخل فيه الفحم.

★ (القار): عدة أيضًا ووقاية وجنة من سلطان لأنه يحفظ السفن من الماء.

★ (السلحفاة): تدل على العابد الزاهد راسخ بالعلم فمن رأى أنه أصاب سلحفاة أو ملكها أو دخلت منزله فإنه يظفر بإنسان كذلك في عمله وزهده أو بداخله أو يخالطه ويجري بينه وبينه بقدر ما رأى من كل هذا. وإذا رأى أنه يأكل من لحمها فإنه يصيب من علمه ذلك. وإذا رآها في الطريق فهي تدل على علم ضائع مجهول في الموضع الذي رآها فيه.

★ (الأظافر): هي تدل على مقدرة الإنسان في دنياه فإن كان نجارًا أو حدادًا كثر علمه، ودانت له صناعته وتدل على كثرة الأرباح والفوائد.

★ (الصدر): يدل على العلم والحلم وصلاح الأحوال وسعة القلب والعقل والضيق يدل على عكس ذلك.

★ (الثديان): في البنات تدل علي الصلاح والفساد حيث إن اللبن دال على الولد لأنه غذاؤه وحياته وقد يدل على الرزق والخصب وإذا رضع منه أحد فلا خير فيه لكل من الراضع والمرضوع.

★ (البطن): قيل إن بطنه هي داره، وأمعاءه زوجته، وكبده: ولده، وقلبه: والده، ورقبته: خادمه،وابنته، وكرشه: كيسه أو مخزنه، والحلقوم حياته وعصبة عصبته.

★ (الشبع): ملالة منه.

★ (العطش): سوء حاله في دينه.

★ (الري): يدل على صلاح في دينه.

★ (الكف): امرأة وما حدث فيها فهو بامرأة.

★ (الباقلا): العدس والحمص والجزر والبصل والثوم والقثاء والسلجم والخردل واللفت كل هذا يدل على هم وحزن لمن أكله وأصابه وقيل أيضًا من أكل فلفلاً أو حتى زنجبيلاً أو دار صيني أو شيئًا حريفًا فإنه يغتاظ.

★ (العين): دليل على كل ما تقر به عين صاحب الرؤيا سواء من مال أو ولد أو أخ أو أمير أو قائد فما نزل بها في جسمها أو فقدت مكانها أو رميت به من السهام، والعين اليمنى تدل على الذكر والكبير والأشراف، واليسرى على عكس ذلك وكذا الحال في كل ما كان في ناحية اليمين والشمال من الجوارح وذلك لفضل اليمين على الشمال كما هو معروف وشائع.

★ (الحاجبان): هما يدلان على حفظ من تدل عليه اليمنى مثلاً كالحاجب والولي والصبي والوالد والزوج صاحب المال.

★ (الأنف): دليل على عزل صاحبه أو ربما ذله.

★ (الشفتان): هما دليل على الحفاظ على كل ما يدل الفم عليه كأبويه وفردتي بابه وحافتي البئر وشفري القبر والفرج.

★ (الخضاب): دليل على إخفاء الأعمال والطاعات وستر الفقر عن عيوب الناس وقد يدل على الرياء والمباهاة وذلك إذا خضب بخضاب يختلف عن خضاب أهل الإسلام.

★ (النعل): من لبسها سافر أو سافر من يشركه في الرؤيا أو سافر له مال ذلك إذا مشى فيها في المنام.

★ (اللؤلؤ المنظوم): هو ككلام البر والتقوى والعلم والقرآن.

★ (اللؤلؤ المنثور): فهو يلد غلامًا أو أنثى أو وصيفًا أو وصيفة حتى يصير كاللؤلؤ المكنون.

★ (الخرز): دليل على الخدم وأيضًا المال الوفير.

★ (الخاتم): من رأى أنه أعطي خاتمًا فتختم به فإنه يملك شيئًا لم يكن يملكه.

★ (الذهب): هو صلاح للنساء في كل الأحوال، مكروه للرجال.

★ (الدينار): من رأى أنه قد أصاب دنانير مجهولة أو عددًا مجهولاً أو تكون الدنانير فوق أربعة فإنه يصيب أمرًا مكروهًا ويسمع ما يكره كل هذا بقدر عدد الدنانير.

★ (الفلوس): هي دليل كلام رديء.

★ (الفضة): فما كان منها معمولاً من نحو إناء أو حلي أو شبهها مكسراً أو صحيحا فرأى أنه أعطى من ذلك شيئاً فإنه يستودع مالاً أو متاعاً وهكذا لو كانت مرآة من فضة ما لم ينظر فيها وجهه فإنه ينال ما

يكرهه في جاهه في الناس، ولا خير يرجى في النظر في مرآة الفضة.

★ (الوقوف بعرفة): ربما دل على الصوم لأن الهدف منها وقوف لمراقبة غروب الشمس.

★ (الطواف): إذا كان بالبيت فإن كان ممن يخدم السلطان ويطوف به تقرب منه وحظى عنده وإن كان ممن يخدم عالما دليل البر والتقوى.

★ (السعي بين الصفا والمروة): فهو العمل بالمشي أو بالمقام وربما كان ذلك سعيا بين حصنين أو ثغرين أو بين صفين أو عالمين أو رجلين صالحين.

★ (السكر): إذا كان مطبوخا وغيره فإنه يدل على الكلام الحلو الجميل ممن يحب ويقال: إنه دنانير ودراهم.

★ (الزبد): تدل رؤيتها على الخصب والرطوبة والفوائد.

★ (السمن): تدل على العلم والفقه والقرآن لأهله وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه وبقائه وعلى المال والأرباح لطلاب المال، وعلى الرخاء والعافية لمن هو في سقم ومرض وقيل إن أكل السمن في الرؤيا خير حيث إن سمن البقر دواء ولحمه داء.

★ (الجبن): يدل على أن ما انعقد لصاحبه من العلم والفقه والمال وقد يدل على المال وعلى الربح والعبيد والدواب، وكل ما هو عقد المال المحروز، وقيل إنها تدل على الزوجة وجمالها ومتعتها، وربما دلت على المال لكل إنسان على قدر ما يضمه إلى جنبه كالرمان والخبز والعسل.

★ (التمساح): عدو مكابر لص لا يأمنه عدو أو صديق وكذلك كل ذي ناب.

★ (التيس): رجل ضخم جداً في دينه وهو عظيم الشأن فوق الكبش وغيره.

★ (البغلة): امرأة عاقر إذا كان عليها سرج أو إكاف أو بردعة وشيء من مراكب النساء أما البغل العاري فهو رجل صعب، وركوب البغال فوق

أثقالها لا بأس به إذا كان البغل ذلولاً وراكبه متمكن ولحم البغال وجلودها مال.

وإن رأى أنه يشرب لبن البغلة فإنه يصيبه هول وعسر بقدر ما شرب منه.

★(الملح الأبيض): دراهم وعين والملح الطيب دراهم فيها هم وتعب.

★(الصمغ): فضول من أموال الرجال.

★(الجوع): خير من الشبع والري أفضل من العطش والبكاء خير من الضحك إلا إذا كان تبسما.

★(المسمار): رجل يتوصل به الناس في أمورهم وكذلك الجسر أو القنطرة.

★(الركض): على الدابة أو حتى على القدمين هو ارتكاض في طلب الدنيا.

★(الرقى): هو باطل إلا إذا كانت رقية فيها القرآن أو ذكر الله تعالى.

★(الغناء): يدل على أن مصيبة سوف تقع نعوذ بالله.

★(المزمار): مصيبة عظيمة.

★(الرقص): فاجعة وهول.

★(الطبل): إذا انفرد خبر باطل مشهور والدف شهرة.

★(الشعر): إذا لم يتضمن ذكر الله تعالى فهو أباطيل.

★(الأخرس): من رأى أنه أخرس فإن ذلك فساد في الدين.

★(الأصم): ومن رأى أنه أصم دل أيضا على فساد في دينه.

★(المفتاح): سلطان ومال خطره عظيم.

★(النور): هو الهدى.

★(الظلام): هو الضلال.

★(الحصن): حصانة في الدين لمن رأى أنه فيه.

★(الصبر): إذا رأى كأنه يصبر على أذى وقع به كان خيراً ومفتاحاً لفرجه.

★(القلـق): من رأى في منامه أنه قلق دليل على ندامة على ذنب ارتكبه.

★(الوحدة): تدل على الذل والافتقار وعزل الوالي أو الحاكم.

★(الوعـد): من رأى كأنه وعد وعداً حسناً فسوف يلقاه.

★(البيعة): من رأى أنه يبايع أهل بيت النبي ﷺ وأشياعهم فإنه يتبع الهدى.

★(اللـوم): من رأى أنه يلوم غيره على شيء فإنه يفعل مثل ذلك الشيء.

★(الزحـام): من رأى زحاما وكثرة في العدد والبؤس كثرت جنوده إن كان واليا ورفع سلطانه وربح إن كان تاجرا وإذا كان داعيا كثر أتباعه.

★(الطول): من رأى كأنه طال فإنه يزيد في عمله وعلمه.

★(الطلـب): من رأى كأنه يطلب شيئاً فإنه ينال مناه.

★(العـلو): من رأى كأنه يريد أن يعلو على قوم فعلا فإنه يستكبر ثم يذل.

★ (السـؤال): من رأى كأنه يسأل فإنه يطلب العلم ويتواضع لله ويرتفع.

★(الشغل): من رأى أنه مشغول فإنه يتزوج بكراً.

★(الشفاعة): تدل على غش وقيل تدل على عز وجـاه فإنه لا يشفع من لا جاه له.

★(الحلف): إذا كان حلف صادق ظفر، وإذا كان كاذب ذل وخذل.

★(الرحـمـة): من رأى كأنه يرحم ضعيفـاً، دل على أن دينه سيقوى، وإن رأى كأنه رحيم فرح فإنه يرزق حفظ القرآن.

★(الحفر): من حفر أرضا وكان التراب يابسا نال بقدره مالا، وإن كان رطبا فإنه يمكر بإنسان لأجل مال ينـاله. ويناله من ذلك المكان تعب بقدر رطوبة التراب.

★(رعي النجوم): يدل على ولاية.

★(التـهـاون): من رأى في منامه أنه يتهـاون بمؤمن في دينه فإنه يختل ويقطن من رجل يرجـوه وتستـقبله ذلة ومن رأى كـأن غيـره تهاون وكان شـابا

مجهولاً ظفر بعدوه وإن تهاون به شيخ مجهول افتقر لأنه جده.

★ (الحراسة): من رأى غيره يحرسه فإنه يقع في محنة، وإن رأى كأنه يحرس غيره كيلا يظلم، فإنه يأمن مكر الشيطان وقيل إن حارس الغير يرزق الجهاد.

★ (الوداع): من رأى أنه يودع امرأته فإنه يطلقها.

★ (الملق): ومن رأى أنه يتملق إنسانا في متاع الدنيا فذلك مكروه إلا إذا كان في العلم.

★ (الاختيار): من رأى كأنه مختار في قومه فإنه يصيب رئاسة.

★ (البرهان): من رأى في منامه كأنه يأتي ببرهان على شيء فإنه في خصومة مع إنسان والحجة له عليه.

★ (العزاء): من رأى كأنه يعزي إنسانا مصابا نال الأمان والبشارة إذا كان يعزي إنسانا في موت.

★ (الاستماع): من رأى كأنه يستمع فإذا كان تاجراً استقال من عقدة بيع وإن كان واليا عزل، وإذا كان يستمع أقاويل ويتبع أحسنها ينال بشارة.

★ (الخداع): الخادع مقهور والمخدوع منصور.

★ (الخصومة): فمن رأى أنه خاصم خصما صالحه.

★ (الخيانة): زنا.

★ (الرفس): فمن رأى كأن رجلا يرفسه برجله فإنه يعيره بالفقر.

★ (الضرب): خير يصيب المضروب على يد الضارب، إلا أن يرى كأنه يضربه بالخشب.

★ (الرجم): فمن رأى كأنه يرجم إنسانا فإنه يسب ذلك الإنسان.

★ (السب): يدل على القتل.

★ (السخرية): فهي الغبن وإذا رأى كأنه سخر به فإنه يغبن.

★ (العداوة): فمن رأى كأنه يعادي رجلاً فإنه يظهر بينهما مودة.

★ (اللطلم): وإذا رأى كأنه يلطم إنسانا فإنه يعظه وينهاه عن غفلة.

★ (الذبح): عقوق وظلم.

★ (المصارعة): إذا حدث اختلاف بين الجنسين فالصارع أحسن حالا من المصروع كالإنسان والسبع، فإن كانت المصارعة من رجلين فالصارع مغلوب.

★ (المقارعة): فمن رأى كأنه يقارع رجلا فأصابته القرعة فإنه يظفر به ويغلبه في أمر حق، فإن وقعت عليه القرعة ناله هم وحبس ثم يتخلص.

★ (البغي): البغي يعود على الباغي والمبغي عليه منصور.

★ (التهديد): انتصار للمتهدد.

★ (الحسد): فساد للحاسد وصلاح للمحسود.

★ (البغض): غير محمود لأن الحب هو نعمة من عند الله والكراهية ضد ذلك كله.

★ (الوديعة): من رأى كأنه أودع رجلا صرة، فإنه سره وقيل إن المودع غالب والمودَع مغلوب.

★ (القرض): من رأى أنه يقرض الناس لوجه الله تعالى فإنه ينفق مالاً في الجهاد.

★ (الضمان): فمن رأى كأنه ضمن عن إنسان شيئاً لرجل فإنه يعلمه أدب من آداب ذلك الرجل.

★ (الكفالة): إنها تجري مجرى القيد في التأويل وتدل على الثبات وسواء في ذلك الكافل والمكفول، وقيل من تكفل إنسانا فقد أساء إليه، فإن رأى كأن إنسانًا تكفل فإنه يرزق رزقا وفيرا، وإن رأى كأنه تكفل صبيا فإنه ينصح عدواً.

★ (الشركة): دليل على الإنصاف.

★ (البيع): إذا كان بيعا يدل على الآخرة، فإنه قد آثر الدنيا عليها وإلا استبدل حالا بحال على قدر المبيع والثمن، وبيع الحر دولته وحسن عاقبته لقصة يوسف - عليه السلام -، وقيل: إن البيع زوال ملك والبائع مشتر والمشتري بائع، والبيع إيثار على المبيع.

★ (الرهن): فمن رأى كأنه رهينة في موضع فإن رؤياه تدل على أنه قد اكتسب ذنوبا كثيرة فإن رأى كأنه رهن عنده فإنه يظلم في شيء ويبخس حقه ثم يصل إلى حقه بسبب الراهن الذي رهن عنده الراهن. والمرهون مأمور بذنب ودين عند المرتهن وكذلك الراهن حتى يفك رهنه.

★ (الإيجار): إن المستأجر رجل يخدع صاحبه الإجازة ويغره ويحثه على أمر مضطرب، وإذا انخدع له تبرأ منه وتركه في الهلكة.

★ (الطيران): فقد حكى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأني أطير بين السماء والأرض! فقال: أنت تكثر المعنى.

★ (الرجوع): من رأى كأنه عاد من سفر دل على أداء حق واجب عليه، وقيل إنه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من المهالك.

★ (العرس): لمن يتخذه مصيبة ولمن يدعى إليه سرور وفرح إذا لم ير طعاما.

★ (القُبلة): للشهوة فإنها تجري مجرى النكاح.

★ (الحيض): إذا كانت صاحبة الرؤيا حامل تلد غلامًا.

★ (التوبة): تدل على نيل ملك وإصابة شرف وبركة بعد بلية.

★ (الإساءة): تدل على هلاكه.

★ (الفرح): دليل الغم.

★ (الغم): فرح وسرور.

★ (الجحود): فإن رأى أنه جحد باطلا فإنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ومن رأى كأنه يجحد حقا فإنه يكفر.



★(الإحسان): يدل على نجاة صاحب الرؤيا.

★(ارتكاب الذنب): يدل على ركوب صاحبه الدين كما أن الدين يدل على ارتكاب الآثام.

★(الغنى): يدل في المنام على الفقر.

★(الخوف): يدل على التوبة وكل خائف هو تائب.

★(الفقر): فمن رأى أنه فقير فإنه يصيب طعاما كثيرا.

★(الصدق): من رأى من الكفار أنه صدق فإنه يؤمن كما لو رأى أنه أمن فإنه يصدق.

★(الكذب): دليل على أن صاحب الرؤيا لا عقل له خصوصا إذا رأى كأنه يكذب.

★(التواضع): للناس ظفر وعلو ورفعة لما روى في الأخبار! ومن تواضع لله رفعه.

★(الكبر): فمن رأى كأنه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أموره فإنه يدل على نفاد عمره.

★(التبختر): خطأ في الدين ويدل على إصابة شرف في الدنيا زائل عن قريب.

★(المصافحة): فإذا رأى كأنه يدعو غريما إلى الصلح من غير قضاء دين فإنه يدعو ضالا إلى الهدى

★(المصالحة): إن مصالحة الغريم على شر نيل خير.

★(الهبة): فمن رأى كأنه وهب لرجل عبدا فإنه يرسل إليه عدوا.

★(البخل): فمن رأى أنه يبخل فإنه يذم كما لو رأى أنه يذم فإنه يبخل.

★(الضلالة): إذا كانت ضلالة عن الطريق فهي خوض في باطل والاهتداء بعد الضلالة إصابة الخير والفلاح.

★(الذلة): نصرة.

★ (الخسران): ذنب.

★ (الحبس): ذل وهم وقيل إن الحبس في السجن يدل على نيل ملك بدليل قصة يوسف ـ عليه السلام ـ وفي البيت المجهول البعيد عن البيوت دليل الموت والقبر، وأما الحمل الثقيل فجار السوء وإصابة البؤس دليل الافتقار.

★ (السرقة): السارق المجهول ملك الموت والسارق المعروف يستفيد من المسروق منه علما أو موعظة أو منفعة.

★ (العري): من رأى أنه نزع ثيابه ظهر له عدو مكاتم غير مجاهر بالعداوة، بل يظهر المحبة.

★ (العزل): عهد كما أن العهد عزل، وقيل: إنه يدل على طلاق المرأة.

★ (الفزع): يدل على اكتساب مظالم وارتكاب مآثم ومن رأى أنه مات من الفزع مات فقيرا والمظالم باقية في ذمته.

★ (اليأس): دليل الفرج والنجاة.

★ (اليتيم): من رأى كأنه يتيم فإن غيره يغلبه في أمر امرأة أو مال أو تجارة وما أشبه ذلك والوجع ندامة من ذنب. وقيل: إن من رأى أنه مستريح فإنه يكد والكد راحة.

★ (العطش): خلل في الدين فمن رأى أنه عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب فإنه يخرج من حزن. قيل: من أراد أن يشرب فلم يشرب لم يظفر بحاجته. ومن شرب الماء البارد وأصاب مالا حلالاً. وإذا رأى أنه ريان من الماء دل على صحة دينه واستقامته وصلاح حاله فيه.

★ (النوم): غفلة ومن رأى أنه مستلق على قفاه قوى أمره وأقبلت دولته.

★ (العجوز القبيحة): هي الدنيا رأس كل فتنة، ومن رأى كأنه مضطجعًا تحت شجرة كثر نسله وولده.

★ (الزجـــاج): وما يعمل منه فحمله غرور ومكسوره أموال.

★ (الحصـــير): دال على الخادم وعلى مجلس السلطان والعرب تسمى الملك حصيراً فما كان من خادم فبمنزلة البساط.

★ (السكـــين): من أفادها في المنام أفاد زوجة إن كان عزبا، وإن كانت امرأته حاملا سلم ولدها وإن كان معها ما يؤيد للذكر ذكر فهو وإلا فهي أنثى، وكذلك الرمح، فإن كانت ماضية كان الشاهد عدلاً، وإن كانت غير ماضية أو ذات فلول جرح شاهده وإذا أغمضت فستر له أو ردت شهادته.

★ (المشط): فمنهم من قال: إنه يدل على سرور ساعة لأنه يطهر وينظف ويزين زينة لا تدوم، وقيل: المشط عدل: إن التمشط يدل على أداء الزكاة والمشط بعينه يدل على العلم وعلى الذي ينتفع بأمره وكلامه كالحاكم والمفتي والواعظ والطبيب، ومن مشط من رأسه ولحيته فإن كان مهموما سلا همه وإلا عالج زرعه ونخله أو ماله بما يصلحه ويدفع الأذى من كلام أو حرب ونحوه.

★ (الخيط): بيّنة فمن رأى أنه أخذ خيطا فإنه رجل يطلب بينة في أمر هو بصدده ومن رأى كأنه فتل خيطا في عنق إنسان وسحبه أو جذبه فإنه يدعوه إلى فساد، وكذلك إذا رأى أنه نحر جملا بخيط، ولكن الخيوط المعقدة تدل على السحر.

★ (الكيس): يدل على الإنسان فمن رآه فارغا فهو دليل موت صاحب الكيس، وحكى أن رجلا أتى أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ فقال: رأيت كأني نفضت كيسًا فلم أجد فيه إلا علقة. فقال: الكيس بدن الإنسان، والدراهم ذكر وكلام والعلقة ليس لها بقاء، فإن رأى الإنسان أنه نقض كيسه أو هميانه أو صرته مات وانقطع ذكره من الدنيا، قال: فخرج الرجل من عند أبي بكر فرمحه برذون فقتله.

★ (القربة): عجوز أمينة تستودع أموالاً.

★ (السقط): امرأة تحفظ أسرار الناس.

★ (الصرة): سرٌّ فمن رأى أنه استودع رجلا صرة فيه دراهم أو دنانير، أو كيسا فإن كانت الدراهم أو الدنانير جيادا، فإنه يستودعه سرا حسنا وإن كانت رديئة استودعه سراً رديئاً، فإن رأى كأنه فتح الصرة، فإنه يذيع السر.

★ (التابوت): ملك عظيم فمن رأى أنه في تابوت نال سلطانًا إن كان أهلاً له، وقيل: إن صاحب هذه الرؤيا خائف من عدو ولا يقدر على مواجهته، وقيل أيضًا: إنها دليل الفرج والنجاة من المهالك بعد مدة: وأن من رأى هذه الرؤيا عاد إليه من غاب عنه ومن رأى ذلك أيضًا فإنه في وصية أو خصومة ونال النصر والظفر ويبلغ ما يرجوه ويتمناه.

★ (الصولجان): هو ولد أعوج وقيل رجل منافق أعوج، واللعب به استعانة برجل هذه صفته.

★ (الكرة): اللعب بها مخاصمة لأن من لعب بها كلما أخذها ضرب بها الآخر.

★ (اللجام): قوة في المال وحسن تدبير.

★ (السرج): إذا كان على الدابة فهو امرأة ودليل المجلس الشريف والمنصب الرفيع، قيل: إن السرج يدل على امرأة ما لم يكن مسرجا به وهو يدل على امرأة غنية عفيفة وحسناء.

★ (المركب): مال رجل شريف ورئاسة وإن كان من ذهب فهو لا يضر ويدل على جارية حسناء ولو كان حديداً يدل على قوة صاحب الرؤيا وإن كان رصاصًا يدل على ضعف أمره في دينه وإذا كان من فضة مطلية بالذهب يدل على جوار وغلمان حسان. والسرج واللجام إذا كانت

بلا حلي دل ذلك كله على تواضع راكبه

★ (السرادق): سلطان في التأويل فإن رأى الإنسان سرادقًا ضرب فوقه فإن يظفر بخصم سلطاني، وقيل: من رأى سرادقًا مضروبًا فإن ذلك سلطان وملك يقود الجيوش.

★ (السرير): قال القيرواني: السرير دال على كل ما يسر المرء به ويشرف من أجله ويقر به. فمن رأى أنه على سرير فإنه يعيد إليه شيئًا كان قد فقده، إن كان يبتغي الزواج تزوج، فهذا نكاح امرأة. وإن كان على سرير وعلى فراش فهذا زيادة رفعة وذكر على القوم المنافقين في الدين وإ لم يكن عليه فرش يسافر.

★ (الوسادة): والمرفقة خادمة فإذا حدث فيهما ففيهما وقيل إن المخاد هي الأولاد والمساند في الرؤيا هم العلماء.

★ (الفراش): دليل على الزوجة وحشوه هو لحمها، فمن رأى فراشه قد تحول من موضع إلى موضع فإن امرأته تتحول من حال إلى حال بقدر فضل ما بين الموضعين في الرفق والسعة، والمرافقة لهما أو لأحدهما. أما إذا رأى أن فراشه قد تغير إلى فراش آخر مثله أو دونه فسوف يتزوج أخرى على نحو ما رأى من هيئة الفراش.

★ (البساط): دنيا لصاحبه، بسطه بسط الدنيا، وسعته سعة الرزق وصفاقته طول العمر فإذا رأى كأنه بسط بساطًا في موضع مجهول أو عند قوم لا يعرفهم فإنه ينال سفرًا أو صغر البساط ورقته قلة الحياة وقصر الأجل ومن رأى أنه على بساط نال السلامة ولو كان في حرب وإن كان في غير حرب اشترى ضيعة.

★ (الكاتب): إذا رأى أنه أمي لا يحسن الكتابة افتقر إذا كان موسرًا، أو يصاب بلوثة في عقله إن كان عاقلاً، أو يلحد إن كان مذنبًا.

★ (الشاعر): رجل غاو يقول ما لا يفعل والشعر هو قول الزور.

★ (الكتابة): من رأى أنه يكتب باليد اليسرى دل ذلك على القبح والضلال وربما يولد له أولاد من الزنا حيث إن الكتابة في الأصل حيلة.

★ (النقش): يدل على الفرح والشرف ما لم تلطخ به الثوب فإذا تلطخ به الثوب دل ذلك على المرض.

★ (الكتاب): قوة فمن رأى في منامه بيدة كتاب نال قوة لقوله تعالى في سورة مريم ﴿يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ والكتاب مشهور إن كان منشوراً وإن كان مختومًا فخير مستور يأمره بالحذر. ومن رأى كتابه بيمينه فهوخير وإذا أخذه بشماله دل على أنه يندم لفعلة فعلها ومن رأى أنه أخذ كتابًا من إنسان بيمينه فإنه أخذ أكرم شيء.

★ (المداد): سؤدد ورفعة في يده.

★ (القلم): يدل على العلم فمن رأى أنه أصاب قلمًا فإنه يصيب علمًا يتناسب مع ما رأى في منامه أنه كان يكتب به، وقيل: إنه دخول في كفالة وحكي أن رجلاً قال لابن سيرين: رأيت كأني جالس وإلى جانبي قلم أخذته فجعلت أكتب به وأرى عن يميني قلمًا آخر فأخذته وكتبت بهما جميعًا فقال: هل لك غائب؟! قال: نعم قال: فكأنك به قد قدم عليك.

★ (البندق): رجل سخي غريب ثقيل الدم.

★ (الخيار والقثاء): هم وحزن فمن أكله فإنه يسعى يثقل عليه. خصوصًا الأصغر منه فإنه في أوانه رزق، وفي غير أوانه مرض.

★ (الكرنب): رجل فظ غليظ بدوي فمن رأى بيده طاقة كرنب فإنه في طلب شيء لا يدركه دون أن يكون فظًا غليظًا.

★ (الصمغ): فضل مال.

★ (الكزبرة): رجل نافع في الدنيا والدين واليابسة منها مال تصلح به الأموال.

★ (اللبلاب): رجل طيب.

★ (البنفسج): جارية ورعة والتقاطها تقبيلها.

★ (الشمار): يدل على ثناء حسن.

★ (السوسن): قيل إنه ثناء حسن أيضًا. وقال بعضهم: إنه يدل على السوء لاشتقاق السوء من اسمه والواحدة منه سوسنة.

وقال أغلب المفسرين: إن الرياحين كلها إذا رئيت مقطوعة فإنها تدل على هم وحزن وإذا رئيت ثابتة في موضعها فإنها تدل على راحة أو زوج أو ولد

★ (الفلفل): مال يحفظ فيه الأموال.

★ (الفجل): رزق حلال. وقيل أيضًا: إنه دليل على أداء فريضة الحج وهذا قول بعيد وقيل: من أصاب فجلاً أو أكله فإنه يعمل عملاً في خير يعقبه.

★ (اللفت): وسائر ما يأكله الدواب رزق كبير.

★ (القطن): مال دون الصوف ونزفه تمحيص للذنوب.

★ (الكراويا): مال تطيب به الأموال.

★ (الكمون): هو مال تطيب به الأموال مثل الكراويا.

★ (الكراث): رزق من رجل أصم وقيل: من أكله أكل مالاً حرامًا شنيعًا في قبح ثناء: وقيل: هو مقال الفقراء لحقوقهم وقيل: هو رزق ومن أكل كراثًا فإنه يقول قولاً يندر عليه وأكل الكراث مطبوخًا يدل على التوبة.

★ (الشبت): أمر يرى في المستقبل.

★ (الروضة): الروضة المجهولة الجوهر التي لا يوصف بناتها إلى بحضرتها فدالة على الإسلام لنضارتها وحسن بهجتها. ربما دلت الروضة على الجنة

ورياضها فمن خرج من روضة إلى سبخة أو إلى أرض سوداء أو محترقة أو إلى حيات وعقارب أو إلى رماد أو زبل أو إلى سقوط في بحر نظرت في حاله فإن كان ميتًا أبدل بالجنة نارًا أو بالنعيم عذابًا، وإن رأى مسلم ذلك وهو حي خرج من الإسلام بكفر أو بدعة، أو خرج في شرائطه وصفات أهله بكبيرة ومعصية، وإن كان طالبًا للعلم والقرآن نال ذلك على قدر ما أكله منها في المنام أو جمعه وإلا كان ذلك ثواب جمع حضره في يومه أو غد من ليلته مثل جمعة يشهدها أو جنازة يصلي عليها أو قبور قوم صالحين يزورها.

★ **(التين)**: مال قليله وكثيره كيفما تصرفت به الحال لأنه علف الدواب وهو خارج من الطعام وشريك التراب.

★ **(الهندباء والكزبرة)**: وغيرها من ذوات المرارة والحرارة فهموم وأموال حرام.

★ **(الخردل)**: سم فمن أكله سقي سمًا أو شيئًا مرًا أو يقع في لقمة رديئة وقيل: بل ينال مالاً شريفًا في تعب.

★ **(الجزر)**: هم لمن أصابه أو أكله ومن رأى بيده جزرًا فإنه يكون من أمر صعب يسهل عليه وقال بعضهم: من رأى كأنه يأكل الجزر فإنه ينال خيرًا ومنفعة.

★ **(الخشخاش)**: مال هنيء وخير لمن أصابه وأكله.

★ **(الثوم)**: ثناء قبيح وقيل: إنه حرام وأكله مطبوخًا يدل على التوبة من معصيته.

★ **(البصل)**: منهم من كرهه لقوله تعالى ﴿وَبَصَلِهَا﴾ ومنهم من قال: إنه يدل على ظهور الأشياء الخفية وكذلك سائر البقول ذوات الرائحة ومنهم من قال: إنه مال: وتقشير البصل يدل على التملق إلى رجل.

★ **(البطيخ الأخضر)**: رجل ثقيل الروح بارد في أعين الناس.

★(القثاء): يدل على حبل امرأة صاحب الرؤيا وقيل: إنه مكروه كالعدس والبقل.

★(البطيخ): مرض وقيل: رجل ممراض وقيل: إن أصابته إصابة هم من حيث لا يحتسب.

★(الأرز): مال فيه تعب وشغب وهم.

★(الذرة): مال كثير لكنه قليل المنفعة.

★(الشعير): مال مع صحة جسم لمن ملكه أو أكله وهو خير من الحنطة.

★(الشجرة): إن كانت مجهولة تدل على مشاجرة بين الناس.

★(الحشيش): من رأى أنه نبت على كفه حشيش رأى امرأته مع رجل فإن نبت على باطن راحته فإنه يموت وينبت على قبره الحشيش وكذلك الحلفا.

★(الخشب): نفاق في الدين أو رجال فيهم نفاق.

★(الحنطة): مال حلال في هناء ومشقة وشراء الحنطة يدل على إصابة مال مع زيادة في العيال وزراعتها عمل في مرضاة الله تعالى والسعي في زراعتها يدل على الجهاد.

★(السنبلة الخضراء): خصب السنة والسنبلة اليابسة جدب السنة.

★(الصنوبر): رجل بعيد رفيع الصوت مقل سيىء الخلق وشحيح.

★(الشوك): رجل بدوي جاهل صعب وقيل هو فتنة أو دين.

★(الصفصاف): رجل رفيع صبور.

★(القصب): قصبة الناس والقصب: إنسان معتقل لا دين له ولا وفاء.

★(الياسمين): روي أن رجلاً أتى الحسن البصري - رحمه الله - فقال: رأيت البارحة أن الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال: ذهب علماء البصرة وقيل: إن الياسمين يدل

على الهم والحزن؛ لأن أول اسمه يأس.

★ (الـــورد): ولد أو مال شريف وقيل: إن الورد يدل على ورود غائب أو ورود كتاب. وقيل: إنه ولد يموت أو طلاق أو خسارة أو غم.

★ (الرمـــان): مال مجموع إذا كان حلواً، وربما كانت الرمانة كورة عامرة.

★ (الثـــمــر): مال حلال على قدر عدده.

★ (النـــخــل): رجل عالم وولده، وقطعه: موت عالم مطواع للناس.

★ (البـــلـــح): مال يذهب ولا يتبقى منه شيء.

★ (الـمــــوز): هو لطالب الدنيا رزق يناله بحسب منيته ولطالب الدين يبلغ فيه بحسب القوة في عبادة وشجرة الموز تدل على رجل غني مؤمن حسن الخلق ونبتها في دار دليل ولادة ابن.

★ (التـــــوت): أكله يدل على كسب واسع لصاحب الرؤيا، الأسود منه دنانير، والأبيض منه دراهم، وشجرته رجل صاحب أموال وأولاد.

★ (النـــبـــق): رجل محمود لشرف شجرته وقوة جوهره، وهو مال ورزق.

★ (شجـر المشمش): رجل كثير المرض، وهو رجل منقبض مع أهله منبسط مع الناس وأكل المشمش الأخضر منه تصدق بدنانير وبرء من مرض وأكل الأصفر نفقة مال في مرض ومن رأى أنه يأكل مشمشاً فإنه يصاحب رجلاً فاسد في الدين كثير الدنانير.

★ (الــخـــوخ): في غير وقته مرض شديد، قيل: إن الحامض من الخوخ خوف وشجر الخوخ رجل شجاع منفق في الناس سديد الرأي يجمع مالاً كثيراً في عنفوان شبابه، وقيل: يموت قبل أن يبلغ المشيب.

★ (الكـــمـــثرى): أكثر المعبرين يكرهونه ويقولون عنه: إنه مرض. وقيل مال يصيب من أصابه أو أكله؛ لأن نصفه مثرى يدل على الثروة. وقيل: الأصفر منه مال في مرض.

★ (التـفـــاح): هو همة الرجل وما يحاول وهو بقدر همة من يراه فإذا كان ملكًا

فإن رؤيته للتفاح له ملكه، وإن كان تاجراً فإن التفاح تجارته، وغصن التفاح: نيل خيراً، ومنه وربح.

★ (الزبيب): كله سواء كان أسوده أو أحمره أو أبيضه فهو خير ومال.

★ (العنب): الأبيض منه عصارة الدنيا وخيرها وفي وقته مال يناله قبل الوقت الذي كان يرجوه.

★ (اللوز): رجل غريب.

★ (السفرجل): رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصغر ثمارها.

★ (الزيتون): رجل مبارك نافع لأهله، وثمره هم وحزن لمن أصابه وملكه.

★ (البستان): يدل على المرأة لأنه يسقي بالماء فيحمل ويلد وإن كان امرأة كانت الشجرة قومها وأهلها وولدها ومالها كذلك ثماره وقد يدل البستان المجهول على المصحف الكريم لأنه مثل البستان في عين الناظر وبين يدي القارئ لأنه يجني من ثمار رحمته، فمن رأى نفسه في بستان نظرت في حاله وزيادة منامه فإن كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم والجنان، وإن كان مريضا مات من مرضه، وصار إليها إن كان البستان مجهولاً، وإن كان مجاهدا نال الشهادة سيما إن كان فيه امرأة تدعوه إلى نفسها ويشرب فيه لبنا أو عسلا من أنهاره وكانت ثماره ما يعرفه، وقيل: إن البستان والكرم والحديقة هو الاستغفار. وقد يدل البستان على دار العالم والحاكم والسلطان الجامعة للناس والمؤلفة بين سائر الأجناس، فمن رأى نفسه في بستان نظرت في حاله وزيادة منامه وإن كان في دار الحق فهو في الجنة والنعيم والجنان. وربما دل البستان على السوق، وعلى دار العرس، فشجره موائدها، وثمره طعامها وربما دل على كل مكان أو حيوان يستغل منه ويستفاد فيه كالحوانيت والخانات والدواب والأنعام وسائر الغلات.

★ (شجرة السدر): رجل شريف حسيب كريم فاضل.

★ (الشمعة): مال حلال يصل إلى صاحبه بعد مشقة لمكان تذويبه حتى يستخرج منه العسل وقيل سلطان أو ولد رفيع خطير سخي منفق.

★ (القنديل): ولد له بهاء ورفعة وذكر وصيت ومنفعة إذا أسرج في وقته، والقناديل في المسجد قد أطفئت فمات مسعر بن كدام وهو رجل من أهل الحديث الثقة.

★ (الحطب): نصيحة وإيقاده بالنار سعي إلى السلطان.

★ (الفحم): :مال حرام؛ وقيل: هو رزق من السلطان.

★ (الدخان): هول وعذاب من الله وعقوبة من السلطان فمن رأى دخانا يخرج من حانوته فإنه يقع في خير وخصب بعد هول وفضيحة ويكون ذلك من قبل السلطان فإن كان دخان قدر فيها لحم نضيج فإنه خير وخصب وفرح بعد هول يناله، ومن رأى الدخان قد أضله فهو حمى تأخذه، ومن أصابه حر الدخان فهو غم وهم.

★ (الكي): إذا كان بالنار فهو سعة في كلام السوء.

★ (الشرارة): كلمة سوء ومن تناثر عليه الشرر وسمع من الكلام ما يكرهه ومن رأى بيده شعلة من نار أصاب سعة من السلطان فإن أشعلها في الناس أوقع بينهم العداوة وأصابهم بضر.

★ (النار): تدل على السلطان لجوهرها وسلطانها على ما دونها مع ضرها ونفعها وربما دلت على جهنم نفعها وعلى عذاب الله، وربما دلت على الذنوب والآثام والحرام وكل ما يؤدي إليها ويقرب منها من قول أو عمل.

★ (السواقي): الساقية تدل على مجرى الرزق.

★ (الموج): شدة عذاب لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (١) وقال تعالى: ﴿وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ﴾ (٢).

---

(١) سورة لقمان الآية: ٣٢ .

(٢) سورة هود الآية: ٤٣ .

★ (البحيرة): تدل على امرأة ذات يسار تحب المباشرة لأن البحيرة واقفة ولا تجري وهي تقتل من يقع فيها ولا تدفعه.

★ (البحر): من اغتسل من بحر فهو يغسل خطاياه أما من نزل فيه فإنه يصر على ارتكاب الخطايا والذنوب، ومن رأى البحر من بعيد فإنه كمن يرى هولا ورؤيته هادئًا خير لمن رأى أمواجه مضطربة.

★ (النهر): من رأى أنه شرب من ماء النهر أصاب مالاً من رجل قوي ذي شأن ومن عبر نهرا فقد تخلص من همومه، والنهر الكبير الغالب يقال أنه رجل منيع ذو شأن وصفاء الماء دليل عدل السلطان، ومن رأى إنه يشرب من نهر النيل نال ذهبا بقدر الماء الذي شربه وإذا رأى أنه شرب من نهر دجلة فسوف ينال منصبًا إن كان أهلا له، أو يرتزق بمال بقدر ما شرب، ومن رأى أنه شرب من ماء الفرات رزق البركة والنعمة، وإذا رأى أن ماء الفرات قد يبس أو تجمد فإنه يموت الحاكم أو يذهب ماله، وقد يكون المقصود منه أحد وزراء الحاكم.

★ (الوادي): من رأى أن ماء الوادي غمره ولم يغرق فيه أصابه هم، وإن خرج منه كتبت له النجاة، وإذا رأى في منامه كأن ماء النهر يختطفه أو شيئا من دوابه أو متاعه أو يذهب به فهو خسران وتلف.

★ (الحوض): يدل على سلطان شريف نفاع، فإذا رأى حوضا مملوءًا فسوف ينال كرامة وعزًا وجاها من رجل سخي، أما إذا توضأ من مياهه فهو ينجو من الهم.

★ (الماء): الصافي من الماء دليل رخص الأسعار وبسط العدل وانفجار الماء من حائط حزن من الرجال مثل أخ أو صهر أو صديق، وإن رأى الماء يخرج من الدار بعد أن انفجر، فإنه يخرج الهموم كلها وإذا لم يخرج فهو هم دائم وإذا كان الماء صافيا فهو حزن في صحة جسم وإن رأى أنه أعطى ماء في كوب دل هذا على الولد وإن شرب ماء

صافيًا في كوب نال خيراً من زوجته أو أولاده لأن الزجاج من جوهر النساء والماء جنين وقيل: من رأى أنه يشرب ماءً ساخناً أصابه غم ومن رأى أنه ألقى في ماء صاف فهي مفاجأة ويقال عند أغلب المعبرين: إن عين الماء لأهل الصلاح خير ونعمة لقوله تعالى: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ﴾ (١) وخلاصة كل هذا: أن البحر في التأويل دليل سلطان مرهوب قوي كما أن البحر هم والماء دليل على الإسلام والعلم وعلى الحياة والخصب والرخاء لأن به حياة كل شيء، وقيل دل على النطفة لأن الله تعالى سماها ماء لذلك يقال: من حمل ماء في وعاء فإن كان فقيراً أفاد مالاً، وإذا كان عزبا تزوج وإن كان متزوجًا حملت زوجته.

★ (الياقوت) : فرح وسرور ولهو.

★ (النحاس): مال يأتي من النصارى واليهود فمن رأى أنه يذيب صفرا فإنه يخاصم في أمور من متاع الدنيا ويدل أيضا على كلام السوء والبهتان ومن رأى في يده شيئاً منه فليحذر ناساً يعادونه وليتق الله في دينه، ومن رأى نحاسا فإنه يرمى بكذب أو بهتان أو يشتم.

★ (الفضة) :هي مال مجموع والقطعة المذابة منه هو أو الذهب هي فتاة جميلة لأن الفضة هي جوهر النساء.

★ (الدنانير) :إذا كان أحمر عتيقًا دل على دين حنيفي خالص، أما الدينار الواحد يدل على ولد جميل، ومجموع الدنانير كنز وحكمة أو ولاية أو شهادة.

★ (الذهب) :هو غير محمود في الرؤيا لكراهة صفرة لونه.

★ (الكنيسة) :تدل على المقبرة أو دار الزينة أو دار البدع والشرك.

★ (المسجد) :يدل على الآخرة لأنها تطلب فيه، فمن بنى مسجدا في منامه نال

---

(١) سورة الرحمن الآية: ٥٠ .

أمراً كبيرا ومن رأى نفسه عاريا في مسجد تجرد فيما يليق به من دلائل المسجد، وإن كان ذلك في أيام الحج رزق بالحج.

★(القلعة) :ملك من الملوك وهي انقلاع من هم إلى فرج.

★(الميت) :من رأى ميتا عانقه وخالطه كان ذلك طول حياة صاحب الرؤيا.

★(القبور) :تدل على الآخرة، وقد تدل على دار الرباط والنسك والعبادة.

★(السجن) :ربما دل على جهنم، وربما دل على القبر أو العطلة عن السفر.

★(السوق) :تدل على المسجد وفيه تجارة وربح.

★(الآبار) :ربما تدل على زوجة وربما دلت على العالم الذي يستقي العلم من عنده الذي يكشف الهموم وربما دلت على السجن أو القبر.

★(الأبواب) :إذا كانت مفتوحة هي رزق وفير.

★(السلم) :إذا كان خشبًا فهو رجل رفيع منافق وقيل إن الصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق.

★(القصر) :للفاسق سجن، وللمؤمن فقد يحسن دينه ويصيب خيرا كثيرا.

★(الحائط) :رجل وقيل هو حال صاحب الرؤيا في دنياه.

★(السقف) :رجل رفيع فإن كان من خشب فهو مضرور.

★(التراب) :يدل على الناس لأنهم خلقوا منه، ويدل على الدنيا ومن رأى أنه يسف التراب نال مالاً، ومن ضرب الأرض بالتراب دل على الربح والمكاسب.

★(الجبل) :من رأى أنه صعد على جبل وشرب من مائه نال ولاية أو نال مالا بقدر ما شرب وإن كان تاجرا ارتفع شأنه، والجبل ملك أو سلطان غليظ القلب.

★(الأرض) :تدل على الدنيا لمن ملكها على قدر حجمها وتدل على السفر إذا كانت طريقا مسلوكاً كالصحاري أو البراري.

★(الثلج) :همّ إلا إذا كان الثلج قليلا غير غالب في وقته وموضعه.

★ (السيل) :يدل على الوباء إذا كان لونه لون الدم.

★ (البرق) :يدل على الخوف من الحاكم، ومن رأى في منامه أنه تناول البرق أو أصابه سحابة فإن إنسانًا يحثه على أمر بر وخير.

★ (الرعد) :يدل على وعيد السلطان وتهديده وإرعاده.

★ (السحاب) :إن كان لعالم فهو يبخل بعلمه، وإن كان لتاجر فهو خائن، وربما دلت على العلم والفقه والحكمة والبيان فمن رأى كأن سحاباً في بيته وأنزلت عليه في حجره أسلم إن كان كافرا أو نال علما وحكمة إن كان مؤمنا، أو حملت زوجته إن كان راغبا، وإذا كان راكبا السحاب تزوج امرأة صالحة إن كان عازبا، أو سافر أو حج إن رغب في ذلك.

★ (المطر) :يدل على رحمة الله تعالى لأن الماء حياة البشر وصلاح الأرض، وإذا كان مطرا محمودًا فهو خير وإن كان مكروهًا فهو شر.

★ (الريح) :ربما دلت على الرزق والنصر والظفر وربما دلت على العذاب والأوبئة ومن رأى كأن ريحًا تحته ترفعه رزق إن كان فقيرا، وسقوط الريح على مدينة هلاك، والريح تدل على السلطان لقوتها على ما دونها من المخلوقات.

★ (الهلال) :يدل على السلطان أو الأمير أو القائد والمولود البارز من الرحم والخير القادم والفتح القريب.

★ (النجوم):تدل على عالم الناس والمذكر منها رجال والمؤنث نساء والعظام منها هي أشراف الناس والصغار فيها عامة الناس.

★ (الكواكب) :من رأى كوكبًا أصاب سلطانا وولاية أو خيرا أو منفعة ورياسة.

★ (القمر) :هو وزير الملك الأعظم والنجوم حوله جنوده وربما دل على العالم والفقيه وكل ما يهدي به من الأدلة لأنه يهدي في الظلمات، ويدل على الولد والزوج، ومن رأى القمر تاما منيراً في موضعه من السماء



فإن وزير الملك ينفع أهل ذلك المكان.

★(الشمس) :هي الملك الأعظم لأنها أنور ما في السماء ومن دلائل الخيرات أن يرى الشمس على هيئتها وعادتها.

★(الظلمة) :ظلم وإذا كانت مصحوبة برعد وبرق كانت أشد من ذلك، وطلوع الفجر دليل السرور والفرح والخروج من الكرب.

★(النور) :هو الهدى من الضلال وتفسيره ضد الضلال.

★(الطيران) :إذا كان في الهواء دل على السفر في البحر أو البر.

★(السماء) :ربما تدل على عظمة السلطان وعزته لعلوها على الخلق وعجزهم عن بلوغها وسقوطها دليل على هلاك السلطان، ومن صعد ودخلها نال الشهادة والاقتراب منها دليل القرب من الله عز وجل.

★(الفارة) :امرأة فاسقة أو سارقة، وقيل إن الفأر يدل على العيال وعلى المماليك وقيل إن خروج الفأر من الدار زوال النعمة، وقد روى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال:رأيت كأني وطئت فأرة خرجت من إستها تمرة. فقال:ألك امرأة فاسقة؟! قال نعم:قال:هي تلد لك ولدا صالحاً. وقيل أيضا الفأر هو لص نقاب.

★(العنكبوت) :من الممسوخ يدل على امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها، ومن رأى عنكبوتا فإنه يرى رجلا مكايدا ضعيفا متواريا جديد العهد.

★(السوس) :رجل نمَّام يعشق النميمة.

★(الختفساء) :عدو ثقيل قذر.

★(العقرب) :هو رجل نمام يقتل بعض أقربائه، فمن رأى كأن عقربا مات محروقا فقد مات له عدو.

★(الحيات) :هي أعداء وقد توسل بها إبليس لعنه الله إلى آدم ـ عليه السلام ـ وقد تدل على كل حية على حسب عظمها وسمها، وقد تكون كفاراً أو أصحاب بدع وربما دلت على الزناة، فمن رأى حية ميتة فهو عدو

يكفيه الله شره بغير حول ولا قوة وبياضها هو أصعب الأعداء وسوادها أشدهم.

والحية الصغيرة ولد وإذا ما رأى الحيات تقتل في السوق وقعت الحرب والنصر على الأعداء.

ومن رأى حية تمشي وراءه فهي عدو يمكر به.

★ **(البراغيث)**: هم جند الله تعالى وقد أهلك بها نمرود.

والبرغوث رجل حقير دنيء طعان، ومن قرصه برغوث نال مالاً.

★ **(السلحفاة)** :رجل عالم قارئ ناسك وأكل لحمه مال وعلم.

★ **(السمك)** :إن كان طريا كثير العدد هو غنيمة وأموال لمن أصابه وصغار السمك أحزان، ومن أكل سمكا حيا نال ملكا، وصيد السمك في البر هو ارتكاب فاحشة، والسمك الشوي غنيمة.

★ **(الذباب)** :رجل ضعيف طعان دنيء ومطعمه حرام.

★ **(النحل)** :يدل على إمارة أو رئاسة، وإصابة مكاسب ويدل على العلماء وهو شفاء وربما دلت على الجنود، وقيل النحل إنسان ظافر.

★ **(البط)** :هو رجال لهم خطر وأصحاب ورع ونسك وعفة، ومن كلمته البط أصاب شرفا ورفعة من جانب امرأة.

★ **(الأوز)** :نساء ذوات أجسام وذكر ومال ومن رأى أنه يرعى أوز، فإنه يلي قوما ذوي رفعة وينال من ناحيتهم مالاً، ويقال إنه رجل ذو هم وحزن وسلطانه في البر والبحر ومن أصاب طيرا في البحر ولد له ولد.

★ **(الحمامة)** :هي المرأة الصالحة التي لا تبقي غير زوجها وتدل على الخير الطارئ والرسول والكتاب، وهديل الحمام معاتبة رجل لامرأة، والأبيض منه دين والأخضر تقوى، والسود منها سادات نساء ورجال.

★ **(العندليب)** :رجل مطرب أو امرأة لطيفة وحسنة الكلام والمعشر.

★ (البلبل) :رجل غني وربما امرأة غنية وقيل هو ولد مبارك قارئ لكتاب الله.

★ (الببغاء) :رجل نخاس كذاب ظلوم وقيل: رجل فيلسوف.

★ (النعام) :امرأة بدوية لمن ملكها أو ركبها وذات مال وجمال وقوام، وهي نعمة لمن ملكها أو اشتراها ما لم يكن عنده مريض.

★ (النسر) :من تحول نسراً طال عمره ولحمه مال وولاية، ومن أصاب ريشه أو عظامه نال خيراً وفيراً.

★ (الصقر) :يدل على شيئين أحدهما سلطان شريف ظالم مذكور والثاني ابن رفيع ومن رأى صقراً اتبعه فقد غضب عليه رجل شجاع.

★ (الفرخ) :إذا كان صاحب الرؤيا في بيته امرأة حامل ولدت ولداً.

★ (الأرنب) :امرأة ومن أخذها تزوجها، وقيل يدل على رجل جبان.

★ (الثعلب) :رجل خائن محتال وغادر ومن لاعبه رزق امرأة يحبها وتحبه.

★ (الكلب) :هو عبد وقيل رجل ظالم سفيه والأسود عدو ضعيف والكلب امرأة دنيئة، ومن أكل لحم كلب ظهر على عدو أصاب من ماله.

★ (النمر) :رجل فاجر حاقد كتوم مسلط خائن عدو يظهر عدوانه وأكل لحمه دليل الظفر بالرياسة.

★ (القرد) :رجل فقير محروم سلبت نعمته، ومن أكل من لحمه أصابه هم شديد.

★ (الخنزير) :رجل ضخم ثري فاسد في دينه خبيث الكسب كافر أو نصراني شديد الشوكة دنيء ولحمه وجلده وشحمه وبطنه مال حرام ومن ركبه ظفر بالعدو ولحم الخنزير مشويا أو مطبوخا مال حرام.

★ (الذئب) :عدو ظالم كذاب أشر لص غشوم غادر خائن ماكر مخادع فمن دخل داره ذئب دخلها لص والذئب خوف وفوات أمر.

★ (الأسد) :سلطان قاهر جبار لعظم شدته وفظاعته ومن ركبه ركب أمراً عظيمًا ومن هرب منه هرب من مكيدة، ومن أكل لحمه أصاب مالاً وسلطانًا

وانتصر على عدوه، ومن قطع رأسه ظفر ومن شرب لبن اللبؤة ظفر أيضا.

★(الفيل) :عليه اختلاف فقد قيل إنه ملك ضخم، وقيل رجل ملعون.

★(الكبش) :من ذبح كبشا لا يدري لماذا ذبحه ظفر به إن كان الذبح طبقا للشريعة، وإن كان غير ذلك قتل رجلا ظلما أو عذبه، وإذا ذبحه عبادة تاب إن كان مذنبا، وإن كان مدينا قضى دينه ووفي نذره وتقرب إلى الله والحصول على قرن الكبش وصوفه إصابة مال من رجل شريف وأخذ شحومها وجلودها وألبانها وأصوافها مال وخير وفير.

★(الغنم) :غنيمة، ومن رعى الغنم ولى على الناس وأصاب خيراً.

★(الناقة) :امرأة أو سنة أو شجرة أو نخلة أو سفينة أو عقدة من عقد الدنيا فمن ملكها تزوج أو سافر أو ملك داراً أو أرضاً.

★(الجمل) :دل على أنه شيطان.

★(الجاموس) :هو الرجل الذي له منعة لمكان القرن وإناث الجواميس بمنزلة البقر.

★(الثور) :عامل ذو منعة وقوة وسلطان ومال وسلاح لقرينة أما إذا كان بلا قرن فإنه رجل فقير ذليل مسلوب النعمة مثل الرجل المعزول والمنبوذ.

★(البقرة) :سنة وسمانها لمن ملكها وهي رفعة ومال والسمينة من البقر المرأة الموسرة والهزيلة هي المرأة الفقيرة.

★(المُهر) :ابن أو ابنة أو جارية فمن ركب مهراً بلا سرج ولا لجام ونكح غلاما حدث وإلا ركب هما وخوفاً وكذلك حال المهرة.

★(الفرس) :من ركب فرسا بلجام وسرج نال شرفا وعزا وسلطانا.

★(الحمار) :من ملك حماراً أو أربطة وأدخله منزله ساق الله إليه كل خير ونجاه من كل هم.

★(الحمارة) : امرأة دنيئة وإذا ولدت جحشا فتحت عليه أبواب الرزق.

★(البغل) :رجل لا حسب له وهو رجل شديد قوي صليف ويكون من رجال السفر والعمل والكفاح.

★(النعل) :إذا كان من الفضة فهو امرأة حرة جميلة، وإذا كان من الرصاص فهو يدل على امرأة ضعيفة ومن النار امرأة سليطة ومن الخشب امرأة منافقة خائنة، والنعل السوداء امرأة غنية ذات مكانة، ولبس النعلين مع المشي فيهما سفر في بر فإن لبسهما ولم يمش فيهما فهي امرأة يتزوجها، وإن رأى أنه ملك نعلا ولم يمش فيها ملك امرأة فإن لبسها وطئ المرأة.

★(الخف) :في قدوم الشتاء خير وفي الصيف هم، ومن رأى أنه سرق منه الخفان أصابه همان ونزع المال مفارقة خادم أو امرأة.

والخف الجديد:وقاية من المكاره ولبسهما سفر في بحر.

★(الثياب الجديدة) :دالة على ثروة وسرور والثياب الرقيقة تجدد الدين وإذا لبس ثيابا ممزقة لا يستطيع إصلاحها رزق الولد.

والثياب البيضاء صلاح الدين والدنيا والخضراء قوة ودين وزيادة عبادة للأحياء والأموات وحسن حال عند الله، وهي ثياب أهل الجنة والثياب المنقوشة بالألوان كلام من سلطان يكرهه.

★(الجبة) : امرأة فمن رأى أن عليه جبة فهي امرأة أعجمية تصير إليه وطهارة الجبة من القطن حسن دين وخلق.

★(الصوف) :مال كثير مجموع يظفر به، والنوم على الصوف ظفر بمال من ناحية امرأة واحتراق الصوف فساد الدين وذهاب الأموال ولبسه للعلماء زهد.

★(الطيلسان) :جاه الرجل وبهاؤه ومروءته ويتولى ولاية إن كان أهلا لها وهي قضاء دين وقيل سفر.

★(الفرو) : في الشتاء خير يصيبه وفي الصيف هم وغم.

★(جلود الغنم) : دليل القوة.

★(القميص) : هو شأنه في معيشته وعمله ودينه فكل ما رآه فيه من زيادة أو نقصان فهو ذلك: والقميص بشارة لقوله تعالى: ﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَٰذَا﴾ (١) .

★(خمار المرأة) : زوجها وسترها ورئيسها وسعته هي سعة حاله وصفائه وكثرة ماله وبياضه دينه وجاهه.

★(المنديل) : خادم وما يرى به من حدث أو جمال أو صفاء فهو من الخادم.

★(القلنسوة) : سفر بعيد أو زواج ووضعها على الرأس إصابة سلطان ورياسة ونيل خير ونزعها مفارقة لرئيسه.

★(العمائم) : هي تيجان العرب ولبسها دليل رياسة وقوة الرجل وتاجه وسلطانه.

★(الثوب الأبيض) : جمال وبهاء في الدنيا والدين والأحمر صالح للنساء والأصفر مرض والأخضر لباس أهل الجنة.

★(الرقص) : هو هم ومصيبة مقلقة والرقص للمريض يدل على إطالة مرضه.

★(المعازف) : إذا كان الغناء طيبا دل على تجارة رابحة وإن كان غير ذلك دل على تجارة خاسرة.

★(الطبل) : صوته باطل.

★(الدف) : إن كان بيد جارية فهو خير ظاهر مشهور.

★(المزمار) : هو ولاية فمن رأى ملكا أعطاه مزماراً نال ولاية إن كان من أهلها وفرحا إن لم يكن من أهلها.

★(العود) : كلام كاذب وكذلك الاستماع له.

★(التمر) : يدل على قراءة القرآن وهو يدل على مال مدخور والتمر يدل على

---

(١) سورة يوسف الآية: ٩٣ .

المطر وروى عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أنه رأى كأنه أكل تمراً فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: ذلك حلاوة الإيمان. ومن رأى كأنه يجني التمر فإنه يرزق مالا من رجال أشداء.

★ **(العسل)** : مال من ميراث حلال أو مال من غنيمة أو شركة والعسل لأهل الدين هو حلاوة الإيمان.

★ **(الحلويات)** : تدل على طيب الحياة والنجاة من المهالك والفرح والسرور.

★ **(الجمل)** : من أكل جلد الجمل في منامه فهو يأكل مال اليتامى، أما الجمل المشوي إن كان سمينا فهو مال كثير وإن كان هزيلا فهو مال قليل.



فصـــل
فى حرف الباء

★(بئر دم) :من رأى أنه وقع في بئر من دم وقد غلبه فهو مال حرام يصيبه.

★(بيع مملوك) :هو له صالح ولا خير فيه لمن اشتراه، ومن رأى أنه باع جارية فلا خير فيه.

★(بيع) :البيع في التأويل يختلف طبقا لاختلاف نوع المبيع فمن رأى كأنه يباع أو ينادي عليه فإذا كان المشتري ناله هم وكرب، أما إذا اشترته امرأة نال عزًا وجـاها ومالا، وإذا كان ثمنه أغلى كـان أكرم، وإذا رأى أنه باع شيئا من الدنيا ابتغى الآخرة عليه، وإن باع ما يدل على الآخرة ابتغى عليه الدنيا.

★(بلوغ الغايات) :إن بلوغ الأهداف والمرام دل ذلك على النقص والزوال.

★(بخل) :من رأى في منامه أنه بخيل فإنه يذم.

★(بندق) :من رأى بندقًا في منامه فهو رجل سخي غريب ثقيل الروح، وقيل إنه مال في جهد وعناء والبندق يدل على حزن.

★(بنفسج) :هو دليل جارية حسنة صالحة وقطفها يعني تقبيلها.

★باذنجان) :إذا رآه في غير أوانه فهو مكروه، أما في أوانه فهو رزق بعد مشقة.

★(بـصـل) : يدل على ظهور الأشياء الخفية، وقـيل إنه مال وتقشير البصل تملق لرجل.

★(بقول) :ظهورها في الرؤيا خاصة إذا كان صاحب الرؤيا يأكلها هم وحزن.

★(بطيخ) :مكروه في غير أوانه.

★(بئر الكنيف) :تدل على المخزن فمن كنسها ورمى بما فيها من العذرة باع ما عنده من السلع الكاسدة وأما من بال فيها لبنًا أو عسلا أتى دبر امرأة إن كانت مجهولة وإن كانت في بيته أتى ذلك مع أهل بيته.

★(باب البيت) :هو امرأة والأبواب المفتوحة رزق وإذا أغلق بابا تزوج.

★(براغيث) :جند الله تعالى وبها أهلك نمرود ومن قرصه برغوثا نال مالاً.

★(بقر الوحش) :يدل على امرأة.

★(بائع دقيق) :رجل مشغول بأمر نفسه ودنياه.

★(بناء البيت) :من رأى أنه يبني باللبن والطين فهو يجمع بين الناس بالحلال والبناء بالآجر لا خير فيه.

★(بواب السلطان) :هو نذير فمن رآه في منامه ظفر بولاية.

★(بخار) :من رأى كأن به بخار فإنه يتكلم مدحا في نفسه فإن كان من غيره سمع قبيحا.

★(بيض دجاجة) :من رأى كأن دجاجته باضت رزق ولداً، والبيض المطبوخ مميز عن القشر، فمن رأى كأنه يأكل نياً فهو يأكل مال حرام أو يصيبه هم أو يرتكب فاحشة وأكل قشرة البيض يدل على أنه رجل نباش قبور.

★(بكاء) :هو قرة عين في المنام، وإذا كان مصحوبا بالنواح والرقص فهو غير محمود.

★(بقال) :هو رجل سليط اللسان مليء بالهم والحزن.

★(براءة) :من رأى في منامه أنه بريء أمن بعد الخوف والفزع.

★(بغوض) :دليل على رجل شرير.

★(براد) :يدل على امرأة موسرة متوسطة الجمال.

★(بائع الغزل) :من رآه في منامه فإنه سوف يسافر.

★(بائع الملح): يدل على أنه رجل واسع الثراء.

★(بائع الثياب) :رجل له شأن عظيم وأمين في عمله وصناعته ما لم يؤخذ مقابل بيعه.

★ (بائع الفاكهة) :رجل يثير المتاعب والمنازعات عاشق للدنيا ويهمل دينه وآخرته.

★(بؤس) :من رأى أنه بئس دل على ضيق حاله وفقره.

★(بشاشة) :تدل على للصالحين على صلاح أحوالهم وللغافلين على غلظة قلوبهم.

★(بلاء) :يدل في الرؤيا على الفرح بعد الشدة.

★(بغاء) :يدل على أمراض الفم وارتكاب الفواحش والمظالم.

★(بساط) :إذا كان جميلا يدل على طول العمر وصلاح الحال والرزق الوفير.

★(بلاط) :إن كان متساويا على الأرض دل على تبدل الأحوال.

★(بكرة النهار) :دليل على زواج البنت.

★(بستان) :يدل على المرأة أو الجنة أو المصحف.

★(بصاق) :من بصق في رؤياه ذم إنسان، ومن كان بصاقه دمًا كسب مالاً حراما.

★(بطن) :شق البطن وخروج الأمعاء إفراج عن مسجون وصغر البطن مال قليل.

★ **(بومـــة): دليل على حاكم ظالم أو لص خطير أو إنسان خائن لا امان له**

★ **(برد)** :دليل على الفقر وضيق الحال وقلة المال والريح معه فقر شديد.

★ **(برق)** :إذا كان شديداً دل على تعب للمسافر.



فصل
في حرف التاء

★(تيمم) :من رأى كأنه يتيمم فقد اقترب فرجه ودانت راحته لأن التيمم يدل على الفرج القريب من الله تعالى.

★(تثاؤب) :يدل على مرض وطيب لنكهة حسن المحضر.

★(ترياق) :هو في الرؤيا مكروه.

★(التلمظ) :وهو مص اللسان يعتبر في الرؤيا طية نفسه.

★(ترنجين) :وهو اسم المن المذكور في القرآن الكريم وهو كل ما ينزل من السماء على شجر أو صخر ويحلو ويعقد عسلا ويجف ويدل على رزق طيب دون منة من البشر بدليل قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (١).

★(تبخر) :يدل على حسن معاشرة الناس والأدهان كلها هموم إلا بالزئبق فإنه ثناء والزيت الطيب بركة مأكول ومشروب ومدهون لأنه من شجرة مباركة، ومن رأى أنه تبخر نال ربحا وخيرا ومعيشة في ثناء حسن.

★(تراب) :يدل في المنام على المال ومنه يكون الغبار وقيل من رأى عليه غبارا سافر وقيل: يتلقى المؤونة في حرب.

★(ترس) :رجل أديب كريم الطبع محب لإخوانه مطيع لهم، وقيل إن الترس في المنام إذا كان ذا قيمة دل على امرأة غنية جميلة، وإن عكس ذلك فهي قبيحة.

---

(١) سورة البقرة الآية: ٥٧ .

★(تاجر) :من رأى أنه يجلس على حانوت وحوله متاع التجار فهو رئيس في تجارته.

★(تمساح) :شرطي لأنه أشر ما في البحر لا يأمنه عدو أو صديق وهو لص خائن.

★(تنين) :من رأى أنه تحول لتنين طال عمره ونال سلطانا وإذا أكل لحمه نال مالاً والتنين رجل عدو كتوم، وإذا كان صاحب رؤوس كثيرة كان ماهراً في فنون العداء.

★(تل) :من رأى أنه قد على تلاً أو تعلق أو تمكن من الجلوس عليه فسوف يتعلق برجل عظيم وإذا جلس في ظل التل فهو يعيش في ظل الرجل العظيم، فإذا رأى أنه يمشي عليه فهو ينجو من هلاك، ومن رأى كأنه ينزل من تل مرتفع يصيبه هم وحزن.

★(تاج) :إذا رأته امرأة في منامها ستتزوج رجلاً ذا سلطان أو غني موسرا وإذا كانت حاملا ولدت غلاما، وإن رآه رجل على رأسه نال سلطانا وقد يكون زوجة ينكحها والتاج المرصع بالجوهر أكرم وأحسن من التاج الخالي.

★(تين أخضر) :دل في الشتاء على الأمطار وإذا كان أسود دل على البرد.

★(تين) :مال كثير وشجرته رجل غني لديه مال كثير صالح نافع للناس.

★(تفاح) :هو همة الرجل وعزيمته وهو بقدر همة من يراه وقد حكى أن هشام بن عبد الملك رأى قبل خلافته كأنه رزق بنحو تسع عشرة تفاحة ونصف، فقص رؤياه على معبر فقال:تملك تسع عشرة سنة ونصفًا فلم يلبث أن ولي الخلافة.

★(توت) :من رأى في منامه أنه يأكله ربح مالا كثيرا والأسود منه دنانير والأبيض دراهم، وشجرته رجل صاحب مال وأولاد.

★(تابوت) :يدل على ملك عظيم فمن رأى أنه في تابوت نال عزاً وجاها وسلطانا

إن كان أهلا له أو هو في وصية أو خصومة وينال النصر ويبلغ غايته.

★(تـور) :أي الإناء الذي يشرب فيه أو يتوضأ منه، يدل على خادم.

★(توبة) :تدل على الظفر بسلطان أو كسب بركة بعد بلاء.

★(تواضع) :من تواضع لله رفعه، فهو في الرؤيا علو شأن صاحب المنام.

★(تهـاون) :من رأى في منامه كأنـه تهاون بمؤمن في دينه فإنه يختل وتستقبله مذلة، وإن تهاون به شيخ مجهول افتقر لأنه جـده، ومن رأى كأن غيره تهاون به وكان شابا مجهولا انتصر على عدو له.

★(تـنور) :في موضع السنة إذا ذهب بشعر العانة دليل الفرج فإذا لم يذهب بشعر العانة دليل ركوب الدين وزيادة الغم والهم والحزن.

★(توديع) :من رأى كأنه يودع امرأته فإنه يطلقها.

★(تغيير الاسم) :إذا كان تغيير اسمه لأسماء مثل محمد أو علي أو محمود أو سعيد نال شرفا وعزا وكرامة طبقا لمعنى الاسم وعكس ذلك مكروه.

★(تزكية المرء لنفسه) :تدل على اكتسابه إثما فإن رأى كأن شابا مجهولاً لا يزكيه فإنه يصيب ذكرا حسنا جميلا بين قومه وإن كان الشيخ أو الشاب معروفين ظفر بالولاية والعز والسلطان.

★(تنفس الصعداء) :دليل على أنه يعمل ما يخرج منه حزن.

★(تبسم) :هو في الرؤيا صالح فإذا خرج إلى القهقهة صار بكاء وحزنا.

★(تودد) :دليل على الخير لأي إنسان.

★(تعزية) :تدل للفقير على الخير والمهموم على زوال همه، وللغني على مشاكل وتعزية المصاب أمان.

★(تأمر) :من رأى في منامه يتأمر دل على حريته ويصبح سيدا لنفسه.

★(تبن) :لمن رآه في بيته أو دكانه نال مالاً كثيراً.

★(تمـر) :من أكله في منامه نال رزقاً وفيراً، ومن دفنه في التراب وفر مالاً ومن

شق تمرة وأخرج نواتها ولدت زوجته ولداً.

★(تفليس) :يدل في الرؤيا على الفقر ونفاد الرزق أو انتقال بمهنته إلى مكان آخر.

★(تاجر الورق) :يدل على رجل نصاب محتال يحترف التزوير.

★(تذوق) :من تذوق شيئا واستحسنه دل على سعادته ونعمته.

★(تخمة) :تدل على أكل الربا ولو كان طعاما مهضوما فإنه يسعى في حياته.

★(تسلية) :تدل على الخير لمن رآها وعلى الفرح والسعادة والسرور.

★(تسمير الأذن) :تدل في المنام لمن رآها على أنه يعيش في حيرة.

★(تعامي) :من رأى في منامه أنه تعامى دل على الهجرة والمفارقة.

★(تدبير) :من رأى نفسه يدبر شيئاً دل ذلك على علو مكانته.

★(تلبي استجابة) :تدل على زوال الهموم والمتاعب.



فصل
في حرف الثاء

★(ثـدي) :هو امرأة الرجل وابنته فجماله جمالها وفساده فسادها.

★(ثـريد) :وإذا كان كثير الدسم فهو ولاية نافعة ودنيا واسعة، وإذا كان بغير دسم فإنه ولاية بلا منفعة فإن رأى كأن بين يديه قصعة فيها ثريد يأكل منها فقد ذهب من عمره بقدر ما أكل منها وبقى من عمره بقدر ما بقى من الثريد، فإن الثريد في الأصل يدل على حياة الرجل فإن رأى بين يديه قصعة فيها ثريد حتى لا يمكنه أكلها دل على أنه يجمع مالا ويأكله غيره.

★(ثـياب) :أربعة أصناف..صوف، شعر، قطن، كتان.

أما الصوف فهو مال، ومن الشعر مال دونه،ومن القطن مال،ومن الكتان مال دونه، وأفضل الثياب ما كان جديدا صفيقا واسعا، وغير المقصور خير من المقصور وخلقان الثياب وأوساخها فقر وبؤس وغم وهم وفساد في الدين، والشعث في الجسد والرأس هم.

★(ثوب ابيض) :هو جمال في الدنيا والدين، والأحمر في الثياب للنساء صالح ويكره لأنها زينة الشيطان إلا أن تكون الحمرة في إزار أو فراش أو لحاف وفيما لا يظهر فيه الرجل فيكون حينئذ سروراً وفرحا والأصفر في الثياب كلها مرض ويقال إن الأحمر هم.

★(ثياب الخز) :مال كثير وهكذا الصوف.

★(ثمـر) :وكل ثمر حلو سوى ما وصفت مما يغلب عليه صفرة اللون أو يكون

حامضا لم يدرك في وقته المعروف فإنه رزق ومال وخير يكون بقاؤه بقدر بقاء ذلك الثمر مع الثمار وخفة مؤونته وتعجيل طلوعه ومنفعته لأهله، إلا العنب الأسود والتين فإنه لا خير فيهما على حال، ومن رأى في منامه أنه أصاب من الثمر شيئاً فإن ذلك لا بأس فيه وإلا فعلى ما وصفت، والثمر هو مال حلال بقدر عدده ومن قطف من شجرة ثمر غيرها فإنه مشتغل بحرام أو طالب شيء لا يجب له وراسم رسوم جائرة، أما اقتطاف الثمر من الشجرة مخاصمة رجل وقيل: إن الفواكه للفقراء غني وللأغنياء زيادة مال وللخائفين عودة الأمن لهم كما قيل أيضا: إن الفواكه الرطبة رزق لا بقاء له لأنها تفسد سريعا واليابسة رزق كثير باق، ومن رأى كأن فاكهة تنثر عليه فإنه يشتهر بالصلاح والتقوى وفعل الخير ومن رأى في منامه أنه يقتطف من شجرة موصولة غير ثمرها فإنها تدل على صهر سار بار أو شريك صالح، ومن رأى في الشتاء شجراً مثمراً فاستحسن ذلك فإنه يحتاج إلى رجل موسر، وإذا لم يجني من ثمرها شيئاً ونجا من السوء فإنه ينفق من مال على ذلك بقدر ما قطف.

★ **(ثوم)**: ثناء قبيح ويقال إنه حرام وأكله مطبوخا يدل على التوبة من معصية وارتكاب ذنب أو فاحشة، وروى أن رجلا أتى أبا هريرة - رضي الله عنه - فقال: رأيت كأن رسول الله ﷺ جالس في المسجد والناس يسلمون عليه فجئت لأدخل عليه فإذا رجال معهم سياط يمنعونني أن أدخل: قلت: دعوني حتى أدخل. فقالوا: إنك أكلت ثوما وطردوني، فقال أبو هريرة: هذا مال خبيث أكلته.

★ **(ثياب محروقة)**: ومن رأى ثيابه تحرقت وقع بينه وبين قرابته خصومة وقطيعة.

★ **(ثوب متسخ)**: ومن رأى أن ثوبه متسخ فهو يدل على ذنوب من يرتديه، وإذا رأى صاحب الرؤيا اتساخ جسده فهي هموم بسبب أمواله.

★(ثقات اللؤلؤ) :يدل على تذليل الصعاب وعلى قضاء الحاجة.

★(ثبات) :إذا رأى صاحب الرؤيا ثباته وكان طائشا في الأصل دل ذلك على قوة عزيمته وتعقله.

★(ثلج) :رؤيته في وقته انتهاء الكروب، وفي غير وقته هموم.

★(ثـــــروة) :تدل رؤيتـها للمريض عـلى قرب موته، ولـلفقيـر على الكروب والشدائد.

★(ثورة) :تدل على الأمراض الجالبة للقلق والمتاعب.

★(ثعلب) :من رأى ثعلبا في بيته تزوج امرأة تحبه، وهروب الثعلب سداد ديونه، ولحمه يـدل على شفاء المريض، وشرب لبنه هو في الرؤيا خـير من كل الوجوه، ومن حـاربه خاصم أهله، ومن رأى ثعلبـا منافقـا فإنه سيدبر حيلة.



فصل
في حرف الجيم

★(جـرب) : إذا لم يكن فيه ماء همٌّ، وتعب من الأقرباء، وإن كان في الجرب ماء فهو يدل على إصابة مال من كد، وقيل: الجرب في الفقراء يدل على ثروة، وفي الأغنياء يدل على رياسة، وقيل: إذا رأى الجرب أو البرص في نفسه كان أحب في التأويل من أن يراه في غيره، فإنه إن رآه في غيره نفر عنه، وذلك لا يحمد في التأويل.

★(جدري) : زيادة في المال وكذلك القروح والحصبة اكتساب مال من سلطان مع هم وخشية هلاك.

★(جـذام) : من رأى في منامه أنه مجذوم، فإنه يحبط عمله لجراءته على الله تعالى، ويرمى بأمر قبيح، وهو منه بريء. فإذا رأى أن الجذام ظهر في جسده زيادة وورمًا فهو مال باق. وقيل: أنه كسوة من ميراث ومن رأى كأنه في صلاته وهو مجذوم دلت رؤياه على أنه ينسى القرآن، وروى أن رجلا أتى ابن سيرين فقال: رأيت كأني مجذوم. فقال: أنت رجل يشار إليك بأمر قبيح وأنت منه بريء.

★(جـنون) : هو مال يصيب صاحب الرؤيا بقدر جنونه في الرؤيا. وقيل: كسوة من ميراث. وقيل: نيل من سلطان لمن كان من أهله وجنون الصبي غنى أبيه من ابنه وجنون المرأة خصب السنة.

★(جـبهة) : مرض الجبهة لصاحب الرؤيا زوال جاه أو نقصان.

★(جدع الأنف) : يدل على أن الجادع يقضي دينا للمجدوع.

★(جـب) : إذا كان فيه ماء وكان في بيت فإنها امرأة غنية مغمومة، وإذا كان جب الماء في السقاية، فإنه رجل كثير النفقة في سبيل

الله. والجب إذا كان فيه الخل فهو رجل صاحب تقوى وزهد فإن كان فيه زبد فهو صاحب مال نام وإذا كان فيه كامخ فهو رجل مريض.

★(جلود الأغنام) : إذا رآه في المنام رجل ظهرت قوته وأما جلود السباع فهي في الرؤيا كالنمور والثعلب والسنجاب يدل على رجال أشداء ظلمة. وقيل: إنها دليل السؤدد ولبس الفرو مقلوبا إظهار مال مستور.

★(جبة) : امرأة.. فمن رأى أن عليه جبة فهي امرأة أعجمية تصير إليه فإن كانت مصبوغة فهي ودود ولود وطهارة الجبة من القطن حسن دين.

★(جعبة) : وهي كورة أو بلدة فمن رأى في منامه أنه أعطى جعبة أصاب سلطانا وقيل: الجعبة امرأة فظة خشنة أو هيبة على الأعداء، والجعبة ولاية لأهل الولاية وللعرب امرأة.

★(جوشن) : هو مثل الدرع الواقي غير أنه أحصن وأحفظ وأقوى ثم إن ارتداءه دليل على الزواج من امرأة قوية عزيزة حسناء ذات مال.

★(جراحات) : فمن رأى أنه جرح في بدنه فإن ذلك مال يصير إليه، وإذا رأى أنه جرح في يده اليمنى فإنه مال يستفيده من قرابة له من الرجال وفي اليسرى من قرابة له من النساء، وإذا جرح في رجله اليسرى فمال من الحرث والزرع، وإذا جرح في عقبه أصاب مالا من جهة عقبه وولده، والجراحة في إبهام يده اليمنى دليل على ركوب الدين إياه وكل جراحة سائلة نفقة وضرر في مال، ومن رأى بجسده جراحة طرية يسيل منها الدم فإنها مضرة لصاحبها في مال، ومن جرح كافرا وسال من الكافر دم فإنه يظفر بعدو له ظاهر العداوة وينال منه مالا حلالا بقدر الدم الخارج منه لأن دم الكافر حلال للمؤمن، فإن تلطخ بدمه فهو أقوى، ومن رأى كأن إنسانا جرحه ولم يخرج منه دم فإن الجارح يقول فيه قولا حقا جوابا له فإن خرج دم فإنه يغتابه بما يصدق فيه ويخرج المضروب من إثم وقيل: من رأى كأنه جرح بشيء من الحديد سكين أو غيرها فإنه تظهر مساويه ومعايبه ولا خير فيه

وقال بعضهم: من رأى في بعض أعضائه جراحا فإن التعبير فيه للعضو الذي حلت فيه الجراحة فإن كانت في الصدر أو الفؤاد فإنها في الشباب من الرجال والنساء تدل على عشق، وأما في المشايخ والعجائز فإنها تدل على هم وحزن.

★ (جاموس) : هو في الرؤيا بمنزلة الثور الذي لا يعمل وهو الرجل الذي له منعة لمكان القرن وإناث الجواميس بمنزلة البقر وهو رجل شجاع لا يخاف أحدًا، فإن رأت امرأة أن لها قرنا كقرن الجاموس فإنها تنال ولاية أو يتزوجها ملك إن كانت لذلك أهلا.

★ (جمل) : إذا ركبته امرأة لا زوج لها تزوجت، فإن كان زوجها غائبا قدم عليها إلا أن يكون في الرؤيا ما يدل على الشر والفضائح، فإنها تشتهر بذلك في الناس، وربما دل الجمل على الشيطان لما في الخبر أن على ذروته شيطان ويدل أيضا على الرجل الصبور وربما دل على السفينة لأن الإبل هي سفن البر، ويدل على حزن لقول النبي ﷺ «ركوب الجمل حزن وشهرة».

★ (جراد) : هو في المنام عسكر وعامة وغوغاء وربما دلت على الأمطار إذا كانت تسقط على السقوف أو في الأناجر، وإذا كانت كثيرة وكانت على خلاف الجراد وكانت بين الناس أو بين السماء والأرض فإنها عذاب.

★ (جبل) : ملك أو سلطان غليظ القلب جاف العواطف وربما دلت على الغايات والمطالب لأن الطالع إليه لا يصعد إلا بجاهه واشتهر به واحتمى به إما سلطان أو فقيه أو عابد، والجبل عصمة إلا أن يرى في المنام كأنه هرب من سفينة إلى جبل، ومن السقوط منه مفارقة، والجبل القائم غير الساقط فهو حي، وهو خير من الساقط الذي صار صخوراً فهو ميت لأنه لا يذكر الله ولا يسبحه.

★ (جبانة) : هي في الرؤيا لمن رآها تدل على الآخرة، لأن ركابها وإليها يمضي بمن وصل إليها وهي محبس من وصل إليها، وربما دلت على دار

الرباط والعبادة والتخلي عن الدنيا والبكاء والمواعظ.

★(جـرة) :هي في المنام أجير منافق يجري على يديه مال يؤتمن عليه وشرب المال منها مال حلال وعيش طيب.

★(جـوع) :من رآه في منامه دل على ذهاب مـاله والشبع تحصيل المـعاش وعود المال.

★(جزر) :هو في المنام هم وحزن لمن أكله أو أصابه.

★(جلد الإنسان) :يدل على كل من يتحصن به الشرور كالسلطان والزوج والولد والدين والثوب والدرع والدار والبيت والمال ونعمة الله وستـره فمن أصيب فيـه بشيء عاد ذلك على من يدل عليه وجلود سـائر مختلف الحيوان سوى الإنسان أموال وتركه لأنها تبقي من بعد صاحبها.

★(جـنة) :من رأى أنه كان في الجنة مقيما فيها لا يدري متى دخلها فهو لا يزال منعمـا له عزيزا مصنوعاً في أمـوره مدفوعا عنه المكاره حـتى يخرج منها إلى خيـر إن شاء الله، فإن رأى أنه دخل الجنة فهـو يدخلها إن شاء الله تعالى، وذلك بشارة له بها لما قدم لنفسه أو بقدمه من خير، فإن رأى أنه أصاب من ثمارها أو أكلها أو أعطاه غيره فإن ثمار الجنة أعمال البر والخير فهو ينال من البر والخير بقدر ذلك فإن أصابها ولم يأكل منها شيـئاً أو لم يصل لمأكلها فهو يصـيب العلم والخير في دينه ولا ينتفع به فإن أعطاها غيره نفع بعلمه غيره، وأما رياضتها وبناؤها فهي بعينها كهـيئتها وأما نساؤها فهي أمـور من أعمال البر على قدر جمالهن.

★(جـهنم) :من رأى أنه دخل جهنم ثم خرج منهـا في يومه ذلك فإن ذلك يراه أصحاب المعاصي والكبـائر وذلك نذير ينذره ليتوب ويرجع فإن رآها ولم يصبه مكروه منها فإن ذلك من غموم الدنيا وشدائدها.

★(جـارية) :إن كانت عابسة الوجه دلت على سماع أخبـار سيئة والضعيفة تدل على الهم والفقر لمن رآها.

فصل
فى حرف الحاء

★ (حمرة اللون) :هو في الرؤيا فرج بعد كرب ووجاهة وسرور.

★ (حلق الشعر) :من رآه في المنام من الرجال في الحج فتأويله فتح وقضاء دين وفرج، وفي غير الحج كذلك وإن في الحج أقوى.

★ (حسن الوجنة) :من رآها في رؤياه كانت دليلاً على الخصب والفرح، وقبحها دليل على المرض والضعف وإذا رآها إمام هي زيادة عزه وعلمه وبهائه.

★ (حبل الرجل) :قيل إنه زيادة في دنياه، وقيل أيضا هو حزن ثقيل مستور.

★ (حلق) :فمن رأى كأنه يسعل فإنه يشكو إنسانا متصلا بالسلطان.

★ (حدبة) :من رأى أنه أحدب أصاب مالا كثيرا وملكا من ظهر قوي.

★ (حجامة) :من رأى يحجم أو يحتجم تولى ولاية أو تقلد أمانة.

★ (حقنة) :من رأى كأنه يحتقن من مرض أصابه فإنه يرجع في أمر فيه صلاح في دينه، وإن احتقن في غير مرض فإنه يرجع في عدة يعدها إنسان.

★ (حصاص) :هو رجل منافق مشاغب معين على النفاق.

★ (حناط) :ملك تنقاد له الملوك أو تاجر يقود التجار، ومن رأى كأنه يملك حنطة ولا يمسها ولا يحتاج إليها فإنه يصيب عزاً أو شرفاً لأنها

أشرف الأطعمة.

★(حالب الغنم) :رجل حسن الذكر عالم بالفطرة يجمع ماله من حلال.

★(حراث ذو اخطار) :هو رجل صالح.

★(حلاق) :رجل يصلح أمور الناس عند الحاكم.

★(حفار) :رجل مخادع ماكر والأصل في الحفر المكر.

★(حجّام) :هو رجل يتحكم في رقاب العباد كالسلطان والحاكم والطبيب وكاتب العقود.

★(حِجرة) :وهي أنثى الخيل وهي دالة على الزوجة وهي تدل على العقدة من المال والغلات لأن ثمنها معقود في رقبتها مع ما يعود من قطع بطنها.

★(حِمار) :إذا كان بسرج ولد في عز وموت الحمار يدل صاحبه والحمار هو جد الإنسان كيفما رآه سمينا أو هزيلا.

★(حمارة) :امرأة دنيئة وخادم أو تجارة المرء وموضع فائدته أو امرأته فمن رأى حمارته حملت، حملت زوجته أو جاريته، ومن ولدت حمارته جحشا كان رزقا.

★(حمار الوحش) :فقد اختلف المعبرون في تأويله فمنهم من قال: هو رجل فمن رآه دل على عداوة بين صاحب الرؤيا وبين رجل مجهول خامل دنيء الأصل وقيل: إنه يدل على مال ومن رأى حماراً وحشيًا من بعيد فإنه سيصل إليه مال، وقيل إن ركوبه رجوع عن الحق إلى الباطل وشق عصا المسلمين ومن أكل لحم حمار وحشي أو شرب لبنه أصاب عبيدا من رجل شريف.

★(حمامة) :هي في الرؤيا امرأة صالحة محبوبة لا تبغي لزوجها بديلا.

★ (حداة) : ملك خامل الذكر شديد البطش متواضع ظلوم، فمن ملكها أصاب مالاً.

★ (حيات مائية) : هي في المنام مال.

★ (حيات البطن) : هي الأقارب وخروجها من الرجل مصيبة في قريب الرجل.

★ (حرباء) : تذم للملك كصاحب حرب يهيجها بين الناس.

★ (حانوت) : يدل على كل مكان يستفيد المرء فيه فائدة في دنياه وأخراه كبستانه وفدانه ونخلته وشجرته وزوجته ووالدته أو كتابه من قول العامة لمن اعتمد مكانا للفائدة.

★ (حلي النساء) : كله لهن زينة والذهب إذا لم يكن مصنوعا فهو عزم.

★ (حطب) : هو في المنام نميمة وإيقاده بالنار سعي إلى الحاكم.

★ (حرمل) : نبات مصفوف على جانبي الغصن وهو في الرؤيا مال يصلح به مال فاسد.

★ (الحصير) : يدل في الرؤيا على الخادم وعلى مجلس السلطان والعرب تسمي الملك حصيرا، فما كان في هذا الخادم هو يعد بمنزلة البساط.

★ (حبس) : في الرؤيا ذل وهم وضيق وقيل: إن الحبس في السجن يدل على نيل ملك بدليل قصة يوسف ـ عليه السلام ـ.

★ (حيض المرأة) : إذا كانت حاملاً ولدت غلاما، وإذا كان رجلا حائضا وطأ ما حرمه الله له.

★ (حراسة) : إن رأى الرجل غيره يقوم بحراسته فإنه يقع في محنة لأن النبي ﷺ مادام أصحابه يحرسونه كان في محنة فلما فرج الله عنه قال لأصحابه: «ارجعوا فقد عصمني الله».

★(حلف) :في الأصل هو دليل الغرور والحلف الصادق ظفر والكاذب ذلة.

★(حفر) :من حفر أرضا وكان التراب يابسا نال بقدره مالاً وإن كان رطبا فإنه يمكر بإنسان لأجل مال يناله.

★(حصن) :حصانة في الدين لمن رأى أنه فيه.

★(حصبة) :هي الحصول على مال من حاكم وقيل هي تهمة



فصل
في حرف الخاء

★(خضاب الأصابع) :إذا كانت بالحناء دلت على كثرة التسبيح، وإذا كانت في أصابع المرأة دلت على إحسان زوجها إليها.

★(خصيتان) :إن رآها الرجل في منامه قد عظمتا أولهما قوة فوق قدرهما فإنه يكون ممن لا يصل إليه أعداؤه بسوء.

★(خرس) :يدل على فساد في الدين وسب في الصحابة ومن رأى أن لسانه معقود نال فصاحة وبلاغة ورزق رياسة وانتصر على أعدائه لقوله تعالى: ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي (٢٧) يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ .

★(خمار المرأة) :هو زوجها وسترها وسعتها سعة حال زوجها وكثرة ماله.

★(خز) :قيل إنه في الرؤيا يدل على أداء الحج.

★(خلقان) :هي من الثياب هم وغم.

★(خف) :في الشتاء خير وفي الصيف هم.

★(خلافة) :من رآها نال عزا وشرفا، وإذا لم يكن أهلا للخلافة نال ذلاً.

★(خبز) :يدل في الرؤيا لمن رآه على العلم والإسلام لأنه عامود الدين وقوام الروح، وربما دل على الحياة وعلى المال وربما دل على الكتاب والسنة، وربما دل على الأم المربية وعلى الزوجة الصالحة.

★(خياط) :رجل مؤلف في صلاح تعم بركته الشريف والفقير ويجمع الناس على الخير والبر والمودة.

★(خلقاني) :وهو بائع الأثواب رجل متوسط الحال وشراؤه الخلقان دليل فقره وبيعه لها زوال فقره وهمه.

★(خمار) :هو في الرؤيا صاحب مال حرام ويربح مالاً فاسداً.

★(خطاف) :يسمى طائر السفونو وهو رجل مبارك صالح فمن أخذ خطافا نال مالا حراما، وإذا رأى في بيته كثيرا منها نال مالاً حلالاً.

★(خشاش الأرض) :كله يدل على أوغاد الناس وعامتهم وشرارهم.

★(خراب العمران) :من رأى الدنيا خربة فإنه ضلالة.

★(خاتم) :هو في الرؤيا يدل على ما يملكه ويقدر عليه فمن أعطى خاتما أو اشتراه أو وهب له نال سلطانا وعزا وملكا إن كان أهلا له مثل سيدنا سليمان ـ عليه السلام ـ وأخذه من النبي ﷺ إشارة بنيل العلم، إذا كان الخاتم فضة وإذا كان ذهبا فلا خير فيه وكذلك الحديد والنحاس، وقيل الخاتم سلطان كبير والفص هيبته والختم نفاد السلطان والنقش فيه مراده وغايته، وقيل أيضا إن الخاتم إذا لبسه الإنسان تجدد له شيء ضيق الخاتم دليل الفرج والفرح والراحة.

★(خوخ أخضر) :هو في الرؤيا ألم من هم أو أخ ولونه الأصفر مرض والخوخ في غير أوانه مرض شديد.

★(خشب) :نفاق في الدين ورجال فيهم نفاق.

★(خردل) :هو لمن رآه سم فمن أكله شرب سما أو شيئاً مراً أو يقع في طعام رديء، وقيل ينال عزا ومالا شريفا بعد عناء وتعب.

★(خيار) :هو في الرؤيا هم وحزن فمن أكله فإنه يمضي في أمر ثقيل على نفسه.

★(خيط) :هو بينة فمن رأى أنه أخذ خيطا فإنه رجل يطلب بينة في أمر هو بصدده، ومن رأى كأنه راح يفتل خيطا فجعله ملفوفًا في عنق إنسان وسحبه فإنه دعوة للفساد وكذلك إذا رأى أنه ذبح جملا بخيط، وقيل أيضا إن الخيوط المعقدة تدل على السحر.

★(خلال) :غير مستحب في المنام، لأنه يتضمن لفظ الخلل.

★(خوف) :دال على التوبة والمغفرة وكل خائف تائب.

★(خيانة) :من رآه في منامه دلت على الزنا.

★(الخصومة) :في الرؤيا خصام لخصم صالحه.

★(خراب) :في الأماكن ضلال.

★(خروج) : إذا كان من الأبواب الضيقة كان بشارة بالنجاة والسلامة.

★(خرز) :خدم ومال.

★(خروج الدجال) :يدل في الرؤيا على مفتون مبتدع يدعو إلى بدعة تظهر وتقوم.

★(خروج الدابة) :تدل على فتنة تظهر فيهلك منها قوم وينجو آخرون.



فصل
في حرف الدال

★(دمـــاغ) :يدل في الرؤيا على العقل فمن رآه كبـيرا دل على كثرة عقله، ومن رأى أنه لا دماغ له فهو جاهل.

★(دمع) :البارد منه فرح، وأما الساخن منه هو غم وهم وكرب.

★(دم) :إذا كان فـاسداً دل على الوباء في جمـيع الناس، وقيل إن قيء الدم توبة من معصية وإثم أو مال حرام ويؤدي أمانة في عنقه.

★(درع) :حصن وهو حصانة في الدين ولبسه سلطان وعز وشرف.

★(دبوس) :أخ موافق أو ولد ذكر أو خادم يذب عن صاحبه يعطف عليه.

★(دخول الحبس) :غير محمود في الرؤيا، ويدل على طول المرض.

★(دهان) :هو يعمل أعمالا خفية يتجمل بها.

★(دواب الوحش) :أهل البدع ومن فارق الجماعة متمسكا برأيه.

★(دب) :الرجل الشديد الخبيث في همته الغادر الذي يعمل في الشر.

★(ديـــك) :رجل صبور شـجاع محارب له أخلاق رديئة يتكلم كـلاما حسنا بلا فائدة.

★(دجاجة) :امرأة حمقاء ذات جمال من نسل مملوك.

★(دنو من السماء) :يدل على الاقتراب من الله.

★(دار مجهولة) :غير المعروفة فهي دار الآخرة، وسعـة الدار سعة دنياه وضيقها ضيق دنياه.

★(دهليز) :خادم تتم على يديه مسائل الحلال والحرام.

★(درج) : يدل على أسباب العلو والرفعة والإقبال في الدنيا والآخرة.

★(دفن) : هو محقق لما دل عليه الموت، وربما كان يأسا لمن فسد دينه.

★(دنانير) : الأحمر منها هو مؤمن صالح، الدينار الواحد تأويله ولد حسن الوجه، وجمعها كنز وحكمة أو ولاية.

★(دراهم) : المزركشة غش وكذب وخيانة في المعيشة، والدراهم الجيدة دين وعلم وقضاء حاجة أو صلاة.

★(دملج) : هو للنساء زينة وفخر وجمال.

★(دلو) : رجل يستخرج أموالا بالخديعة والمكر.

★(دخان) : هول وعذاب من الله وعقوبة من السلطان.

★(دخول بيت جديد) : من دخل بيتا جديدا ازداد غنى وتزوج فالبيت المفرد امرأة.

★(دكان) : أبواب الدكاكين المغلقة تدل على موت أصحابها، والمفتوحة تدل على الخير والرزق.

★(دقيق) : دقيق القمح يدل على مال مدخر أو على الأبناء ومن عجنه كان في سفر لأهله، دقيق الشعير من عجنه يدل على إيمانه الشديد وجلب خيراً وفيراً.

★(دولاب) : صوت الدولاب الحسن يدل على أخبار جميلة أو سماع قرآن.

★(دعاء) : يدل على حسن العبادة ويدل على تحقيق الغايات، الدعاء لغير الله نفاق، الدعاء في السر يدل على أن الله سيرزقه بولد صالح، من دعا دعاء معروفا صلى الفرائض، من دعا لفقه رزق ولدا صالحا، الدعاء في ظلمة الليل دليل فرج بعد كرب، الدعاء في مسجد يدل على بلوغ الغايات.



فصل
في حرف الذال

★(ذوق الأشياء) :تأويل ذلك يختلف طبقا لاختلاف الأحوال فمثلا من رأى كأنه ذاق شيئاً فاستلذه واستطابه، فإنه يظفر بالنعمة والسرور، أما إذا رأى وكأنه ذاق شيئاً مراً فهو يطلب شيئاً يصيبه منه أذى، فإن رأى كأنه ابتلع طعاما حارا خشناً دل على تنغيص عيشه ومعيشته، أما أكل الشيء اللذيذ هو طيب العيش والمعيشة.

★(ذريرة) :هو نوع من الطيب منحوت من قصب الطيب، ومن رآه في منامه دل على ثناء حسن.

★(ذئب) :من رآه في منامه فتأويله عدو ظالم كاذب ولص عنيف غادر ماكر مخادع فمن دخل داره ذئب دخلها لص.

★(ذهب) :مكروه في التأويل لكراهة لفظه وصفرة لونه وهو حزن وغم وهم.

★(ذرة) :مال كثير قليل النفع خامل الذكر.

★(ذرع) :فمن رأى كأنه ذرع ثوبا أو أرضا أو خيطا فإنه يسافر سفراً بعيداً فإن مسحه بعقد إصبع فإنه يتحول من محله.

★(ذؤابة) :من رأى في منامه أن له ذؤابة فإنها ولد وقرابة يعذبهم.

★(ذبح دجاجة) :أو ديكا من قفاه فإنه ينكح مملوكا في دبره، فإن ذبح ثوراً من قفاه فإنه يسعى على عامل من ورائه، وكذلك البعير.

★(ذكر) :جميع ما يخرج من الذكر يدل على المال والولد وعلى النكاح، فإذا بال في بحر خرج منه مال إلى سلطان.

★(ذكور الوحش) :في التأويل رجالهم رجال وإناثهم إناث، وألبان الوحش أهوال

نزرة قليلة لمن أصابهـا إلا لبن الحمارة الوحشيـة، فإن من يشرب من ألبانها يصيب نسكا في دينه وصلاحا فيه.

★(ذيل) : من رأى أنه له ذيل في منامه كثرت ديونه.

★(ذل) :تأويله في الرؤيا عز وأما العز فهو ذل.

★(ذبح الوالدين) :عقوق لهما.

★(ذبح المرأة) :معاشرة للزوجة.

★(ذبح الإنسان) :تأويل الناس المذبوحة يدل على العقم.

★(ذقن الفك) :الذقن تأويلها الوضوء أو أساس البيت، وطول الذقن يدل على حب الضوضاء والتدخل فيما لا يخصه أو يتعلق به واسترخاء الذقن زهو وفخر بأبناء أو مال.



فصل
في حرف الراء

★ (رجل اسود) :حكى أن رجلا سأل ابن سيرين عن رؤيا رآها في منامه قائلا رأيت رجلا أسود ميتا يغسله رجل قائم عليه فأجاب ابن سيرين: أما موته فهو كفر وسواده مال، وأما الذي يغسله فإنه يخادعه عن ماله.

★ (راس) :من كان رأسه أكبر مما هي في الأصل زاد عزه ونال شرفا وإذا رآها أصغر نقص شرفه وزال عزه، والرأس في التأويل هي رئيس الإنسان الذي يعمل تحت سلطانه، وقيل من رأى رأسه مقلوبا فإن ذلك يدل فيمن يريد سفراً وأمامه حائل يمنعه منها، فإن رأى رأسه كرأس الكلب أو الحمار أو الفرس أو غيرها من سائر الأنعام والدواب فإنه يمضي بنفسه إلى الكد والتعب والعبودية، وإذا رآها مثل رأس الأسد أو النمر أو الثعلب أو الذئب، فإنه يظفر بشأن كبير وينال رياسة وينتصر على الأعداء، وإذا رأى رأسه رأس طير دلت على عشقه للسفر، وإذا رأى أنه أخذ رأس ماله بيده فهو مال يصير إليه، أكثره دية وأقله ألف درهم، وهذه الرؤيا دالة على لقاء مصالحة مع رجل مدين له.

★ (رعاف) :فإن كان كثيرا رقيقا دل ذلك على إصابة مال دائم له، وإن كان غليظاً دل على سقط يولد له، فإن رأى الرعاف يقطر في الطريق فإنه يؤدي زكاة ماله ويتصدق بها على قارعة الطريق، وقيل إن الرعاف إصابة كنز.

★ (رفع الصوت) :هو ارتفاع على قوم في شيء منكر، وإذا رأى كأنه سمع صوتا

طيبا صافيا فهو ينال ولاية.

★(رغاء الجمل) :هو في التأويل سفر عظيم مثل الحج والجهاد وتجارة رابحة.

★(رمد) : دليل على إعراض صاحبه عن الحق ووقوع فساد في دينه على حسب الرمد.

★(رئة): من رأى أن رئته عفنة فتأويل ذلك دنو أجله لأنها موضع الروح.

★(رجله اليمنى) :من رأى رجله اليمنى كأنها انكسرت أو انخلعت فإن كان بها جرح، فإن ابنه يمرض، فإن رأى ذلك في رجله اليسرى وكان له ابنة خطبت وإن لم يكن له بنت ولد له بنت.

★(راووق) : وهو إناء يروق فيه الخمر تأويله رجل صادق يقول الحق.

★(رمح) : في التأويل انفراد ولد أخ والطعن بالرمح هو العيب والوقيعة، وقيل إن الرمح شهادة حق وقيل امرأة.

★(رمي بالسهام) :في الأصل كلام في رسائل والقوس امرأة سريعة الولادة.

★(رمي عن قوس البندق) :قذف من يرميه، ومن اتخذ قوساً أصاب ولداً غلاما وازداد سلطانا وشرفاً.

★(رفاء) :معتذر بعد الرمي بما لا عذر فيه وصاحب خصومه فإن رفا ثوب امرأة بعد أن ظهرت عورتها فإنه ينسبها إلى فاحشة ثم يعتذر إليها من الكذب فإن رفا ثوبه خاصم بعض أقربائه وصاحب من لا خير فيه.

★(راعي) :هو في الرؤيا صاحب ولاية ويتولى أمر رئيسه.

★(رمكة) :تأويلها امرأة حرة شريفة حسنة السمعة.

★(روث الفيل) :هو في الرؤيا مال السلطان أو الوالي.

★(ريح السموم) :هي في التأويل أمراض حارة والريح الصفراء مرض، والريح مع الرعد سلطان جائر مع قوة، ومن حملته الريح من مكان إلى آخر نال ملكا وشرفا أو سافر سفراً لا يعود منه، وسقوط الريح على مدينة هلاك خاصة وقت الحرب.

★ (رعد) : ربما دل على وعيد السلطان وتهديده وإرعاده.

★ (رجوع الجبل) : رمادا أو ترابا أو زبدا لا خير فيه لمن دل الجبل عليه.

★ (رمل) : هو في التأويل مثل التراب في دلالة الموت والحياة والغنى والمسكنة لأنه من الأرض.

★ (رحى الريح) : هي خصومة لا بقاء لها.

★ (رحى الطاحون) : تدل على معيشة صاحبها وحانوته وكل من يتعيش عنده أو كل من يخدمه ويصلح طعامه وينكحه من زوجه أو أمة وربما دلت على السفر لدورانها، وربما تدل على الوباء والحرب لسحقها.

★ (رصاص) : دل على عوام الناس وأخذه يدل على استفادة مال من قبل المجوس وأخذ الرصاص الذائب دليل خسران في المال والرصاص الجامد لا يدل على خسران، ومن رأى أنه يذيب رصاصا فإنه يخاصم في أمر فيه وهم ويقع على ألسنة الناس.

★ (رماد) : هو في تأويل الرؤيا مال حرام وقيل: هو رزق من جهة الحاكم، وقيل: هو علم لا ينفع.

★ (رمان) : قطع شجرة الرمان قطع رحم، وقيل إن الرمان مال مجموع إذا كان حلواً، وربما كانت الرمانة كورة عامرة، وربما دلت الرمانة على امرأة والرمان الحامض هم وغم.

★ (روضة مجهولة) : وهي التي لا يوصف نباتها إلا بحضرتها فدالة على الإسلام لنضارتها وحسن بهجتها، وربما دلت الروضة على الجنة ورياضها فمن خرج من روضة إلى سبخة أو إلى أرض سوداء أو محترقة أو إلى حيات وعقارب، وقيل إن الروضة تدل في الإسلام على كل مكان فضل وموضع يسأل الله فيه.

★ (رجوع من السفر) : يدل على أداء حق واجب عليه، وقيل إنه يدل على الفرج من الهموم والنجاة من الأسواء ونيل النعمة.

★(ركض) : إذا كان على الدابة أو على الرجلين دال على سرعة ما يطلبه وعلى النجاة والأمن ممن يخافه إلا أن يكون هربا من الله أو من ملك الموت فإنه هلاك.

★(رهن) : فمن رأى كأنه رهينة في موضع فإن رؤياه تدل على أنه قد اكتسب ذنوبا كثيرة، وقيل إن المرهون: مأمور، فإن رأى كأنه رهن عنده رهن فإنه يظلم في شيء ويبخس حقه ثم يصل إلى حقه بسبب الراهن الذي رهن عنده الراهن، والمرهون مأمور بذنب ودين عند المرتهن وهكذا الراهن حتى يفك رهنه.

★(رضخ) : فمن رأى كأنه يرضخ رأسه على صخرة فإنه ينام ولا يصلي في العتمة.

★(رجم) : فمن رأى كأنه يرجم إنسانا فإنه يسب ذلك الإنسان.

★(رحمة) : فمن رأى كأنه يرحم ضعيفا فإن دينه يقوى ومن رأى كأنه مرحوم فإنه يغفر الله له، فإن رأى كأن رحمة الله تنزل عليه نال نعمة وهي النعمة، فإن رأى كأنه رحيم فرح فإنه يرزق حفظ القرآن وقالوا الرحمة: هنا القرآن.

★(رقى) : هو في الرؤيا باطل إلا رقية فيها قرآن أو ذكر الله تعالى.

★(رؤوس مقطوعة) : من رأى في منامه أن رؤوس الناس مقطوعة في بلد فإن رؤساء الناس يأتون في ذلك الموضع وإن أكل منها أو نال شعراً أو عظماً أو مخا أو عينا.

★(ريق جاف) : تأويلها عجز عن القليل فيما يفعله نظراؤه.



فصل
في حرف الزين

★(زيادة شعر الشارب) :في التأويل هي مكروهة ونقصانه محمود.
★(زكـام) :دال على مرض يسير تعقبه عافية وغبطة.
★(زرباجة) :إذا كانت بلا زعفران فإنها نافعة أما إذا كانت بالزعفران كانت مرضا لأكلها وكذلك كل ما كان فيه صفرة.
★(زلابية) :في التأويل هي نجاة من هم ومال وسرور بلهو وطرب.
★(زرزور) :من رآه في منامه فتأويله رجل صاحب أسفار كالقبح والحباري لأنه لا يقع أثناء تحليقه في الهواء وقيل:هو رجل ضعيف زاهد صابر مطعمه حلال.
★(زنـبـور) :هو في تفسير الرؤيا رجل من الأوباش مهـيب مقاتل، وأما دخول الزنابير الكثيرة موضعا يدل على دخول جنود على شجاعة وقوة ذلك الموضع ومحاربتهم أهله وقيل:إنه من الممسوخ وهو رجل يخوض في الباطل ويجادل فـيه، وقيل أيضا:هو رجل غمار سـفيه دنيء المطعم ولسعها كلام يؤذي من أوباش الناس.
★(زلزلة) :إذا نزلت فإن الملك يظلم رعيته أو يقع به فتنة أو أمراض.
★(زمـــرد) :هو المهـذب من الإخـوان والأولاد والمال الطيب الحـلال والكلام الخـالص من العلم والبـر ويكون أيضـا صديقـا صـاحب دين وورع وحسب.
★(زئـبـق) :دال على خلف الوعد والخيانة واتبـاع الهوى والنفاق ومن رأى بيده شيـئاً من الزئبق فإنه مذبذب في دينه خاضع لهواه، خائن غير مؤتمن



وأكله لا خير فيه.

★ (زير الماء) :هو الحب الدال على قيم الدار ويدل على مخزنه وحانوته وعلى زوجته الحاملة لمائه.

★ (زعرور) :مع ضرره في غير إبانة.

★ (زرع): من رأى زرعًا يحصد فإن كان ذلك ببلد فيه حرب أو موقف الجلاد والنزال هلك فيه من الناس مثلما حصد في المنام بالمنجل وإن كان ببلد لا حرب فيه ولا يعرف ذلك به وكان الحصاد منه في الجامع الأعظم أو بين المحلات وإن كان ذلك في سوق من الأسواق كثرت فوائد أهلها وزادت أرباحهم وإذا حصدها أناس غير مجهولين في مسجد أو جامع فهي أجور وحسنات.

★ (زنار): دال في التأويل على ولد إذا كانا فوق ثياب جدد وانقطاعه موت ولد، وإذا كان تحت الثياب فيدل على النفاق، وإذا كان مع ثياب رديئة دل على فساد الدين والدنيا.

★ (زنبيل): من رآه في منامه دل على العبيد

★ (زق): هو رجل دنيء وإصابة الزق من العسل إصابة غنيمة من رجل دنيء وإصابة الزق من النفط إصابة مال حرام من رجل شرير والنفخ في الزق ولد والعسل فإنه رجل عالم زاهد.

★ (زجاج): وما يعمل منه فحمله غرور ومكسوره أموال والظرف منه آنية أو زوجة أو خادم وكثرته في البيت دال على اجتماع النساء في البيت على خير أو شر.

★ (زجر الطير): في التأويل دالة على الأباطيل.

★ (زعفران): هو من الطيب بناء حسن ما لم يظهر له صبغ فإن ظهر له صبغ في ثوبه أو جسمه فهو مرض.

★ (زنبق): من رأى في يده زنبقًا فهو يخلف إنسانًا بالمواعيد وإن أكله كان هو المبتلى بالخلف.

فصل
في حرف السين

★ (سواد الشعر): إن سواد شعر المرأة يدل على شيئين أحدهما: محبة زوجها لها، والثاني: استقامة أحوال زوجها.

★ (سقوط الأسنان): يدل على عائق يعوقه فيما ينبغي إليه وقيل: دليل على قضاء الديون فإن سقطت جميعًا عاش طويلاً.

★ (سويق): وهو شراب مصنوع من بعض النباتات وهو في التأويل يدل على قوة إيمان أو سفر في معروف وخير وبر.

★ (سعوط): فمن رأى أنه يستعط فإنه يبلغ الغضب منه ما تضيق منه الحيلة بقدر ما سعط به من دهن أو غيره.

★ (سفرة): من رآها في منامه دلت على سفر جليل ينال منه خيرًا وسعة وفي قول آخر: سفر للقاء رجل عظيم الشأن والمكانة كما قيل أيضًا: سعة وراحة لمن وجدها لأنها معدة للطعام والأكل.

★ (سمك): إذا كان السمك مالحًا مشويًا فهو سفر يبتغي فيه العلم ومن أصاب سمكة طرية مشوية نال خيرًا لقصة مائدة عيسى - عليه السلام- وقيل: السمك المشوي هو في التأويل قضاء حاجة أو دعاء مستجاب أو رزق واسع إن كان صاحب الرؤيا تقيًا وإذا كان غير ذلك كان عقوبة تنزل عليه أما إذا رأى أنه قام بخلط السمك في الدقيق أنفق ماله في أمر غير ذي فائدة. والسمك في تأويلاته محمود خاصة المشوي منه، وإذا كان الشوك فيه أكثر من اللحم دل على عداوة بينه وبين أهل بيته ويدل على رجاء أمر لا يتحقق له كما أن أكل السمك

المالح دال على الخير والمنفعة في ذلك الوقت.

★(سكباجـة): وهي لحم مطبوخ بالخل وأكلها يدل على طيب النفس والعز والجاه عند أعزة القوم. وإن كانت بلحم العصافير دل ذلك على صحة الجسم والعيش الحلال.

★(سـيف): ولد ذكر وسلطان فمن رأى أن تقلد سيفًا فقد ظفر ولاية.

★(سـهم): في التأويل ولاية وعز ومال.

★(سـلسـلة): هي تدل على ارتكاب معصية كبيرة والسلاسل في عنق الرجال زواج من امرأة سيئة الخلق ومن ربط بسلسلة دال على حزن هو فيه أو في المستقبل.

★(سـماك): هو رجل نخاس الرقيق لأن السمكة جارية.

★(سـكرى): رجل لطيف لأن بيعه للسكر فيه تلطيف للناس.

★(سـقاء): رجل ذو ورع وإيمان يتدفق الخير على يديه ما لم يأخذ عليه أجرًا.

★(سقطي): وهو بائع السقط رديء المتاع عالم بالترهات.

★(سكاكيني): رجل يعلم الناس البراعة والكياسة.

★(سـايـح): هو طالب علم.

★(سـاحـر): في الرؤيا رجل فتان.

★(سـبـاك): هو دال على المحتسب الفاصل بين الحق والباطل.

★(مسـلـوخ): إذا كان من البقر دلت رؤياه على وقوع مصيبة.

★(سـخـل): ولد فإن ذبح سخلة لغير الأكل مات له أو لأحد من أهله ولد ومن أصابه نال مالاً قليلاً.

★(سـمـور): هو في المنام رجل ظالم ولص ولا ينفع ماله إلا بعد موته.

★(سـنـور): وهو القط وقيل هو لص من أهل البيت وإن كان متـوحشًا كان شرًا وإن كان ضعيفًا كان خيرًا وفرحًا لمدة عام.

★ (سباع الطيور): هي في الرؤيا تنسب إلى السلطان والشرف.

★ (سلوى): وهو طائر يسمى السُّماني في التأويل رجل منافق ذو وجهين.

★ (سلحفاة): قيل: رجل عالم عابد ناسك، زاهد، وأكل لحمه مال وعلم، والسلحفاة تأويلها أيضًا قاضي القضاة لأنه أهل علم.

★ (سرطان): رجل كياد، رفيع الهمة، وأكل لحمه ربح من المال، أو خبر من أرض بعيدة وقيل: من رآه نال مالاً حرامًا.

★ (سوس): رجل نمام ساعٍ بين الناس من أجل إثارة الفتن.

★ (سماء): ربما دلت على قوة السلطان لعلوها على الخلق وعجزهم عن بلوغها وضعفهم في الخروج من تحتها.

★ (سواد الشمس): في التأويل تبديل النعم في الدنيا.

★ (سقوط النجوم): أو غيرها من الكواكب: موت يقع بين الناس.

★ (سهيلا): من رأى سهيلاً طلع عليه أصابه الإدبار إلى آخر عمره.

★ (سحاب): يدل على الإسلام الذي به حياة الناس ونجاتهم وهو سبب رحمة الله؛ لحملها الماء الذي يحيى به العباد وربما دلت على العلم، والحكمة، والفقه، والبيان، ومن رأى سحابًا في بيته وأنزلت عليه في حجره أسلم إن كان كافرًا، أو نال علمًا وحكمًا إن كان مؤمنًا، أو حملت زوجته إن كان راغبًا، أو جاءت إبله سفينته إن كان له شيء من ذلك. وإذا رأى أنه راكب فوق السحاب تزوج امرأة صالحة، أو سافر للحج، أو ساد قومه أو اشتهر بالحكمة والعلم.

★ (سيل): يدل دخوله إلى المدينة على الوباء إذا كان لونه لون الدم.

★ (سقوط الحجر من السماء): على الناس وفي الجوامع هو شر يقع على أهل المكان.

★ (سعة الدار): سعة دنياه وسخاؤه وضيقها عكس ذلك.

★ (سقف): رجل ذو مكانة فإن كان من خشب فهو رجل مغرور.

★ (سلم خشب): رجل رفيع منافق، والصعود فيه استعانة بقوم فيهم نفاق أو دليل سفر.

★ (سرب): من رأى أنه يحفر سربًا فإنه يمكر وإن كان غيره يفعل ذلك فهو يريد أن يمكر به، فإن رأى أنه دخله رجع ذلك المكر إليه دون غيره.

★ (سوق): تدل على المسجد وقد يدل على ميدان الحرب فأهل السوق في جهاد بالمال والنفس وربما دل على مكان فيه ثواب وأجر وربح. كذا العلم وموسم الحج.

★ (سراب): فمن رأى سرابًا فإنه يسعى في أمر قد طمع فيه لا يحصل له منه مقصود.

★ (سور): ربما دل على سلطانها وواليها، والمجهول منه يدل على الإسلام والعلم والقرآن أو على المال والأمان والورع والدعاء.

★ (سرقة دراهم): من رأى أنه سرق درهمًا وتصدق به فهو يروي ما لا يسمعه.

★ (سبج): وهو خرز أسود وتأويله مال من شبهة ولمن يريد الولد رزق به ويدل أخذه على استفادة الصديق المنافق.

★ (سباحة): من رأى أنه يسبح في بحر وكان عالمًا بلغ في العلم حاجته وإن رأى أن يسبح في البر فإنه يحبس.

★ (ساقية): تدل على جريان الرزق، وربما دلت على محجة الطريق للمسافرين.

★ (سفينة): دالة في الرؤيا على النجاة، وربما دلت على الزوجة الصالحة.

★ (سراج): زيادة نور القلب وقوة في الدين ونيل المراد والسراج ولد تقي عالم فقيه أو تاجر سخي كريم، ومن رأى في داره سرجًا رزق ولدًا مباركًا.

★ (سنبلة): إذا كانت خضيراء فهي خصب السنة كلها واليابسة جفاف وجدب

وقحط، والسنابل المجموعة فـي يد إنسان أوفي بيدر أو في وعاء مال يصيبه مالكها من كسب غيره أو علم يتعلمه.

★(سـمسـم): مال نام لا يزال في زيادة لدسم السمسم ويابسه أقوى من رطبه.

★(ســـذاب): هو نبات من فصيلة السذابيات قـوي الرائحة، أزهاره صغيرة قلما ترى وله بعض الفوائد الطبـية غيـر أن استعمـاله خطر للغاية. وفي التـأويل قيل: إن كـان طاقة منه مـائة دينار أو مائة درهم علـى قدر صاحب الرؤيا.

★(ســـوسن): هو ثناء حسن وقيل أيضًا: إنه دال على السوء لانشقاق السوء من اسمه والواحدة منه سوسنة.

★(سـكـين): الذي يقطع به القلم يدل على ابن كيس حسود، وقيل: إن من رؤي في يده سكينًا من حديد فإنه يعاود امرأة فارقته.

★(سـريـر): من رأى أنه على سرير عاد إليه شيء فقده، والسرير دال على كل ما يسر المرء به ويشرف من أجله ويقر به.

★(سـرادق): سلطان في التأويل ومن رأى سرادقًا مضروبًا نال سلطانًا.

★(سـتـر): هو في الرؤيا هم وغم.

★(ســرج): دال على المجلس الشريف، والمقعد الرفيع، وإن كان على الدابة فهو فرج المرأة.

★(سـوط): سلطان وانقطاعه عن الضرب ذهاب سلطانه.

★(سـقط): امرأة تحفظ أسرار الناس.

★(ســرقــة): في الرؤيا السارق المجهـول ملك الموت والسارق المعروف يستـفيد المسروق منه علمًا وموعظة ومنفعة.

★(سـمـن): هو زيادة في المال فمن رأى أنه سمين زاد.

★(سـفـر): دال على الانتقال من مكان إلى مكان، أو من حال إلى حال.

★(سب): تأويله في الرؤيا: القتل.

★(سخرية): فهي الغبن فمن رأى كأنه سخر به فإنه يغبن.

★(سمع): من رأى أنه استمع إن كان تاجرًا استقال من عقدة بيع، وإن كان واليًا عزل، فإن رأى أنه يستمع عن إنسان فهو يريد أن يفقهه.

★(سعي بين الصفا والمروة): هو العمل بالمشي أو بالمقام، وربما بين حصنين أو بين صفين أو ثغرين، أو عالمين أو رجلين، أو زوجين، أو ابنتين، أو بين صناعتين بالربح والمكاسب.

★(سكر): إذا كان مطبوخًا فهو كلام حلو حسن جاء من حبيب أو ولد أو زوجة وقيل: دنانير ودراهم.

★(سمن): يدل على العلم والفقه والقرآن لأهله، وعلى الدواء لنفعه وشفائه وحسن استخراجه وبقائه، وعلى المال الغلات والأرباح، والفوائد لطلاب المال، والخصب والرخاء لمن هو في سقم ثم إن أكله لما في الخبر من أن سمن البقر دواء ولحمه داء.

★(سمن الغنم): مال وخصب لمن يصيبه، وفيه تعب بقدر ما نالت النار منه.



فصل
في حرف الشين

★ (شيخ): إذا كان مجهولاً دل على جد صاحب الرؤيا، فإذا رآه ضعيفًا دل على ضعف جده، وإن كان قويًا فهي قوة جده، فإن رأى شابًا قد تحول شيخًا أصاب علمًا وأدبًا فإن رأى كأنه اتبع شيخًا نال خيرًا وخصبًا.

★ (شاب): في الرؤيا عدو الرجل؛ فإن كان أبيض اللون كان عدوًا مستورًا. أما الأسود فهو عدو غني، إن كان أشقر فهو عدو شيخ، فمن رأى أنه تبعه شاب فإنه عدو يظفر به.

★ (شعر الراس): مال وطول عمر وبياضه في الرؤيا مكروه وقيل أيضًا: وقار وزيادة عمر.

★ (شفة): هي في المنام صديق الرجل الذي يتفاخر به.

★ (شيب): إذا كان في اللحية كان وقارًا والخضاب ستر.

★ (شعر الشارب): إذا كانت زيادة كثيفة كانت مكروهة، ونقصانه محمود.

★ (شعر الإبط): طوله دليل على نيل الحاجة، وتدل على جود صاحبه، وكرمه، فإن رأى شعر إبطه كثيرًا فهو رجل يطلب بجلادته جمع المال والعلم والولاية والتجارة، وإن كان فيه قمل دل على كثرة العيال.

★ (شعر الجسد): إذا كان في الرجل دل على حمل امرأته وكثرة شعر الجسد للمكروب زيادة كربه، وسقوطه ذهاب كربه وزيادته للمسرور زيادة سروره، وغنى وزيادة شعر البدن للغني مال وللفقير دين يجتمع

عليه، ومن أزاله قضى دينه إن كان فقيراً مكروبًا، فإن رآه أبيض نال خسرانًا إن كان غنيًا وللفقير قضاء دينه.

★ (شــاة): من أصاب لبنها رزق مالاً حلالاً.

★ (شــلل): إذا كان في اليدين وأوصالهما فـإنه يذنب ذنبًا عظيمًا، فإن رأى كأن يمينه شلت فإنه يضرب بريئًا ويظلم ضعيـفًا، وأما شلل شماله فموت أخوه أو أخته، وإن يبست إبهامه مات والده وإن يبست سبابته ماتت أخته.

★ (شراب اصفر اللون): دليل المرض في التأويل.

★ (شطـرنج): لعبه في الرؤيا مكروه وغير محمود ويدل على المنازعة.

★ (شـواء): هو رجل مؤدب وقيل: إن الشواء رجل في كلامه شغب.

★ (شاهد): إذا كان عدلاً ظفر بأعداء.

★ (شحم الكبش): هو مال وخير أصاب منه.

★ (شاهيـن): سلطان ظالم غادر وماكر ومخادع.

★ (شـبـكة): إذا كانت في يد المسـافر دلت على رجوعه، وللمهـموم دلت على زيادة همه وللصيادين خير ورزق وفير.

★ (شـمـس): في الأصل الملك الأعظم لأنها أنور ما في السماء من غيرها، ومن دلائل الخيرات رؤيتها على هيئتها وعادتها.

★ (شـجـرة جـوز): هي رجل أعمى شـحيح نكد عسير وثمـره لا يخرج إلا بكد وعرق.

★ (شجرة زيتون): رجل مبارك نافع لأهله وثمره هم وحزن لمن أصابه وملكه.

★ (شجـرة السـدر): رجل شريف حسيب كريم فاضل، متخصب بخصب الشجرة وكرم ثمارها.

★ (شـجـر المعـروف): عددها هم الرجـال، وحالهم في الرجال بقدر الشـجرة في

الأشجار فإن رأى أنه زوال منها فإنه يزاول بقدر جوهر الشجرة ومنافعها.

★ (شجرة السفرجل): رجل عاقل لا ينتفع بعقله لصفرة ثمارها.

★ (شجرة اللوز): رجل غريب. ومن رأى أنه غرس شجرة أصاب شرفًا.

★ (شجرة الرمان): رجل صاحب دين ودنيا وشوكها يمنع عنه المعاصي وقطع شجرة الرمان قطع رحم.

★ (شجرة مثمرة): محمودة في التأويل والتي لها شوك دلت على رجل صعب المرام عسر، ومن أخذ مالاً من شجرة فإنه يستفيد مالاً من رجل ينسب إلى نوع تلك الشجرة.

★ (شجرة موقرة): هي رجل مكثر وإذا التقط من ثمارها وهو جالس أصاب رزقًا وخيراً دون تعب ونصب.

★ (شعير): مال مع صحة جسم لمن ملكه أو أكله وهو أفضل من الحنطة.

★ (شمار): يدل على ثناء حسن.

★ (شاعر): الشعر قول الزور وهو رجل يقول مالاً يفعل.

★ (شيخ كافر): عدو قديم العداوة ظاهر البغضاء.

★ (شراع): من رأى كأن شراعًا ضرب له: نال عزاً وشرفًا.

★ (شاطورة): رجل قوي شجاع قاطع للخصومات.

★ (شركة): دليل على الإنصاف فمن رأى كأنه شارك رجلاً فإن كلاً منهما ينصف صاحبه في أمر يكون بينهما فإن رأى كأنه شارك شيخًا مجهولاً فإنه جده ويدل على أنه ينال إنصافًا في تلك السنة.

★ (شفاعة): تدل على غش وقيل: تدل على عز وجاه فإنه لا يشفع من لا جاه له.

★ (شغل): فمن رأى كأنه مشغول فإنه يتزوج بكراً.

★ (شراء جارية): من رأى أنه اشترى جارية فهو صالح وكل ما كان خيرًا للبائع فهو صالح للمشتري.

★ (شتم إنسان): من رأى أنه شتم إنسانًا بما لا يحل له فإن المشتوم يظفر بالشاتم.

★ (شعر الراس): والجسد يدل على المال الوفير.

★ (شعر العانة): نقصانه صالح.



فصل
في حرف الصاد

★ (صبي): في التأويل عدو ضعيف يظهر صداقة ثم يظهر عداوة فإن رأى رجل كأنه صار صبيًا، ذهبت مروءته إلا أن رؤياه تدل على الفرج من هم هو فيه.

★ (صدغان): ابنان شريفان كريمان مباركان.

★ (صلب): هو في التأويل موضع الرزانة والولد والقوة فمن رأى صلبه قويًا رزق عقلاً وقيل: ولدًا قويًا، والصلب رجل شديد يعتمد عليه.

★ (صلاح الرئة): هو طول العمر وفسادها قصر العمر لأنه موضع الروح.

★ (صهيل الفرس): ينال هيبة من رجل ذي شرف، وكلامه نطق لأن البهائم لا تعرف الكذب.

★ (صياح الثعلب): هو في التأويل كيد من رجل كاذب.

★ (صوت الخطاف): موعظة وقيل كلام الطير كلها صالح ودليل على ارتفاع شأن صاحب الرؤيا.

★ (صياح الخنزير): انتصار على أعداء مجهولين، والظفر بأموالهم.

★ (صوت الظبي): إصابة امرأة جميلة.

★ (صياح الكبش): تشنيع من خادم هو لص.

★ (صمم): هو فساد في الدين.

★ (صدر): من رأى أنه يتوجع صدره فإنه ينفق مالاً في إسراف من غير طاعة الله، وسوف يعاقب عليه.

★ (صوت الطبل): هو صوت الباطل والطبال رجل بطال.

★ (صفار): رجل صاحب دنيا يطلب الشر ولا يبتغي الخير.

★ (صباغ): صاحب بهتان، وربما كان الصباغ يجري الخير على يديه.

★ (صقيل): هو وزير مهيب له أمر ونهي ممن يضر وينفع كالسلطان.

★ (صقر): يدل على شيئين أحدهما سلطان شريف، ظالم مذكور، والثاني ابن رفيع، ومن رأى صقرًا اتبعه فقد غضب عليه رجل شجاع.

★ (صبح): من رأى أن الصبح قد أصبح فإذا كان مريضًا ذهب مرضه إما بموت وإما بعافية.

★ (صواعق): قد تدل على قدوم سلطان جائر.

★ (صفة): هو في التأويل رئيس يعتمده أهل البيت.

★ (صعود الجبال): مطلب يطلبه وأمر يتمنى بلوغه.

★ (صخور): إذا كانت ميتة مقطوعة ملقاة على الأرض دلت على القسوة والغفلة والجهالة.

★ (صومعة): تدل على السلطان وعلى الرئيس العالي الذكر بالعلم والعبادة، وكذلك المنازل. فما أصابها ونزل بها من هدم أو سقوط أو غير ذلك عاد تأويله على من دلت عليه.

★ (صفر): مال من ناحية النصارى واليهود، فمن رأى أنه يذيب صفرًا فإنه يخاصم في أمور من متاع الدنيا ويدل أيضًا على كلام السوء والبهتان.

★ (صنوبر): رجل بعيد رفيع الصوت مقل سيئ الخلق وشحيح.

★ (صفصاف): رجل رفيع صبور مخلف. فمن رأى كأنه نبت في داره عود من

الصفصاف وقد اخضر دل على زيادة ولد مختار شريف من تلك الدار.

★ (صمغ): هو في التأويل فضل مال.

★ (صنم): إن كان ذلك الصنم من فضة فإنه يحصل له سبب يتوصل به إلى امرأة أو جارية على وجه الخيانة والفساد، وإذا كان من خشب فإنه ينبذ دينه وراء ظهره، وقيل: رؤية الصنم تدل على سفر بعيد وقيل: إذا رأى الصنم ولم ير عبادته نال مالاً وفيراً.

★ (صولجان): هو في الرؤيا ولد أعوج وقيل: رجل منافق أعوج واللعب به استعانة برجل هذه صفته.

★ (صندوق) امرأة او جارية.

★ (صرة): سر فمن رأى أنه استودع رجلاً صرة فيه دراهم أو دنانير أو كيساً فإن كانت الدراهم أو الدنانير جياداً فإنه يستودعه سراً حسناً، وإن كانت رديئة استودعه سراً رديئاً فإن رأى كأنه فتح الصرة فإنه يذيع السر.

★ (صحفة وطبق): حبيب الرجل والمحبوب منه ما يقدم عليه شيء حلو.

★ (صدق): فمن رأى من الكفار أنه صدق فهو سوف يؤمن كما لو رأى أنه آمن فإنه يصدق.

★ (صوت الدراهم): هو كلام حسن يسمعه من موضع يحب استزادته.

★ (صوت الزنبور): شر من رجل طعان دنيء لا يتخلص منه دون أن يستعين برجل فاسق.

★ (صمغ): فضول من أحوال الرجال.

★ (صحناء): وهو السمك الصغير المملوح في التأويل هم وغم.

★ (صدر): اتساعه يدل على العلم والحلم وصلاح الحال وضيقه عكس ذلك.

★(صدقة التطوع): إن كان فقيراً فهو عــمل يعمله ببدنه أو نافلة أو زيادة أو عبادة أو طوافًا على القبور بالتسبيح والتهليل والتقديس، وإن كان غنيًا فهو عمل صالح يعمله في الناس.



فصل
في حرف الضاد

★ (ضيق الصدر): ضلال في التأويل وسعته عكس ذلك.

★ (ضلع): هو المرأة التي خلقت منها فما يحدث فيها هو من النساء.

★ (ضراط): من رأى أنه بين قوم وخرجت منه ضرطة دون إرادته فإنه يأتيه فرج بعد كرب وغم.

★ (ضرب الدف): في التأويل هم وحزن ومصيبة وشهوة لمن يكون معه.

★ (ضارب الطنبور): رجل رئيس صاحب أباطيل مفتعل في أقوام فقراء.

★ (ضرب بالسيف): هو إصابة شرف في سبيل الله ورؤية السيف المشهور بيد رجل هي اشتهار بعمل يعمله.

★ (ضرب الرقبة): من ضربت رقبته وانفصلت عن رأسه إن كان مريضًا شفي، وإن كان مدينًا قضي دينه، وإن كان في ضرورة حج وإن كان في خوف أو كرب فرج عنه.

★ (ضارب اللبن): جامع للمال.. فإن رأى أنه ضرب اللبن وجفَّفه فإنه يجمع مالاً فإن مشى فيها وهي رطبة أصابته مشقة وحزن.

★ (ضرَّاب الدراهم والدنانير): هو صاحب نميمة وغيبة ينقل الكلام.

★ (ضارب البربط): وهو من آلات الموسيقى يشبه العود وتأويله يفتعل كلامًا باطلاً والطبال يفتعل كلامًا باطلاً.

★ (ضبع): امرأة سوء قبيحة حمقاء ساحرة عجوز فإن ركبها أصاب امرأة بهذه الصفة والضبع الذكر عدو ظالم، كياد، مدبر.

★(ضب): رجل من الممسوخ وهو في التأويل بدوي ورؤيته في المنام مرض.

★(ضوء الشمس): هي هيبة الملك وعدله.

★(ضيق الأرض): هو ضيق المعيشة وسعتها عكس ذلك.

★(ضيق الخاتم): يدل على الراحة والفرج.

★(ضلالة): إذا كانت عن الطريق فخوض في باطل، والاهتداء بعد الضلالة إصابة الخير والفلاح.

★(ضمان): فمن رأى كأنه ضمن عن إنسان شيئًا لرجل فإنه يعلمه أدبًا من آداب ذلك الرجل.

★(ضرب): فإنه خير يصيب المضروب على يد الضارب إلا أن يرى كأنه يضرب بالخشب.

★(ضحك): حزن وهم في التأويل.



فصــل
فى حرف الطــاء

★ (طحــال): قوة الطحال فرج فإنه قوام البدن.

★ (طاعون): حزن فمن رأى أنه أصابه الطاعون أصابه حزن.

★ (طعــام): الذي هو في غاية الحموضة حتى لا يقدر على أكله فهو مرض.

★ (طيلســـان): جاه الرجل وعــزه على قدر الطيلسان وصفــاقته فإن كــان لابسًا الطيلسان ممن تتبعه قادة الجيوش قاد الجيوش.

★ (طبرزيــن): هو في التأويل عز وسلطان وللتاجر مكسب ورزق.

★ (طـــيــان): رجل يستر فضائح الناس، فمن رأى أنه يعمل عملاً في الطين فهو يعمل عملاً صالحًا.

★ (طبـــــاخ): وكل من يعالج في صناعتــه النار أصحاب كلام وخصــومات وشر وآثام كخدمة السلطان وأعوان الحكام.

★ (طائر مجهول): دال على ملك الموت إذا التقط حصاة أو ورقة أو دودًا وطار بها إلى السماء من بيت فيه مريض.

★ (طير الماء): أشراف قد نالوا رياسة.

★ (طيطــوي): هو من القط وتأويله جارية عذراء.

★ (طيران في الهواء): دال على السفر في البحر أو البر أو الجو.

★ (طلوع الفجر): يدل على الفرح والسرور والفرج من الهموم.

★ (طاقة واسعة): دليل على حسن خلق المرأة والضيقة عكس ذلك.

★ (طــراز): يضاف الواحد اثنان.

★(طريق الجادة): هو الصراط المستقيم، والصراط هو الدين والاستقامة.

★(طريق ضـــالة): هي ضلالة لسـالكها، فإن اسـترشد وأصـاب عاد إلى الحق والطريق الخفي غرور وبدعة.

★(طـــوق): هو للرجل إحسان المرأة إلى زوجهـا وسعته غنى للزوج إن كان من حديد دال على قوته، وإن كان خشبًا دل على نفاقه.

★(طرخـون): سلعة زراعية وتأويله رجل رديء الأصل؛ لأنه أصل حرمل ينقع في الخل سنة ليلين ثم يزرع.

★(طشـــت): جارية أو خادمـة، وقيل: امرأة ناصحة لزوجـها تدل على سبب طهارته.

★(طـلاق): من رأى أنه طلق زوجته فهي للوالي عزله، وللصانع مفارقة صنعته.

★(طـــول): زيادة في العلم والمال، وإن كـان صـاحب الرؤيا امـرأة دلت على الولادة.

★(طـلـب): من رأى أنه يطلب شيئًا نال ما يبتغـيه وإذا طلب منه أحد شيئًا أصابه هم وغم.



فصل
فى حرف الظاء

★ (ظهـــر): هو سند الرجل وقيمته وملتجـأه الذي يستظهر به، وموضع قوته فإذا رأى أن ظهره منحني أصابته نائبة. وقيل: هو يدل على شيب الشعر ورؤية ظهر الصديق إعراضـه وهجرانه، ورؤية ظهر العدو الأمن من شـره. ورؤية ظهـور العـجوز: إدبار الدنيـا وزوالهـا. ورؤية ظهـر الشابة: تأخير نيل المراد قليلاً. ورؤية ظهـر المرأة متوسطة العمر دليل على طلب أمر قد تعسر عليه وتولى عنه ذلك الأمر.

★ (ظهور الأمـعـاء): هو ظهور مال مدخر وأكل الرجل أمـعاء نفسه دليل على أنه أكل مال نفسه.

★ (ظفـــر): الآفة فيها تدل على ضعف القدرة وفساد في الدين والأمور، ويقال: إن طولها غم وعدم وجودها إفلاس وكسرها موت.

★ (ظبـيـــة): هو جارية عربية حسناء، فمن رأى كأنه اصطاد ظبـية في شباكه فهو يمكر بامرأة ليتزوجها، فإن رأى كأنه رمى ظبية دل على طلاق زوجته أو ضربها. وأك لحم الظبي هو في التأويل ظفر بمال ومن أصاب ابن الظبية المعروف باسم (الخشف) نال ولداً من جارية حسناء.

★ (ظليـــم): وهو معروف بذكر النعام وتأويله في الرؤيا رجل خصي أو بدوي.

★ (ظـلـمة): ظلم إذا كان مصحوبًا برعد وبرق.

★ (ظفـــر): وكل ما كان له قوة على غيره ورفعة على ما سواه فهو سلطان ومالك وقاهر.

★(ظل شجرة): من رأى أنه يستظل بشجرة قرع أو بورقة نابتًا على شجرة فإنه يستأنس من وحشته ويستقبل أمره بصلاح له وموادعة بينه وبين خصومه.



فصــل
في حرف العيــن

★(عـجــوز): هي دنياه فإن رآها متزينة مكشـوفة نال دنياه مع مسرة عاجلة، وإن رآها عابـسة دلت على ذهاب الجـاه لأجل الدنيا، وإن رآها قـبيـحة انقلبت عليه الأمور، وإن رآها عارية فهي فضيحة، وإذا كانت منتقبة فإنه أمر مع ندامة، فإن رأى كأن عجوزاً دخلت داره أقبلت دنياه وإن رآها خرجت عن داره زالت عنه دنياه، فإذا كانت العجوز غير مسلمة فهي دنيا حرام، وإن كانت مسلمة فهي دنيا حلال، وإن كانت قبيحة فلا خير فيها، والعجوز المجهولة هي أقوى في التأويل فإن رأت امرأة شـابة في منامهـا أنها تحـولت إلى عـجوز دلت رؤياها على حـسن دينها، وإن رأى الرجل في منامه عجـوزاً لا تتوافق معه وهو يهم بها فـهي دنيا تعـذر علـيه فـإن طاوعـتـه نال مـن الدنيا بقدر رضائها عليه.

★(عيــــن): هي في التأويل دين الرجـل وبصيرته التي يرى بهـا طريق الهدى وطريق الضـلال، فإن رأى في جـسده عـيونًا كـثيـرة دل ذلك على صلاح أمره ودينه. وحدة البصر محمودة وضعفه في الرؤيا يدل على أنه سيكون محتاجًا إلى الناس وأهداب العينين وقاية للدين.

★(عـنــق): فموضع الأمانة وزيادتهـا هي في التأويل زيادة الدين وأداء الأمانة ونقصانها نقصان في أداء الأمانة، فـإن رأى كأن في عنقه حية مطوقة فإنه لا يزكي ماله.

★(عـضــد): فإنه أخ: فمن رأى في عـضده زيادة فهي صلاح أمـر أخيه، وابنه

البالغ ومن رأى في عضده نقصانًا فهو مصيبة فيهما بقدر النقصان، والزيادة.

★(عـورة): ظهورها هتك الستر وشماتة الأعداء وهي ما بين السرة والركبة، فمن رأى أنه أبداها وكشف عنه ثيابه أو بعضها فإنه يظهر منه بقدر ما بدا منها وإذا كان عليه في الثياب شيء قليل قدر ما يسترها خاصة فإنه قد تجرد في أمر أمعن فيه فإن كان هذا الأمر دال على دين فهو يصل مداه في الدين والصلاح، ومن رأى كأن عورته ظاهرة وأبى أن ينظر إليها، ولا يستحي منها، ولم يلتفت إليها أحد فإنه ينجو من أمر هو فيه مكروب من قرض أو هم أو خوف أو دين.

★(عصـب): هو سيد قومه والمؤلف بين القرابات والعروق أهل بيته مما ينسب إلى هذا العضو وجمالها جمالهم وفسادها فسادهم.

★(عـرق): فهو دال على مضرة في الدنيا، وقيل: من رأى كأنه يرفض عرقًا قضيت حاجته. ونتن عرق الإبط يدل على الرياء للرعية.

★(عـور): من رأى في منامه أنه أعور وهو رجل مستور دلت رؤياه على أنه رجل مؤمن صادق في شهادته.

★(عمـى): هو في التأويل ضلال في الدين وإصابة مال حرام، وهو دليل على نسيان القرآن، ومن رأى كأنه أعمى فإنه لو كان فقيرًا رزق الغنى.

★(عُنَّـة): فإنه لا يزال صاحبها معصومًا زاهدًا في الدنيا، ولا يكون له ذكر البتة.

★(عظـام): في التأويل هي من كل حيوان عماد لما ملكته إيمانهم.

★(عصيدة): غم في أولاده.

★(عمائـم): هي تيجان العرب ولبسها يدل على الرياسة، وهي قوة الرجل وتاجه وولايته.

★ (علم): هو في الرؤيا عالم، زاهد أو موسر جواد يتمثل به الناس. والعلم الأحمر تدل على الجور والأصفر يدل على وقوع بلاء في المعسكر، والخضراء تدل على سفر في خير، والأبيض تدل على المطر، والأعلام السوداء تدل على المطر، والحمراء حرب وقتال.

★ (عنز): هي امرأة ذليلة أو خادمة لا تقوى على أداء العمل؛ لأنها مكشوفة السوأة كالفقير وتدل أيضًا على السنة الوسطى.

★ (عقاب): رجل قوي صاحب حرب لا يأمنه لا قريب ولا بعيد، وفرخه ولد وشجاع يصاحب السلطان.

★ (عندليب): هي امرأة حسناء الكلام، لطيفة أو رجل مطرب قارئ وهو للسلطان وزير حسن التدبير.

★ (عصفور): رجل ضخم عظيم الخطر والمال خامل لا يعرف الناس حقوقه ضار لعامة الناس محتال في أموره كامل في رياسته سائس شاطر، مدبر. وقيل: إنه امرأة حسناء مشفقة. وقيل: إن العصفور كلام حسن.

★ (عقرب): هو رجل نمام يقتل بعض أقربائه، فإن رأى كأن عقربًا مات محروقًا فيموت له عدو.

★ (علق): في الرؤيا هو العيال وهوالذي يرشف دم الإنسان.

★ (عنكبوت): يدل على امرأة ملعونة تهجر فراش زوجها، ومن رأى عنكبوتًا فإنه يرى رجلاً مكايدًا ضعيفًا متواريًا جديد العهد.

★ (عتبة): هي امرأة وروي أن إبراهيم الخليل ﷺ قال لامرأة ابنه إسماعيل: قولي له غيِّر عتبة بابك فقالت له ذلك فطلقها وقيل: إن العتبة هي الدولة.

★ (عجين): هي في الرؤيا كالجبايات والمواريث التي تأتي للسلطان.

★ (عنب): إذا كان أبيض في وقته عصارة الدنيا وخيرها، وفي وقته مال يناله قبل الوقت الذي كان يرجوه. والعنب الأسود في غير وقته: هم وحزن

وفي وقته مرض وخوف، وربما كان سياطًا لمن ملكه على قدر الحب، ولا ينتفع بسواد لونه مع ضرر جوهره.

★(عنّـــاب): في وقته ما ينويه من شركة أو قسـمة وأخضره في غير أوانه شدائد وشجرته رجل عاقل حسن الوجه. وقيل: رجل شريف.

★(عصير والعصر): صالح جدًا فمن تولى ذلك في المنام نظرت في حاله فإن كان فقيرًا استغنى، وهو فرج عن قوم أصابهم كرب. وإن كـان العصير كثيرًا جدًا وكان مصحوبًا بتين أو خمر أو لبن نال عزًا وسلطانًا. ومن رأى كأنه عـصر العنب وجـعله خمـرًا عند السلطان نال مالاً حـرامًا لقصة يوسف عليه السلام.

★(عصـــا): هي رجل شريف رفيع بقدر قيمة العصا وقوتها وهو رجل قوي منيع.

★(عـــروة): من تعلق بها أو أدخل يده فيها أسلم إن كان كافرًا واستمسك بالعروة الوثقى وإن استـيقظ من نومـه ويده فيهـا مات مسلـمًا. وتدل على العمل بالعلم والكتاب وتوقير العلماء.

★(عطـــش): تأويله خلل في الدين فمن رأى أنه عطشان وأراد أن يشرب من نهر فلم يشرب فإنه يخرج من حزن، ومن شرب الماء البارد ظفر بالمال الحلال.

★(عبوس الوجه): يدل على بنت لقوله تعالى ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلاً ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ (سورة الزخرف: ١٧)

★(عـــزل): عهد كما أن العهد عزل، وقيل: إنه يدل على طلاق المرأة.

★(عـري): من رأى أنه نزعت ثيابه ظهر له عدو كتوم لا يظهر عداوته.

★(عـرس): لمن يتخذه بلاء ولمن يدعى إليه سرور وفرج إذا لم ير طعام.

★(علـــو): من رأى كأنه يريد أن يعلو على عشيرته فـعلا فإنه يتكبر ثم يذل لقوله تعالى: ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (سورة القصص: ٨٣). وإن رأى نفسه لا يريد

علواً ظفر رفعة ونال سروراً.

★(عفـــو): فمن رأى وكأنه عفا عن مذنب ذنبًا فإنه يعمل عملاً يغفر الله تعالى له لقوله تعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ وهو ما ورد في (ســورة النور: ٢٢)، ومن رأى كـأن غـيره عـفـا عنه طال عمره، وظفر رفعة.

★(عـــظم): من رأى نفسه عظم حتى صارت جثته أعظم من هيئة الناس دل على موته.

★(عمل ناقص): يدل على اليأس وخلل في الرياسة.

★(عـقـــد): هو على قميص عقد تجـارته، وعلى الحبل صحة دين، وعلى المنديل إصابة خادم وعلى السروال زواج.

★(عـــــدد): من رأى نفسه يعد دراهم عليها اسم الله فـهي تسبيح وإن كان فيها لؤلؤاً فهو يتلو قرآنًا. وأما نقش صورة عليها فهو باطل.

★(عـجـــب): هو في التأويل ظلم، فمن رأى أنه معجب بنفسه أو بقوته أو بصوته فإنه يظلم.

★(عتق العبد): دال على موت المعتق وصاحب الرؤيا إن كان فقيراً اغتنى.

★(عجـــلة): هي في الرؤيا ندامة.

★(عـــلم): من رأى أنه أصاب علمًا فإنه يتزوج بعلوية لقوله ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها».

★(عتـــاب): في التأويل محبة لقول الشاعر:

إذا ذهـب العـتاب فليس ود ... ويـبقى الود مـا بقي العتـاب

فإذا رأى في منامه أنه يلوم نفسه ويعاتبها دل على أنه يندم على عمل قـام به وذلك لقوله تعـالى ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا﴾ (سورة النحل: ١١١).

★ (عنـــاق): من عانق رجلاً أو ميتًا طالت حياته وكذلك إن صافحه.

★ (عظام الإنســـان): تدل في الرؤيا على أمواله التي بها مـعيشته وعليـها عماده كالبهائم.

★(عصـب): هو مؤلف أمره فهو دينه ودنياه ويدل على الورع.



فصل
في حرف الغين

★ (غطيط): تأويله في المنام يدل على انخداع صاحب الرؤيا وغفلته.

★ (غائط): هو رزق من ظلم وقيل: هو دليل فرج.

★ (غالية): وهي طيب معروف وهو خليط من مسك وعنبر وبان وتغلى على النار، وقيل في تأويلها أنها دالة على الحج وربما مال. وقيل: اتهام بخيانة.

★ (غبار): دليل سفر وإن كان مصحوبًا برعد وبرق دليل قحط وشدة لقوله تعالى ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ﴾[1] وإذا لم يكن مصحوبًا بذلك فهو إصابة غنيمة لقوله تعالى ﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا﴾[2]. أما من رأى عليه غبارًا سافر وقيل: يتحول في حرب.

★ (غل): من رأى أن يده مغلولة إلى عنقه فهو يظفر بمال لا يخرج زكاته، وقيل: إنه يمنع عن فعل فاحشة، وإذا كانت يداه مغلولتين دل على شدة بخله.

★ (غنم): هو غنيمة لما روي عن الرسول ﷺ أنه قال: «رأيت في المنام أني وردت على غنم سود فأولتها العرب ثم وردت على غنم بيض فأولتها العجم».
ومن رأى في منامه أنه يسوق غنمًا كثيرة فهي ولاية على العرب والعجم، ومن رأى قطيعًا من الغنم دام سروره ومن رأى شاة واحدة دام فرحه عامًا.

★ (غراب): رجل مختال فاسق كذاب، ومن اصطاد غرابًا نال مالاً حرامًا، وقيل: إن الغراب دليل على طول العمر. ومن رأى غرابًا يكلمه

---

(١) سورة عبس: ٤٠، ٤١. (٢) سورة العاديات: ٤.

أصابه فرج بعد كرب.

★ (غرفــة): تدل على الرفعة وتدل على أمن الخائف وربما تدل على الجنة.

★ (غسل بالماء البارد): توبة وشفاء من المرض والأمن بعد الخوف والبراءة بعد السجن.

★ (غــرق): يدل على ارتكاب معصية كبيرة وإظهار بدعة.

★ (غبيــراء): وهو بنات سهلي اللون وثمرتها تتميز بالحمرة الشديدة وتأويلها إصابة مال، وشجرته رجل أعجمي، وقيل: رجل فقير نافع للناس.

★ (غاشيــة): هي مال أو خادم أو امرأة: وقيل: إنها غير محبوبة في المنام لقوله تعالى ﴿أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ﴾[1].

★ (غــربــلة): تدل على الورع والتقوى في الربح والمميزين بين الكلام الغث والكلام الثمين.

★ (غــم): يدل في الرؤيا على الفرج والسرور.

★ (غنــى): في الرؤيا يدل على الفقر فمن رأى أنه اغتنى فقد يفتقر.

★ (غيبة في الأرض) هي من غير حفر إذا طال عمقها وظن أنه يموت فيها ولا يصعد منها مخاطرة بالنفس وتغرير بها في طلب الدنيا.

★ (غسل اليــدين): يدل على قطع الصداقة ويدل أيضًا على انقطاع الخصومة، وقيل: إنه نجاة من الخوف وربما توبة من ذنوب.

★ (غنــاء): باطل وهو مصيبة في الرؤيا.

★ (غــواص): إذا رأى أنه غواص في البحر فهو طالب مال من الوالي.

★ (غسل ميت): من رأى أنه غسل ميتًا مجهولاً فإنه يظهر رجل فاسد الدين يتوب على يديه.

---

(١) سورة يوسف: ١٠٧ .

فصل
في حرف الفاء

★ (فـــم): هو فاتحة أمر صاحبه وخاتمه أيضًا، فإذا رأى في منامه كأن شيئًا قد خرج منه فـهو دال في الرؤيا على الرزق سواء من خيـر أو من شر، فإن رأى كأن فمه مغلق أو مطبق عليه دل على الكفر.

★ (فـرج المرأة): هو فرج، وإذا هي رأت كأن الماء قد دخل فـرجها رزقت بالأبناء، ورؤيتها له من حديد أو نحاس يدل على اليأس من بلوغ المراد، ومن رأى أنه يعالج فرج المرأة بدون الذكر فإنه ينال فرجًا من ناحيتها لكنه منقوص وضعـيف، وإذا رأى أنه عض فرج امرأة مجهـولة يأتيه فرج في دنياه، ومن رأى فرج جارية فسوف يأتيه فرج وخير وفير.

★ (فـخـــذ): حكى رجل لابن سيرين فقال: رأيت فخـذي حمراء وعليها شعر نابت وأمرت رجلاً فقص ذلك الشـعر. فقال: أنت رجل عليك دين يؤديه عنك رجل من قرابتك.

★ (فســاء): كلام فيه ذلة فمن فسـا أصابه غم، فإن كان بين الناس فإنه غم فاش يقع فيه، ومن رأى كـأن غيره فسا وهو يشـم فإنه غم يمر عليه، وإذا رأى كأنه في صلاته وقد خرج منه ريح غير منتنة، فإنه يطلب حاجة ويدعو الله فيتكلم بكلام فيه ذلة، فيعسر عليه ذلك الأمر.

★ (فصـــد): فمن رأى كأن شيخًا فصده فإنه يسمع كلامًا من صديق فإن خرج من عرق دم فإنه يؤجـر عليه، فإن لم يخرج منه دم فإنه يقـال فيه حق. والفصد في اليمنى زيادة في المال.

★ (فـــرو): في الشتاء فخير يصيبه، وغنى في الصيف يصيبه في غم.

★ (فـرار): إذا كان من الموت أو القتل دل على قرب أجله.

★ (فتـح): في التأويل مساح والمساح فتح (وهو الحكم بين الخصمين).

★ (فـيـل): مختلف فيه فمنهم من قال: إنه ملك ضخم ومنهم من قال رجل ملعون وقيل: إن رؤية الفيل في غير بلاد الهند شدة وفزع وفي بلاد النوبة ملك واقتتال الفيلين اقتتال ملكين.

★ (فهـد): هو احتيال من الرجال مع حمق، وقيل: الصياد أو الجان. ودال على رجل مذبذب لا يظهر العداوة ولا الصداقة.

★ (فـاختـة): وهو نوع من الحمام البري يدل في الرؤيا على امرأة غير مألوفة ناقصة في العقل والدين، سليطة اللسان، كاذبة وقيل: ولد كاذب.

★ (فـراش): هو في الرؤيا إنسان ضعيف عظيم الكلام.

★ (فـخ): من رأى أنه صاد عصفوراً بفخ فهو رجل فاسد الدين يمكر برجل عظيم لأن الخشب نفاق، والفخ مكر والعصفور رجل.

★ (فـارة): امرأة فاسقة أو سارقة أو سمعتها سيئة، وقيل هو لص نقاب. ويدل على العيال والمماليك، وقيل إن خروج الفأر من الدار زوال نعمة.

★ (فـرن): إذا كان معروفًا دال على مكان معيشة صاحبه وغلته وكسبه كحانوته وخدانه ومكان متجره، ولما يأوي إليه من طعام. أما إذا كان مجهولاً فقد يدل على دار الحاكم لما فيه من وقود النار، والنار سلطان يضر وينفع.

★ (فضـة): هي مال مجموع، والقطعة المذابة من الذهب والفضة جارية حسناء بيضاء ذات جمال لأن الفضة هي جوهر النساء فمن رأى أنه استخرج فضة من معدنها فهو يمكر بامرأة جميلة. وإذا كانت كبيرة أصاب مالاً وفيراً.

★ (فــلوس): المنثور منها في وعاء هو قضــاء حاجة، والمكشوف منها كلام رديء وصخب، ومن رأى أنه أدخل في فمه درهمًا فأخرج فسًا فهو زنديق والفلس كلام مع رياء ومـجادلة، والفلس غش وضلال وكفـر وقال البعـض: الفلوس تدل على حزن وضـيق وكلام يعـقبه غـم وقيل: الفلس يدل على الإفلاس.

★ (فتيــلة): قهرمانة لخدمة الناس والشمعة سلطان أو ولد رفيع سخي منفق.

★ (فـــوه) وهي نبات ذو ساق مشعبـة غليظة له عروق دقاق حمراء اللون طويلة وتأويل ظهوره: مال متبوع بمرض.

★ (فلــفل): هو مال يحفظ فيه الأموال.

★ (فـجـــل): رزق حـلال. . وقيـــل دال عـــلى الحـج وهـذا قول بعـيد. وقيل: من أصــاب فجـــلاً أو أكــله فإنه يعمل عملاً في خير يعقبه ندامة.

★ (فـرعـــون): هو في المنام عدو الإسلام وصلاح حـاله يدل على فساد أحوال المسلمين والعكس.

★ (فـــزع): دال في المنام على اكتساب مظالم، وارتكاب مآثم ومن رأى أنه مات من الفزع قد يموت فقيراً والمظاليم باقية في ذمته.

★ (فعل الخير): من رأى كأنه يعمل خيراً فإنه ينال رزقًا ومالاً.

★ (فراشــة): تدل على كثرة الخير والأمن من الشر والخوف.

★ (فــتـــل): من رأى في منامه كأنه يفـتل حبلاً على قصبة أوخشـبة فهو على سفر.

★ (فقيـــه): من رأى في منامه أنه فقيه يؤخذ عنه فهو مصاب ببلاء يشكو به إلى الناس فيقبلوا عنه قوله.

★(فقـــــر): هو في التأويل خير من الغنى.

★(فـحـــــم): إذا كان يصلح وقـوداً هو عدة لصاحـبه للعمل الذي يدخل فـيه الفحم.



فصل
في حرف القاف

★ (قلب): هو شجاعة الرجل وسماحته وصبره وجراءته وكرمه وغلظته وصلاحه وفساده راجع إلى البدن لأنه ملك البدن وخروج القلب من البدن قوة دين وإيمان وإخلاص وقيل يدل على امرأة صاحب الرؤيا فإن كان عليلا شفي ونال الفرج بعد الكرب.

★ (قيء) : دليل على التوبة على طيب نفس منه، ومن تقيأ وهو صائم أدى دينه، وإذا شرب لبنا وتقيأ لبنا وعسلا فهو توبة، فإن شرب خمرا ثم تقيأ ولم يسكر أخذ مالا حراما ثم رده.

★ (قوباء) : وهو مرض معروف بالحزاز يتسع وتأويله مال يخشى صاحبه على نفسه المطالبة من جهته.

★ (قروح) : إذا كانت في الجسد فهي زيادة مال، أما إذا كانت في يده وتسيل منها مدة فهو مال ينفعه ولا يضره.

★ (قحل الوجه) : أي جفاف جلده وتشققه، فهو دال على قلة حيائه فمن رأى أن وجهه طري صبيح فإنه صاحب حياء.

★ (قصعة) : إذا كانت من خشب دلت على الظفر بمال في سفر.

★ (قدح الذهب والفضة) : هو في الرؤيا صلاح والأقداح جوار وغلمان.

★ (قمار) : هو في الرؤيا شغب ونزاع.

★ (قلنسوة) : سفر بعيد أو زواج من امرأة ووضعها على الرأس نيل رياسة.

★ (قميص الرجل) : هو شأنه في مكسبه ومعيشته ودينه، وقيل هو بشارة لقوله

تعالى: ﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ﴾[1]، وهو للرجل والمرأة زواج.

★(قرطق) :هو ملبوس يشبه العباءة، ودال على الفرج وقيل هو ولد.

★(قباء) :هو قوة سلطان وفرج وصفيقه أفضل من رقيقه.

★(قاضي) :من رأى كأنه ولي قاضيا فعدل فيه لو كان تاجرا لربح والعكس، وإذا رأى قاضيًا مجهولاً في النوم فهو الله جل شأنه.

★(قهرمان) :رجل حافظ عالم حيث إن سيدنا يوسف كان يعمل القهرمية.

★(قدوم العسكر) : هو دليل المطر بها.

★(قتل) :من رأى أنه قتل إنسان دل على ارتكاب أمر عظيم، وقيل نجاة من غم.

★(قيد) :هو للمسافر يعوق سفره، والقيد ثبات في الدين ويقول الرسول ﷺ: «أحب القيد وأكره الغل».

★(قصاب) :هو ملك الموت، ويدل على القسمة بين الأولاد أيضا.

★(قفال) :من رأى أنه أقفل باب دكانه، فهو دال على المتاع وقفل باب الدار دال على الزواج.

★(قلانس) :هو رئيس.

★(قطان) :رجل صاحب مال وتعب والكيال والي عادل إذا لم يبخس في كيله.

★(قرد) :رجل فقير محروم سلبت نعمته، وهو مكار لعان ويدل على اليهودي. وقيل هو رجل من أصحاب الكبائر.

★(قطاة) :هي في التأويل امرأة حسناء معجبة بجمالها مفتونة به.

★(قنبرة) :هي ولد صغير.

★(قوس البندق) :الرمى به في البر غنيمة في مال حلال وفي البلد كذب وبهتان.

---

(١) سورة يوسف: ٩٣ .

★ (قمل) : إذا كان في الثياب الجديدة دل على زيادة دين وإن كانت على الأرض دلت على قوم ضعفاء وقيل: هي جيش الملك.

★ (قمر) : هو في الأصل وزير الملك الأعظم أو هي سلطان ومن رآه تاما منيرا في موضعه من السماء، فإن وزير الملك ينفع أهل هذا المكان، ومن رآه صار شمسا نال عزاً ومالاً وخيراً، ومن رأى كأنه تعلق به نال عزا وخيرا من السلطان، وقيل يدل على العالم والفقيه.

★ (قوس قزح) : إذا كان أخضر دل على الأمن من قحط الزمان وظلم السلطان، والأصفر يدل على الأمراض والأحمر يدل على سفك الدماء، وقيل إن رؤيته تدل على زواج صاحب الرؤيا، وقيل أيضا من رآه في يمينه دلت على خير، وإذا رآه في شماله دلت على الشر.

★ (قرية المعروفة) : تدل على نفسها وعلى أهلها وعلى ما يجيء ويعرف بها لأن المكان يدل على أهله كما قال تعالى: ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾[1] وهو يقصد أهلها، وربما دلت القرية على الظلم والفساد والبدع ومن دخل قرية نال ولاية ومن خرج منها نجا من شدة.

★ (قوائم الدار) : دلت في التأويل على الأولاد الذكور والآخرة.

★ (قبة) : هي قوة ومن رأى أنه بنى قبة في السحاب فهو يصيب سلطانا وقوة بحلمه، ومن رأى أن له بنيانا بين السماء والأرض من القباب الخضر فيدل ذلك على حسن حاله وموته على الشهادة.

★ (قصر) : إن كان صاحب الرؤيا فاسقا فهو سجن وإن كان مستوراً فهو رفعة له وقضاء دين والقصر رجل صاحب ديانة وورع ومن دخله حسن دينه.

★ (قلعة) : هي انقلاع من هم إلى فرج، وهي ملك من الملوك يبلغ الملوك من خير إلى شر.

---

(١) سورة يوسف: ٨٢ .

★ (قناطر) :إذا كانت مجهولة دلت على الدنيا وربما دلت على السفر أو السلطان والفقيه ومن صار على جسر وقنطرة نال سلطانا.

★ (قرط في الأذن) :في المرأة يظهر لصاحب الرؤيا تجارة عامرة وللرجال يعمل عملا من السماع ولذة الأذن لا تليق إلا بالنساء من الغناء وضرب الربط، وإن كان من ذهب فهو رجل مغنٍ، وإن كان من فضة فهو يحفظ نصف القرآن.

★ (قلادة) :هو للنساء جمال وزينة وقيل مال للنساء ائتمنها عليه زوجها.

★ (قار) :هو وقاية وجنة من محاذير.

★ (قنوات) :القناة تدل على خادم الدار، وربما دلت على الفرج بعد الكرب.

★ (قربة) :تدل على نحو ما دل عليه الزير.

★ (قنديل) :هو ولد له بهاء ورفعة وصيت ومنفعة إذا أسرج في وقته.

★ (قدح النار) :تفتيش عن أمر حتى يتضح له.

★ (قصب) :القصب إنسان معتقل لا دين له ولا وفاء، وقيل:هو أوباش الناس وكلام.

★ (قنبيط) :رجل قروي يعتريه حدة.

★ (قطن) :مال غير الصوف وندفه تمحيص للذنوب.

★ (قطران) :هو مال من خيانة وتلطخ الثياب به خلل في المعاش وصبه على إنسان رميه ببهتان.

★ (قلم) :يدل على ما يذكر الإنسان به، وتنفذ الأحكام بسببه كالسلطان والعالم والحاكم واللسان والسيف والولد الذكر، وربما دل على الذكر والمراد. وقيل إنه دخول في كفالة وضمان. ومن نال قلمًا رزق غلامًا.

★ (قربة) :عجوز أمينة تستودع أموالاً.

★ (قدوم) : هو المحتسب المؤدب للرجل والمصلح لأهل الاعوجاج. وربما دل على فم صاحبه وعلى خادمه وعبده، وقيل: هو رجل يجذب المال إلى نفسه وقيل: هو امرأة طويلة اللسان، أو رجل يجذب المال إلى نفسه.

★ (قفص الدجاج) : يدل على دار فإن رأى كأنه ابتاع قفصا وحصر فيه دجاجة فإنه يبتاع دارا أو ينقل إليها امرأته، وإن وضع القفص على رأسه وطاف به السوق فهو يبيع داره وتشهد الشهود عليه.

★ (قبان) : هو ملك عظيم ومسمار دال على قيام ملكه وعقربه سره وسلسلته هي غلمانه وكفته سمعه ورمانته هي قضاؤه وعدله.

★ (قمح) : رجل مدير ينفق على الناس بالمعروف والبر.

★ (قصعة) : هي دالة على المرأة والخادم والمكان الذي يتعيش فيه وتأتي الأرزاق إليه.

★ (قفل) : من فتح في منامه قفلا تزوج إن كان عازبا فالمفتاح ذكره والقفل زوجته ويظفر بالفرج بعد الكرب. والمفتاح دال على تقدم عند السلطان والقفل يدل على الزواج وكل غلق هم وكل فتح فرج.

★ (قبلة) : الفاعل فيها يصيب خيرا من المفعول به وإن كانت للشهوة فهي تجري مجرى النكاح.

★ (قرض) : من رأى أنه يقرض الناس لوجه الله تعالى فهو ينفق ماله في الجهاد لقوله تعالى: ﴿إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا﴾ (١).

★ (قضاء الدين) : من رأى كأنه قضى دينا أو أدى حقا فإنه يصل رحمه أو يطعم مسكينا وييسر عليه أمر شاق من أمور الدنيا والدين، وقيل: إن أداء الحق رجوع عن السفر والعكس.

---

(١) سورة التغابن: ١٧ .

★ (قـــوة) :من رأى فضل قوة لنفسه فـإن تعلق برؤياه ما يدل على الخير كانت قوته في أمر الدين، وإلا كانت في أمر الدنيا وقيل: إن القوة ضعف لقوله تعالى: ﴿مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا﴾(١).

★ (قوارير) :من رأى شيئاً من قوارير مجهولة قصر أجله.

★ (مقفع اليدين) :هو في الرؤيا يدل على البر والكف عن ارتكاب المعاصي.

★ (قـــرص) :هو طمع فإن بقى في يده من قـرصه لحم نال من طعمــه وإن كان قرص إليتـه فهو خائن لامرأته وقرص بطنه طمع في خـزينته وقرص يده طمع في مال إخوته.

★ (قرع) :من أصابه ظفر خيرا ويقاتل عدوه وينتصر عليه.

★ (قهـقـري) :من رأى أنه يمشى للوراء، فهو يرجع عن أمر قـد توجه فيه وعمل به.

★ (قذى العين) :ستر لدين ولا يضر صاحبه ما لم تنقص حدة البصرة شيئاً.

★ (قيـامـة) :من رآها قد قامت فـإن عدل الله يبسط على نفس المكان الذي رآها فيه.



---

(١) سورة الروم : ٥٤ .

فصل
في حرف الكاف

★ (كـبـد): هو في التأويل موضع الـغضب والرحمة، وقيل: إنهـا تدل على الحياء والأولاد وخروجها من البطن ظهور مال مدفون.

★ (كليتان) : موضع الغنى والصواب والبيان والخطأ فإن رآهما شحمتين فإنه رجل غني صاحب نطق وصوابهما فـقره وخطأ رأيه وقيل: الكلى القرابات وصلاحهما وفسادهما يرجعان إلى ذلك.

★ (كعب) : ولد مقامر. وقيل انكسار الكعب غم.

★ (كشيش الحية) : أمن من عدو كاتم للعداوة ثم يظفر به.

★ (كي) : من رأى أنه كوى عرقا من عروقه فيولد له جارية أو يتزوج.

★ (كـاس) : دالة على النساء فمن شـرب منه دلت على جنين في بطن زوجته وإذا انكسرت الكأس وبقي الماء فالزوجة تموت ويعيش الجنين.

★ (كافور) : حسن ثناء مع بهاء والزعفران ثناء حسن إذا لم يمسه وطحنه مرض مع كثرة الداعين له.

★ (كحال) : هو رجل يدعو إلى الخير ويصلح في أمور الدين.

★ (كـبش) : هو الرجل المنيع الضخم كالسلطان والإمام والأمـير وأخذ قرنه منعة وصوفه إصابة مال أو زواج، ومن حمل كبشا على ظهره تقلد مؤونة رجل شريف ومن سلخـه فرق بين رجل عظيم وبين مـاله وإن ذبحه لنسك تاب إن كـان مذنبـا، وإن كان مـدينا قـضى دينه ووفى نذره وتقرب إلى الله تعالى بطاعة.

★(كلب) :قيل هو عبد ويقال رجل طاعن سفيه والأسود عربي وهو عدو ضعيف والكلبة امـرأة دنيئة فإن عـضته نال منهـا مكروها، ومن فرق الكلب ثيابه فإن رجـلا دنيئا يمزق عرضه، ومن أكـل لحم كلب ظهر له عدو أصاب من مـاله وشرب لبنه خـوف ومن توسد كلبًـا فهـو صديق، والكلب المائي رجل باطل وكل أجناس الكلاب تدل على قوم خبثاء.

★(كركدن) :هو ملك عظيم لا يطمع أحد في لقائه.

★(كـــوة) :إذا كانت في البيت أو الغرفة فهي ملك يصيـبه صاحبها وعز وغنى يناله وللمكروب فـرج، وللمريض شـفاء وللعـازب زواج وللتـاجر تجارة.

★(كـعـبـة) :من رآها صـارت داره وسعى إليهـا الناس وازدحمـوا على بابه نال سلطانه أو علم يتعلمه أو امرأة شريفـة عالية سلطانية أو عابلة تتزوج وإن كان عـبدا فإن سيـده يعتقـه لأن الله تعالى أعتق بيـته من أيدي الطغاة، وإن رأى أنه دخلها تزوج إن كان عـازبا وأسلم إن كان كافراً أو عاد إلى الصلاة وإلى طاعة والديه إن كان عاقا.

★(كـــنز) :هو دال على حمل المرأة لأن الذهب غلمان والفضة جواري، وربما دل على مال كثـير أو علم للعالم ورزق للتاجـر وولاية لأهلها في عدل وقيل من وجده دل على شدة.

★(كـــحلة) :هو امرأة وهو يـستحب من الرجل الصالـح ومكروه من الفاسق، والكحل يدل على زيادة نور البصر.

★(كيزان) :هي الجواري الخدم والمستحبـون للنكاح والوطء فمن شرب منها ظفر مالا من ناحيتهم وانكسارها موتهم.

★(كـــرم) :يدل على النساء لأنه كالبستان لشربه وحمله ولذة طعمه.

★(كمثرى) :مكروه وهو مرض وقيل هو مال يصيبه من أصابه أو أكله لأن نصفه مشـرى يدل على الثـروة وقيل الأصفـر منه دال على مـرض مع مال

وقيل من أصاب كمثراة ورث مالا مجموعا.

★ (كراويا والكمون) :مال تطيب به الأموال.

★ (كـــراث) :رزق من رجل أصم ومن أكله أكل مالا حرامـا شنيعا في قبح ثناء، وقيل هو مطال الفقـراء لحقوقهم وقيـل:هو رزق ومن أكل كراثا فإنه يقول قولا يندم عليه وأكله مطبوخا يدل على توبة.

★ (كـرنب) :رجل فظ غليظ بدوي فمن رأى بيده طاقة كرنب فإنه في طلب شيء لا يدركه دون أن يكون فظا غليظا.

★ (كـــــزبـرة) :هي رجل نافع في الدنيـا والدين واليابسـة منها مـال تصلح به الأموال.

★ (كتاب) :قوة ومن رآه بيمينه هو خير والكتابة باليد اليسرى قبيحة وضلال.

★ (كاتب) :ذو حيلة وصناعة لطيفة مثل الإسكافي والقلم والإبرة.

★ (كفـر) :هو في التأويل يدل على الغنى وقد يدل على مرض وكثرة الكفار كثرة العيال.

★ (كساء) :هو في البيت قيمة أو ماله أو معاشه.

★ (كـلة) :دالة على الزوجة التي يدخل بين فخذيها لحاجته وربما دلت على الغمة لأنها تغم من تحتها.

★ (كيس) :هو بدن الإنسان.

★ (كرسي) :لمن جلس عليه فإنه دال على الفوز في الآخرة إن كان فيها.

★ (كـــذب) :دليل على أن صاحب الرؤيا لا عـقل له خصوصـا كذبه على الله تعالى.

★ (كـــبـر) :من رأى كأنه تكبر لتمكنه بسرور الدنيا وفوزه بنعيمها واستقامة أموره والتبختر خطأ في الدين.

★ (كفالة) :تدل على الثبات في الأمور سواء كان كافلاً أو مكفولاً.

★ (كلام الأعضاء) : كلامها يدل على كل عضو على افتقار من هو تأويل ذلك العضو من أقرباء صاحب الرؤيا.

★ (كف) : هو امرأة وما حدث فيها فهو بامرأة.



فصل
في حرف اللام

★ (لسان) : هو ترجمان صاحبه ومدبر أمره المؤدي لما في قلبه وجوارحه.

★ (لحية) : إذا طالت دلت على غم ودين وبلوغها للأرض موت وإذا وصلت إلى بطنه أصاب مالا وجاها يتعب فيه بقدر ما كان منها على بطنه، والزيادة مكروهة والنقصان محمود والشيب وقار والخضاب ستر.

★ (لبن) : قال ﷺ: «من شرب لبناً فهو الفطرة».

★ (لحم البقر) : يدل على تعب لأنه بطيء الهضم وأكل لحم الإبل منفعة.

★ (لعب) : إذا كان بالشطرنج والنرد والجوز مكروه ومنازعة.

★ (لفافة) : هي سفر.

★ (لص) : هو الرجل الطامع الذي يطلب ما ليس له.

★ (لقلق) : وهو من الطير ويدل على قوم يحبون الاجتماع والمشاركة.

★ (لحم الحية) : هو في التأويل عدو حلال.

★ (لؤلؤ) : إذا كان منظوما فهو تفسير للقرآن والعلم ومن بلعه كتم شهادة، ومن مضغه اغتاب الناس، ومن استخرجه من رزق مالا حلالاً وكبيرة أفضل من صغيره.

★ (لوز) : هو في التأويل رجل غريب وهو مال وأكله إصابة مال في خصومة والتقاطه من الشجر إصابة مال من رجل بخيل.

★ (لبلاب) : هو رجل طيب لطيف المعشر ودود.

★ (لينوفر) : مال حلال يجمع من جهة وينفق في أخرى.

★ (لقاح) : مرض ودنانير فمن التقط لقاحا مرضت زوجته.

★ (لحاف) : دال على أمن بعد خوف وعلى امرأة يلتحف بها.

★ (لواء) : من رأى أنه أعطى لواء وصار بين يديه أصاب ولاية بمنزلة حسنة.

★ (لجام) : يدل على الورع والدين والعصمة والمسكنة وقيل رئاسة ينقاد له بها ويطاع وقوة في المال وحسن تدبير.

★ (لوح) : هو سلطان علم وموعظة وهدى ورحمة وإن كان من نحاس ولد منافق، ومن رصاص ولد مخنث، ومن حجر ولد قاس القلب.

★ (لجاجة) : هي فرار فمن رأى كأنه يلج فهو يفر من أمر هو فيه كائنا ما كان من ولاية أو تجارة أو صنعة أو خصومة ويدل أيضا على نفور الناس عن موعظة أو تعظيم عالم.

★ (لواط) : يدل على الظفر بالعدو لأن الغلام عدو، وقيل: يفتقر ويذهب رأس ماله.

★ (لطم) : من رأى كأنه يلطم إنسانا فإنه يعظه وينهاه عن غفلة.

★ (لوم) : من رأى كأنه يلوم غيره على أمر فهو يفعل مثله.

★ (لي) : إذا كان في العمامة والحبل دل على سفر.

★ (لبان) : هو مقام الدواء لمن أكله ومضغه كثرة كلامه فيما لا ينفع.

★ (لحم) : المالح المشوي عدو.

★ (لحم الإنسان) : دال على المال المستفاد كالربح والغلة لأنه بالقوت يكثر ويقل.



فصل
في حرف الميم

★ (مخاط) :من رأى كأنه امتخط فهو فرج بعد هم وكرب، ويقضي دينه وينجو من شدة وقيل:إن المخاط دليل الولد، وذلك لأن الهرة تولدت من مخاط الأسد ومن رأى كأنه امتخط على الأرض ولدت له ابنة.

★ (مرض) :إذا كان في الجبهة فهو نقصان في المال والجاه.

★ (مبطون) :من رأى أنه مبطون فهو قد أنفق ماله في معصيته وهو نادم عليه ويريد أن يتوب من ذلك.

★ (مغرفة) :هي قهرمان محسن يجري على يديه نفقة أهله.

★ (ملح) :الأبيض منه دال على الزهد في الدنيا وهو خير لصاحب الرؤيا ومنهم من قال إنه مكروه.

★ (منديل) :في التأويل خادم وما يظهر عليه هو من الخادم.

★ (ملحفة) :امرأة عامود البيت وقيمته ومن لبسه أصاب امرأة حسنة والحمراء منها تدل على القتال والأبيض جاه الرجل والرقيق منه رقيق في الدين.

★ (مناضلة) :إن كانت في سبيل الله وكان هو المرمي والمصاب بالسهم تقرب إلى الله ونال حاجته، وإن كانت في الدنيا نال عزها وشرفها.

★ (مذبوح) :من رأى أنه مذبوح لا يدري من ذبحه فقد ابتدع بدعة أو شهد شهادة زور.

★ (مصالحة) :في التأويل ظهور خير والدعوة إلى الصلح يدل على حب صاحب

الرؤيا لأعمال الخير والعكس.

★ (مساح) : الذي يقيس الأرض ويقسمها هو رجل في الرؤيا يتفقد أحوال الناس.

★ (معلم) : هو سلطان والمعلم المجهول هو حاكم أو فقيه، وربما دل على السحابة لأهل الجهل أو صياد العصافير وبائعها وقد يدل على المولى عز وجل فهو معلم الخلق أجمعين وذلك لقوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ* عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾[1].

★ (معبر) : ربما دل على الحاكم أو الفقيه وربما دل على المسجد أو قارئ القرآن.

★ (محير) : هو ملك ذو صنائع يؤلف الحقوق والحكام على الاستقامة.

★ (ملاح) : هو رجل سجان وقيل سائس الملك أو وزيره وربما دل على البغال والحمير أو بياع الملح.

★ (مشاط) : رجل يعمل على طرد هموم الناس ويجليها.

★ (مكاري) : مثل صاحب الشرطة والسعاة لأنهم يديرون الحيوان ويحملون الأموال.

★ (مهى) : هو رئيس قليل الأذى.

★ (مطر) : دل على رحمة الله تعالى ودينه وفرحه وعونه وعلى العلم والقرآن والحكمة، لأن الماء حياة الخلق وصلاح الأرض، وربما دل على الفتن إن كان الماء دماء، إن كان بالحيات وإن كان مطرا عاما في البلاد كان خيرا للقوم والمطر بالبطيخ أمراض وبالسيوف مجادلة وخصومة.

★ (مفازة) : هي في التأويل مستحبة لأنها فوز من شدة إلى رخاء.

★ (مدينة) : تدل على أهلها وساكنيها وتدل على الاجتماع والأمان والتحصين.

★ (منظرة) : هي رجل منظور إليه، فمن رآها من بعيد ظفر بأعدائه.

★ (مرافق الدار) : المطبخ طباخ والمبرز امرأة حسنة المعاشرة إن كان نظيفا.

---

(١) سورة الرحمن الآيتان: ١ ، ٢ .

★ (معلف) :هو عز لأنه لا يكون إلا لمن له الظهر والدواب.

★ (مزبلة) :هي الدنيا وقد شبهها بذلك رسول الله ﷺ.

★ (مساجد) :دالة على الآخرة لأنها تطلب فيه، فمن بنى مسجداً في منامه نال القضاء إن كان أهلاً له وقد يدل على العالم وعلى العارب نكاح.

★ (مسجد الحرام) :دال على الحج لمن تاجر وفيه وأذن وإن كان في غير أوانه.

★ (معادن الأرض) :تدل على الكنوز والمال المحبوس والعلم المكنوز والكسب المخزون.

★ (مخنقة) :للرجل خناق وللمرأة زينة وولد من زوج عظيم.

★ (مركب الحلي) :هل مال شريف بقدر ما أراد لأنه إذا كان من ذهب لا يضر لأنه شرف الدابة ورفعة ثمنها وكثرة حليها وارتفاع ذكره وعلم رياسته.

★ (ماء) :دل على الحياة والإسلام والعلم والخصب والرخاء وإذا كان صافيا رخص الأسعار وبسط العدل.

★ (منارة) :هي خادم.

★ (مسرجة) :ربما دلت على المرأة والسراج على زوجها وربما كان المصباح زوجته والفتيلة زوجها وربما كان ولدها الخارج من بطنها وربما دل على الهداية والنور.

★ (موز) :لطالب الدنيا رزق يناله ولطالب الدين يبلغ فيه بحسب قوة في عبادة.

★ (مرج) :ربما دل على كل مكان تكسب الدنيا وتنال منه وتعرف به وتنسب إليه كبيت المال والسوق.

★ (مركب) :مال رجل شريف ورئاسة وكسر حليته ارتفاع رئاسة وإذا كانت حليته من ذهب لا يضر ويدل على جارية حسناء وإذا كان من حديد دل على قوة صاحب الرؤيا والرصاص، وهن في الدين.

★ (مصفاة) : هي خادم جميل.

★ (مقراض) : رجل قسام وقيل هو ولد مصلح بين الناس.

★ (مغزل المرأة) : يدل على ولادة الحامل أنثى ونكاح العازب.

★ (مـرآة) : هي زواج للعازب.

★ (مشط) : دال على السرور لأنه للزينة، وقيل: عدل أو أداء الزكاة.

★ (مروحة) : تدل على كل من يستراح إليه في الغم والشدة.

★ (مكحلة) : للفقير غنى وللعازب زواج، وللجاهل تعلم وإن كانت رمادا أو زبدا ورغوة هي مكروهة.

★ (مهد) : بركة وخير وعمل صالح.

★ (مطرقة) : صاحب الشرطة.

★ (منشار) : يدل على الحاكم الذي يفصل بين الخصمين وربما دل على الميزان.

★ (منخل) : رجل يتدفق المال على يديه من الحلال لأن الدقيق مال شريف.

★ (مـيـزان) : دال على كل من يقتـدى به ويهتدى من أجله كالقـاضي والعالم والسلطان والقرآن، وربما دل على لسان صاحبه.

★ (مكيال) : يجري مجرى الميزان، وهو دليل العدل.

★ (مسمار) : هو رئيس أو أمير.

★ (ميزان العلافين) : خادم بيت المال.

★ (مكنسة) : هي خادم.

★ (مصافحة) : من رأى كأنه يدعو غريما إلى الصلح من غير قضاء دين فإنه يدعو ضالا إلى الهدى.

★ (مقارعة) : من رأى أنه يقارع رجل فأصابته القرعة فإنه يظفر به ويغلبه في أمر حق فإن وقعت عليه القرعة نال هم وحبس ثم يتخلص منها.

★ (مصارعة) : إن اختلف الجنسان فالصارع أحسن حالا من المصروع، وإن كانت

بين رجلين فالصارع مغلوب والمصروع غالب.

★ (مـــــلق) :من رأى أنه يتملق إنســانا في الدنيا فـذلك مكروه وفي أمور الدين شرف وعزة وخير.

★ (معانقة) :مخالطة ومحبة.

★ (مقفع اليدين) :يدل على البر واجتناب المعاصي.

★ (مص) :هو مال فإن مص ثدي زوجته أخذ مالها.

★ (مزمار) :مكروه وغير مستحب.

★ (ملح الأبيض) :دراهم وعين والملح الطيب دراهم فيها هم وتعب.

★ (مظلوم) :مستحب في الرؤيا وخير له أن يكون ظالما.

★ (مريض) :إذا خرج متكلما نال الشفاء.

★ (ملك الموت) :رؤيته كرؤية بعض أشراف الملائكة.

★ (مص) :من رأى أنه يمص ذكر رجل نال الفرج.



فصل
في حرف النون

★ (نقصان الفخذ) : دليل على قلة العشيرة والغربة عن الأهل والوحدة.

★ (نخالة) : هي شدة في المعيشة وأكلها فقر.

★ (نعل) : لبس النعلين مع المشي سفر في خير، والنعل السوداء امرأة غنية سؤدد، والملونة امرأة ذات تخليط ومن الفضة امـرأة حرة جميلة، والرصاص ضعيفة، والنار سليطة، والخشب منافقة.

★ (نشـاب) : هو رسول، فمن رأى أنه رمى بسهم فـلا يصيب الغرض فإنه يرسل رسولا في حـاجة لا ينالهـا، فإن أصـاب الغرض نالهـا. وقيل: إن النشاب هو قول الحق والرد على من لا يطع الله.

★ (نجار) : مؤدب للرجال مصلح لهم في أمور دنياهم.

★ (نقـاش) : إن كان نقشه ذا لون أحمر فـهو صاحب زينة الدنيا وغرورها، وإذا كان نقشه للقرآن في الحجر فـهو معلم للجهلاء، وإن كان في خشب وغير مفهوم فإنه منقش لأهل النفاق مداخل أهل الشر.

★ (نحاس) : صاحب عشور.

★ (ناطور) : صاحب ولاية ورئاسة.

★ (نخـاس الجواري) : صاحب أخبار لأن الجواري أخبار ونخاس الدواب صاحب ولاية.

★ (نداف) : صاحب خصومات تجري على يديه أموال.

★ (نسـاج) : هو الجماع الكداد في عمله الذي يسـعى في طلبه أو يحث في عمله

كالمسافر والمجالد بالسيف فوق الدابة.

★ (ناقة) :امرأة أو سنة أو شجرة أو سفينة أو نخلة أو عقدة من عقد الدنيا، ومن رآها أو ركبها تزوج إن كان عازبا أو سافر إن كان مسافرا أو ملك دوراً أو أرضًا، ومن رآها ناقة مجهولة تدر لبنا فهي سنة خصبة.

★ (نعجة) :إذا كانت سوداء فهي عربية والبيضاء أعجمية.

★ (نمس) :من رآه فهو يزني وهو يدل على الزنا وذلك لأن النمس تسرق يسرق الدجاجة والدجاجة تشبه النساء.

★ (نسناس) :رجل قليل العقل يسقط من أعين الناس.

★ (نسر) :هو أقوى الطير وأطولها عمراً، فمن رآه عاصيا غضب عليه رئيسه ووكل به رجلا مظلوما.

★ (نعام) :امرأة بدوية لمن ملكها أو ركبها وذات مال وجمال وهي نعمة.

★ (نحل) :رؤيته تدل على نيل رئاسة وإصابة منفعة ويدل على أهل الكد والسعي والربح والجمع والتأليف وإصابة النحل وجمعه هو إصابة غنائم وأموال.

★ (نمل) :إذا كان كثيرا فهو جند ورؤيته على الفراش أولاد.

★ (نجوم) :تدل على عالم الناس العظام أشراف والصغار صبيان.

★ (نزول الدرج) :إن كان مسافرا عاد من سفره، وإن كان واليا عزل عن عمله، وإن كان راكبا مشى راجلا.

★ (نفط) :هو مال حرام، وقيل:امرأة مفسدة ومن صب عليه نفط أصابه مكروه من جهة السلطان.

★ (نهر الكبير) :رجل منيع ذو سلطان من شرب منه أصاب مالا من رجل خطير كقدر ذلك النهر وحفره أصابه مال فمن شرب من نهر النيل نال ذهبا

بقدر ما شرب ومن شرب من نهر دجلة نال الولاية إن كان من أهلها ويصيب مال الوزير ومن شرب من نهر الفرات نال بركة ونعمة.

★ (نار) : دالة على السلطان وربما دلت على جهنم أو الآثام والذنوب وربما دلت على الهداية والإسلام والعلم والقرآن لأنها هداية في الظلام.

★ (نبق) : هو مال غير منقوش، وهو رجل محمود لشرف شجرته وقوة جوهره.

★ (نخل) : هو الرجل العالم وولده وهي رجل نفاع للناس وهي خير ورزق.

★ (نمام) : وهو نبت له بزر كالريحان قوي الرائحة تأويلها سرور من امرأة أو ولد أو تجارة أو ولاية.

★ (نكاح الذكران) : فانظر إلى المنكوح فإن كان شابا ظفر الناكح بعدوه، وإن كان شيخا ظفر بجده وعلا بحظه.

★ (نظر إلى الفرج) : فمن رأى كأنه نظر إلى فرج امرأته أو غيرها من النساء نظر شهوة ومسه فإنه تجارة مكروهة، وإن رأى أنه نظر إلى امرأة عارية بدون علمها فهو يقع في خطأ وزلل.

★ (نقب) :في البيت مكر.

★ (نور) : هو في التأويل هدى والظلمة ضلال.

★ (نبات الحشيش) : إذا كان على الجسم إفادة غنى.

★ (نكاح امرأة ميتة) : من رأى أنه نكح امرأة ميتة يحيا له أمر ويظفر به أو يصيب سلطانا من مكان لا يرجوه ولو رأت امرأة أن رجلاً ميتا ينكحها فإنها تصيب خيرا من موضع لم تكن ترجوه.

★ (النخالة) : من كل شيء هو نقله وارذؤه.

★ (نوى التمر) : في المنام نية السفر.

★ (نزول عيسى عليه السلام) : دليل على عدل فيكون في الأرض، فإذا قتل الدجال هلك كافر وقد يقدم عليه قائم أو يقدم عليه إمام عادل.



فصل
فى حرف الهاء

★ (هتف) : من رأى أنه سمع صوتا هاتفًا بأمر أو نهي أو بشارة أو نذارة فهو كما سمعه بلا تفسير وكذلك كلام الموتى وكذلك كلام الطير لصاحب الرؤيا فهي بشارة بنيل ملك عظيم وعلم وفقه.

★ (هزال) : هو نقص المال وضعف الحال والتخمة دليل الكرب.

★ (هودج) : هو في المنام امرأة.

★ (هدهد) : رجل ذكي في عمله كاتب ناقد قد يتعاطى دقيق العلم قليل الدين وإصابته سماع خير وثناؤه قبيح لرائحته العفنة.

★ (هديل الحمامة) : هي عتاب رجل لامرأة.

★ (هلال) : يدل على الملك والأمير والقائد والمولود البارز من الرحم والفتح القادم والخير الطارئ من الناحية التي طلع منها وربما دل على الحج وقضاء الدين.

★ (هبوط) : من السماء بعد صعودها ذل بعد العز، وقيل: هو نيل نعمة الدنيا مع رئاسة الدين وإذا رأى الهبوط من الجبل نال الفرج وقيل: إنه يدل على تغيير الأمر وتعذر المراد.

★ (هبة) : من رأى أنه وهب لرجل عبدا فإنه يرسل إليه عدواً.

★ (هرولة) : من رأى موضعًا كان هو ظفر بالعدو والقصد في المشي تواضع.

★ (هدية) : خطبة فمن رأى أنه أهدى إلى أحد هدية وأهدى إليه شيء خطبت إليه ابنته أو امرأة من أقربائه، وقيل إن الهدية المحبوبة تدل على وقوع

صلح بين المهدي والمهدى إليه وقال رسول الله ﷺ «تهادوا تحابوا».

★ (هـواء) :ربما دل علىٰ اسمه فمن رأى نفسه فيـه جالسا أو قاعدا أو جالسا أو ساعيا فيكون عـلى هوى في دينه أو في غرر من دنياه والطيران على الهواء دليل سفر.



فصـــل
فى حرف الـــواو

★ (وجع الأضراس) :إذا أحس بذلك سمع قبيحا من قريبه.

★ (وراق) :رجل في التأويل محتال.

★ (وعـــل) :رجل مارق ورؤية ذكـر الوعل على جبل تدل على أنه سيـعلن رجلاً مسئولاً، وإن أصابه الوعل أصابه المسئول بضرر.

★ (ورشان) :نوع من الحمام البري وتأويله إنسان غريب وقيل:هو امرأة ويدل على استماع خبر.

★ (وز) :نساء ذات أجسام وذكر مال، ومن أصاب طيراً في البحر ولد له ولد.

★ (وزغة) :هي رجل ضال خامل يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف.

★ (وثـــب) :دالة على النقلة مما هو فيـه ومن وثب من مكان إلى مكان تحول من حال إلى حال، والوثب البعيد سفر طويل.

★ (وحل) :لا خير فيه.

★ (وادي) :إن كان بلا زرع حج، وربما هو رجل يقول ما لا يفعل.

★ (وقود) :من أوقد نارا أمام باب سلطان فهو ينال ملكا وقوة.

★ (وسادة) :خادمة وما حدث فيها ففيها.

★ (وطب) :رجل يجري على يديه أموال حلال ويصرفها في أعمال البر.

★ (وطـــم) :وهي خشـبة الجزار وهو رجل منافق يدخل في الخصـومات ويحث الناس عليها.

★ (وديعـــة) :من رأى كأنه أودع رجـلا صرة فإنه سره، وقـيل:إن المودع غالب



والمودع مطلوب.

★ (وعد) : من رأى أنه وعد وعداً حسناً فهو لاقيه ونصيحة العدو غش.

★ (وداع) : للمريض مكروه وهو غير محمود.

فصل
في حرف الياء

★ (يد يمنى) :دليل لمعاش الرجل ومال وإحسانه وطول اليد ظفر وخير.

★ (يد يسرى) :هي أولاد الأخ والأخت.

★ (يعقوب) :ذكر القطا وهو ابن لمن كانت امرأته حبلى، وقيل:هو رجل صاحب حرب.

★ (ياقوت) :فرح ولهو، فمن رأى أنه تختم بالياقوت فإنه يكون له دين واسم.

★ (يد قصيرة) :من رأى أن يده قصرت عما يريده من العمل بها والبطش فإن تأويلها في ذات اليد والمقدرة لا ينال ما يريد ويخذله من يستعين به.

★ (يهودي) :من رأى كأنه يهودي فهو تارك للفرائض فتصيبه عقوبتها قبل الموت ويتلقاه ذل.

★ (ياسمين) :حكى أن رجلاً أتى الحسن البصري ـ رحمه الله ـ فقال: رأيت البارحة أن الملائكة نزلت من السماء تلتقط الياسمين من البصرة فاسترجع الحسن وقال:ذهب علماء البصرة، وقيل:إن الياسمين يدل على الهم والحزن لأن أول اسمه يأس.

★ (يقطين) :شجرته رجل عالم أو طبيب نافع وقيل رجل فقير وهو شفاء للمريض.

★ (يأس) :هو دليل الفرج والنجاة لقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ (سورة يوسف الآية: ٨٠).

★ (يتم) :من رأى كأنه يتيم فإن غيره يغلبه في أمر امرأة أو مال

أو تجارة وما أشبه ذلك.

★(يبوسة) :من رأى به مرضا من يبوسة فقد أسرف ماله في غير رضا الله تعالى أو أخذ ديونا من الناس وأسرف فيها ولم يوف بها فنزلت به العقوبة.

★(يسروع) :وهو دود أخضر فإنه رجل يتحلى بالدين في أموال الرؤساء والتجار ويسرق قليلا ولا يتهم بذلك لحسن مظهره.



الرؤيا	الصفحة

الرؤيا	الصفحة
النوم	٩٧
العجوز القبيحة	٩٧
الزجاج	٩٨
الحصير	٩٨
السكين	٩٨
المشط	٩٨
الخيط	٩٨
الكيس	٩٨
القربة	٩٩
السقط	٩٩
الصرة	٩٩
التابوت	٩٩
الصولجان	٩٩
الكرة	٩٩
اللجام	٩٩
السرج	٩٩
المركب	٩٩
السرادق	١٠٠
السرير	١٠٠
الوسادة	١٠٠
الفراش	١٠٠
البساط	١٠٠
الكاتب	١٠٠
الشاعر	١٠٠
الكتابة	١٠١
النقش	١٠١
الكتاب	١٠١
المداد	١٠١
القلم	١٠١
البندق	١٠١
الخيار والقثاء	١٠١
الكرنب	١٠١
الكزبرة	١٠١
اللبلاب	١٠٢
البنفسج	١٠٢
الشمار	١٠٢
السوسن	١٠٢
الفلفل	١٠٢
الفجل	١٠٢
اللفت	١٠٢
الكراويا	١٠٢
الكمون	١٠٢
الكرات	١٠٢
الشبت	١٠٢
الروضة	١٠٢
التين	١٠٣

الرؤيا	الصفحة	الرؤيا	الصفحة

حرف التاء [ت]

الرؤيا	الصفحة

حرف الحاء (ح)

حرف الخاء (خ)

حرف الدال [د]

حرف الذال [ذ]

حرف الشين

حرف الصاد [ص]

الرؤيا	الصفحة

حرف الضاد [ض]

حرف الطاء [ط]

الرؤيا	الصفحة

حرف القاف [ق]

حرف الكاف [ك]

حرف الواو [و]

حرف الياء [ي]



بالحروف الأبجدية

هذا أول كتاب عن تفسير الأحلام والرؤى للإمام (محمد بن سيرين) بالحروف الأبجدية مشروحاً باللغة العامية البسيطة ليساعد القرَّاء على تفسير أحلامهم بطريقة مبسطة وواضحة وبعيدة عن التعقيدات اللغوية فهو كتاب لاغنى عنة لكل فرد.

الناشر



مكتبة النافذة